الوحدة الأولى | الدرس الأول

حضارات شبة الجزيرة العربية قُبيل ظهور الإسلام

تعد شبة الجزيرة العربية جزءاً لا يتجزأ من تاريخ الحضارة قبل الإسلام حيث :
شهدت إستقرار بشرى منذ آلاف السنين ، فأستوطنها العرب وهم أمة سامية الأصل نسبة إلى سام بن نوح ﷺ وأنشأوا على أرضها ممالك ومدن وقامت على أرضها حضارات متعددة إعتمدت على إستثمار الموارد والتواصل مع الحضارات الآخرى .

ممالك ومدن شبة الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام :

♦ ممالك جنوب شبة الجزيرة العربية " باليمن " .	• معين ، سبأ ، حمير .
♦ ممالك شمال شبة الجزيرة العربية " بالشام ، العراق " .	• تدمر والأنباط والغساسنة بالشام ، الحيرة بالعراق .
♦ مدن غرب شبة الجزيرة العربية " بالحجاز " .	• مكة ، يثرب ، الطائف .

♦ لاحظ أن :
" معين وسبأ وحمير وتُدمر والأنباط " ممالك كونت حضارات وسقطت قبل ظهور الإسلام .
" الغساسنة والحيرة ومكة ويثرب والطائف " مناطق شكلت مناخاً قُبيل ميلاد الرسول ﷺ وظهور الإسلام .

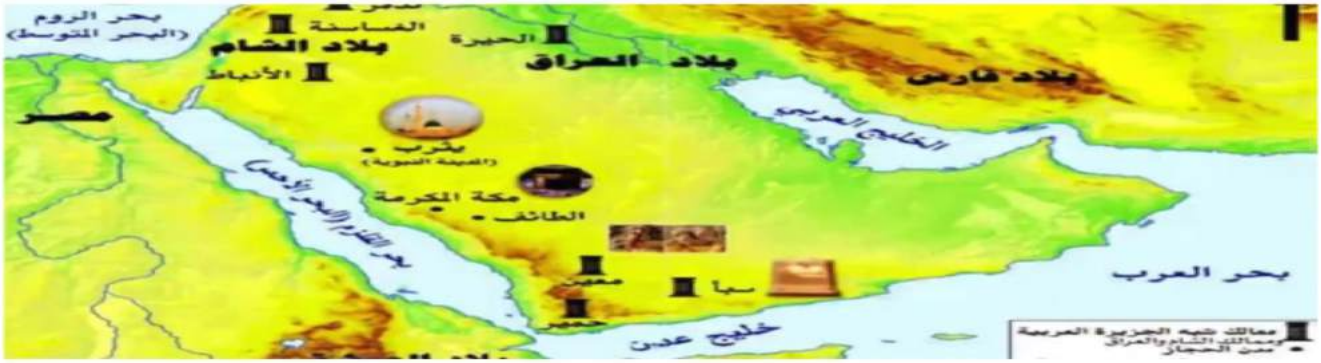

ممالك جنوب شبة الجزيرة العربية " باليمن " " سقطت قبل ظهور الإسلام "	
① مملكة معين : " 1300 ق . م : 630 ق . م "	♦ موقعها : منطقة الجوف باليمن . ♦ عاصمتها : مدينة قرناو .
② مملكة سبأ : " 800 ق . م : 115 ق . م "	♦ موقعها : جنوب غرب اليمن . ♦ عاصمتها : مدينة مأرب . ❖ من أشهر ملوكها : الملكة بلقيس والتى ورد ذكرها فى سورة النمل . ❖ إشتهرت بوجود سد مأرب والذى كان إنهياره سبباً فى هجرة العديد من القبائل إلى أجزاء متفرقه فى شبة الجزيرة العربية .
③ مملكة حمير : " 115 ق . م : 525 ق . م "	♦ موقعها : بين مملكة سبأ وبحر القلزم (البحر الأحمر) . ♦ عاصمتها : مدينة ريدان " ظفار " .

طه رمضان
01101958384

مدن غرب شبة الجزيرة العربية " بالحجاز "

شكلت مناخاً حضارياً قُبيل ميلاد الرسول ﷺ وظهور الإسلام . من أشهرها

① مكة المكرمة :	أشهر مدن الحجاز ولها أهمية دينية ، بسبب : • موقعها الجغرافى المتميز على طريق القوافل التجارية بين " الشام واليمن " . ع اقتصادية تجارية : بسبب • تنظيمها للرحلات التجارية مثل رحلتى الشتاء والصيف . • شهرة أسواقها التجارية مثل سوق ذى المجاز ومجنة . • وجود الكعبة المشرفة بها (بيت الله الحرام) مما أعطاها أهمية دينية . أشهر قبائلها : قريش .
② يثرب تقع شمال مكة :	❖ لها أهمية اقتصادية فهى : ✦واحة زراعية . ✦ مدينة تجارية لأنها تقع على طريق القوافل التجارية بين اليمن ومكة والشام . • سكنتها قبائل عربية أشهرها : (الأوس والخزرج الذين هاجروا إليها بعد إنهيار سد مأرب) . • تقع جنوب مكه " وقد سكنتها قبيلتى هوازن وثقيف " كما عمل سكانها بالتجارة.

ممالك شمال شبة الجزيرة العربية

قامت على أطراف الصحراء العربية الشمالية عدة ممالك عربية كانت حداً فاصلاً بين بلاد العرب وبين دولتى الفرس والروم منها :

① مملكة تدمر بالشام : ② مملكة الأنباط بالشام :	
③ مملكة الغساسنة بالشام : " 220 م : 638 م "	❖ نشأتها (أصلها) : ترجع إلى قبائل الأزد التى هاجرت من اليمن بعد إنهيار سد مأرب واستقرت فى بلاد الشام . ♦ عاصمتها : تعددت عواصمها وكان آخرها مدينة الجابية فى الجولان . ♦ مع نهاية القرن ال 6 م ضعف حكام مملكة الغساسنة ، وكان آخر ملوكها : جبلة بن الأيهم الذى ساند الروم فى مواجهة المسلمين فى " موقعة اليرموك " عام 13 هـ / 634 م والتى إنتهت بإنتصار المسلمين وبعدها أصبحت مملكة الغساسنة جزءاً من الدولة الإسلامية .

طه رمضان 01101958384

④ مملكة الحيرة بالعراق : " 268 م : 633 م "	♦ نشأتها : فى القرن 3م نتيجة هجرة القبائل اليمنية إليها . ♦ عاصمتها : الحيرة " جنوب الكوفة حالياً " ، غرب نهر الفرات . ♦ أشهر ملوكها : النعمان بن المنذر (582 م – 609 م) . • كانت مملكة الحيرة تابعة للدولة الساسانية الفارسية وكانت تساندها فى حروبها ضد الروم وحلفائهم الغساسنة حتى فتحها المسلمون وأصبحت جزءاً من الدولة الإسلامية .

مظاهر الحضارة في شبة الجزيرة العربية قبيل ظهور الإسلام				
①	②	③	④	⑤
الحياة السياسية	الحياة الدينية	الحياة الاقتصادية	الحياة الفكرية والعلمية	الحياة الاجتماعية

1 الحياة السياسية

⊂ كان سكان شبة الجزيرة العربية ينقسمون إلى بدو وحضر لذلك إنقسم النظام السياسي إلى قسمين :

النظام القبلى : " فى مناطق البدو " .

النظام شبة الملكى : " فى اليمن والغساسنة والحيرة " .

① النظام القبلى :

⊂ كان النظام القبلى هو النظام السائد فى أغلب شبه الجزيرة العربية .

✍ قام هذا النظام على ان القبيلة هى وحدة النظام السياسى وتخضع لدستور من العرف والتقاليد ، ويربط أفرادها

رباط الدم والنسب ويلتزم الفرد بتأييد مصالحها والعمل من أجلها .

☙ عناصرالنظام القبلى :

شيخ القبيلة	♠ يتولى إدارة القبيلة حيث : • يقود المعارك . • يستقبل الوفود . • يعقد المعاهدات . • يفصل فى النزاعات .
مجلس القبيلة	♠ يضم زعماء القبيلة وكبار مشايخها الذين يتولون مهام شئون لقبيلة ، مثل مهام دار الندوة .

" ولم تسر العلاقة بين القبائل العربية قبل الإسلام على وتيرة واحدة بل إتسمت أحياناً بالتباين ما بين الحروب

والسلام والأحلاف "حيث :

☙ الحروب :

• أسبابها : النزاع على الماء والمرعى – الأخذ بالثأر .

• من أشهرها : حرب البسوس – حرب الفجار .

☙ الأحلاف :

• أقامت القبائل العربية فى الحجاز أحلافاً فيما بينها أشهرها " حلف الفضول " .

حلف الفضول : وهو حلف تعاهدت فيه قبائل مكة على ان تكون يداً واحدة مع المظلوم على الظالم وألا يخذل بعضهم بعض ، وقد شهد الرسول ﷺ هذا الحلف قبل البعثة .

طه رمضان 01101958384

② النظام شبة الملكى :

كان النظام السياسي فى الحضر بممالك شمال وجنوب شبه الجزيرة العربية وراثى وشبه ملكى ، بسبب تأثر هذه الممالك بالنظام السياسى للفرس والروم .

عناصر النظام شبة الملكى :

الملك	▪ يتولى إدارة شئون القبيلة وحماية حدودها ، وحفظ الأمن .
كبار الموظفين	▪ يساعدون الملك في الحكم وإدارة شئون البلاد .
حكام الأقاليم	▪ هم نواب الملك في إدارة الأقاليم ، ويسمى كل منهم " كبيراً "
مجلس عام " يتبع الملك "	▪ يتكون من : كبار الأثرياء ، الموظفين ، الكهنة .
الجيش	▪ يتكون من : فرق عسكرية مختلفة للدفاع عن المملكة .

2 الحياة الدينية

❖ لم يكن العرب على ديانه أو عبادة واحدة قبل الإسلام بل إن الغالبية منهم اعتنق عبادات وضعية ، والقليل منهم آمن بديانات سماوية ، حيث كانت هناك :

الديانات السماوية " آمن بها القليل من العرب " تمثلت في :

الحنيفية	▪ عبادة الله على دين سيدنا إبراهيم عليه السلام . ▪ عرفت فى مكه لذلك عرف أهلها التوحيد وظلت طائفة منهم على الحنيفية حتى ظهور الإسلام .
اليهودية	▪ ديانة سيدنا موسى عليه السلام . ▪ إنتشرت فى مناطق قليلة خاصة فى خيبر ويثرب وفى حمير باليمن .
المسيحية	▪ النصرانية ديانة سيدنا عيسى عليه السلام . ▪ إنتشرت بين عرب الغساسنة بالشام ، وفى الحيرة بالعراق وفى أجزاء من اليمن .

معلومة إثرائية :

هاجر بعض اليهود في عهد الإمبراطور " تيتوس وهادريانوس " من الشام إلى يثرب ، بسبب إضطهاد الرومان لهم ، وقد أكرم عرب يثرب اليهود وسمحوا لهم بالعيش بينهم .

العبادات الوضعية " من وضع الإنسان وقد اعتنقها غالبية العرب " ، تمثلت في :

الوثنية	" عبادة الأصنام والأوثان " . إنتشرت في بلاد العرب حيث اتخذت كل قبيلة صنماً تعبده ، مثل : " هُبل ، واللات ، والعزى ، ومناة " وأقامت لها المعابد وقدمت لها القرابين .
الصابئة	" عبادة الكواكب والنجوم " . انتشرت في الرقة وحران " بالشام " وفى اليمن .
المجوسية	عبادة النار . تقوم على عبادة إلهين أحدهما للخير ، والآخر للشر . انتشرت في شرق شبة الجزيرة العربية نقلاً على الفرس .

طه رمضان 01101958384

3 الحياة الإقتصادية

الرعى	• كانت الحرفة السائدة في شبة الجزيرة العربية حيث تغلب عليها الطبيعة الصحراوية وقد انتشرت بها تربية الإبل والأغنام والماعز .
الزراعة	• اقتصرت الزراعة في شبة الجزيرة العربية ، على : الأجزاء الشمالية في بادية الشام . الأجزاء الجنوبية في بلاد اليمن . مناطق الآبار والعيون في الوسط والأطراف ، وذلك لوجود التربة الخصبة ، ووفرة المياه والإهتمام بمشروعات الرى . • من أهم المحاصيل " التمر " النخيل " والخضروات .
الصناعة	كانت محدودة لقلة الموارد الأولية ، واهمها : السيوف والرماح وأوانى الفخار . الحُلى واداوت الزينة من اللؤلؤ الذى استخرجوه من الخليج العربى .

التجارة : إزدهرت التجارة في شبة الجزيرة العربية قبل الإسلام لعدة أسباب ، **تتمثل في :**

① الطرق الممهدة ، ومعرفة العرب بدروبها .

② معرفة العرب منازل أو مواقع الكواكب والنجوم ، للإهتداء بها فى البر والبحر .

③ الموقع الجغرافى المتوسط لشبة الجزيرة العربية ، فهى حلقة التواصل بين الشرق والغرب

وتعددت طرق التجارة **بها حيث أنها :**

- تشرف على سواحل بحر القلزم (البحر الأحمر) والخليج العربى وبحر العرب .
- لها نشاط تجارى واسع مع إفريقيا والجزر الآسيوية وأوروبا ومع فارس والهند وشرق آسيا .

④ إمتلاك اليمن أسطول تجارى ضخم ينقل البضائع القادمة إليها من موانئ الهند والصومال والحبشة إلى موانئ الشام ومنها إلى أوروبا .

⑤ شهرة مكة التجارية .

⑥ إستخدام العرب العملة فى معاملاتهم التجارية الدنانير الذهبية (الرومانية) والدراهم الفضية (الفارسية) مع إستخدام المقايضة فى الأسواق .

طه رمضان 01101958384

4 الحياة الفكرية والعلمية

❖ تمتع العرب قبل الإسلام بموروث فكرى وعلمى فى العديد من المجالات , ويتضح ذلك فيما يلى :

أولاً / الأدب :

إشتهر العرب بالشعر والخطابة فلم تكن الأسواق للتجارة فقط بل كانت ميداناً لتنافس الشعراء والخطباء .

من أشهر شعراء العرب : النابغة الزبيانى .

ثانياً / العلوم :

إزدهرت العلوم فى بلاد العرب خاصة فى الشمال متأثرة بحضارتى الفرس والروم .

من أشهر العلوم التى إشتهر بها العرب .

الطب	عرفوا التداوى من الأمراض بالأعشاب الطبيعية . من أشهر الأطباء : الحارث بن كلدة الثقفى الذى لقب ب " طبيب العرب " .
الفلك	عرفوا مواقع النجوم والكواكب .
الأنواء	عرفوا أوقات هبوب الرياح ونزول المطر .
الهندسة	استخدموها في بناء السدود وشق الطرق في الجبال لربط القرى والمدن ببعضها .

ثالثاً / الفنون والعمارة : تنوعت عند العرب ومنها

النحت	⇦ تأثر العرب في فن النحت بالحضارات المجاورة وكان من أشهرها مدينة الحجر بدولة الأنباط ، وهى ديار " ثمود " قوم النبى صالح عليه السلام الذين كانوا ينحتون البيوت في الجبال .
القلاع والحصون	⇦ كانت تبنى حول المدن لحمايتها . من أهم القلاع : قلعة القسطل في دولة الغساسنة .
المعابد والأديرة	⇦ من أمثلتها : معبد الشمس في اليمن ، دير هند بنت النعمان في الحيرة ، كنيسة الرصافة بالغساسنة .
القصور	⇦ كانت تبنى للملوك والأمراء : قصر غمدان بصنعاء ، قصر الخورنق في الحيرة ، قصر المشتى بالغساسنة .

5 الحياة الإجتماعية

⇦ **أولاً / طبقات المجتمع :** انقسم المجتمع العربى إلى عدة طبقات تأثراً ب

الحالة الإقتصادية .

المكانة الإجتماعية .

الأصل الذى ينتمى إليه اصحاب كل طبقة .

أهل البدو : سكنوا الخيام أوالبيوت التى بنيت من الطين وجذوع النخل .

أهل الحضر والممالك العربية : سكنوا بيوتاً من الحجارة ذات طوابق متعددة .

طه رمضان 01101958384

والشكل التالى يوضح طبقات المجتمع فى شبة الجزيرة العربية قبل الإسلام :

الطبقة العليا	الأحرار والأغنياء من : التجار ، أصحاب الأراضى الزراعية المحدودة الكبيرة والمراعى الواسعة .
الطبقة الوسطى	صغار التجار ، ملاك الأراضى الزراعية المحدودة ، أصحاب الحرف
الطبقة الدنيا " غالبية المجتمع "	الفقراء ، الموالى " الأتباع " ، العبيد .

ثانياً / العادات والتقاليد :

اتسم العرب بتباين " إختلاف " عاداتهم وتقاليدهم فقد حملت فى طياتها العديد من العادات الإيجابية والعادات السلبية التى إرتبطت بالمعتقدات الدينية الخطأ ، حيث كانوا يؤمنون بالسحر والتنجيم وقدرة القوة الخفية من الجن على جلب الخير وإبعاد الشر .

العادات السلبية	شرب الخمر / لعب الميسر / العصبية القبلية / الإغارة على طرق القوافل / الأخذ بالثأر / وأد البنات " عند بعض القبائل " .
العادات الإيجابية	الكرم / الوفاء بالعهد / الشجاعه / العفو / رفض الذل .

المرأة العربية ودورها فى المجتمع

كان للمرأة العربية قبل الإسلام دوراً مهماً فى شبة الجزيرة العربية ، بالإضافة إلى دورها ومسئوليتها بوصفها أماً ، حيث :

- عملت بغزل صوف الغنم وأوبار الإبل .
- شاركت أحيانا فى المعارك ، فكانت تضمد الجرحى وتسقى المحاربين ، وتقرع طبول الحرب للحث على القتال .
- حظيت بعض النساء بمكانة عالية فى المجتمع العربى قبل الإسلام ، مثل :

دور سياسي
- بلقيس " ملكة سبأ " .
- زنوبيا " ملكة تدمر " .

السيدة خديجة " مارست التجارة " . (دور إقتصادى)

طه رمضان 01101958384

نواتج حضارات شبة الجزيرة العربية قُبيل ظهور الإسلام

- تشابهت مكة ويثرب قبل الاسلام فى اهمية الموقع الجغرافي .
- وجه الاختلاف بين مكة ويثرب فى النشاط الاقتصادي القائم علية حياة السكان .
- تشابهت كل من مدينتي مأرب ويثرب فى الناحية الاقتصادية .
- يمكن الاستفادة من شهرة مكة قديما في بناء مدن ذات طابع تجارى .
- من اسباب ازدهار اقتصاد مكة ويثرب استفادة كلاً منهما من طبيعته الجغرافية .
- أوجه الاختلاف بين مكة ويثرب يتمثل في التركيب الديموغرافي او الاصل العرقي .
- تفوقت مكة على يثرب من الناحية الدينية .
- ارتبط نشأة مملكة الغساسنة بالتغيرات السياسية والإجتماعية في جنوب غرب شبة الجزيرة العربية .
- قيام حرب بين الفرس والروم قبل الإسلام يتبعه بالضرورة قيام حرب بين الأوس والخزرج .
- السبب الرئيسى في سقوط مملكة الغساسنة والحيرة بسبب تحالفاتهما السياسية أو سياستهم الخارجية .
- حدث تغيرات ديموغرافية في معظم شبة الجزيرة العربية قبل الإسلام بسبب انهيار سد مأرب .
- القواسم المشترك بين الغساسنة والجيرة ويثرب فى الاصل العرقي " صفات السكان " .
- المنبع الأساسي للحضارات المنتشرة فى معظم شبة الجزيرة العربية " اليمن " .
- الولاء السياسي غلب على الجوانب الاجتماعية والانتماء العرقي في شمال شبة الجزيرة العربية بسبب التحالفات السياسية .
- أوجه الاختلاف بين مملكة الغساسنة ومملكة الحيرة فى " السياسية الخارجية " .
- اتفقت دولة الغساسنة مع الروم فى العداء للفرس و العقيدة الدينية والسياسية الخارجية واختلفا فى الأصل العرقي .
- اتفقت دولة الحيرة مع الفرس فى العداء للروم و العقيدة الدينية والسياسية الخارجية واختلفا فى الأصل العرقي .
- تغيرت التركيبة الديموغرافية فى شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام لأسباب اقتصادية .
- لعبت التحالفات السياسية او السياسة الخارجية دوراً متناقضا فى استمرار ممالك شمال شبة الجزيرة اكبر وقت ممكن وكانت سببا ايضا فى انهيار تلك الممالك .
- لعبت الهجرة الطاردة دوراً فى تأسيس مجتمعات سياسية في شمال غرب شبة الجزيرة العربية وهى الغساسنة وشمال شرق الجزيرة العربية وهى الحيرة .
- كانت سيدة الحضارة فى شبة الجزيرة العربية " اليمن " .
- السبب الرئيسي فى عدم تتمتع شبة الجزيرة العربية بنظام سياسي موحد أو مفهوم الدولة المتجانسة العصبية القبلية " أسباب اجتماعية " .
- ارتبط نشأة الحروب بين سكان شبة الجزيرة العربية لأسباب اجتماعية واقتصادية .
- لعبت جغرافية شبه الجزيرة العربية دورا هاماً فى تحديد النظام السياسي .
- لم يعرف النظام السياسي فى قلب شبة الجزيرة العربية مبدأ الفصل بين السلطات لتركز معظم السلطات فى يد شيخ القبيلة ماعدا السلطة الدينية .

طه رمضان 01101958384

- من مهام شيخ القبيلة " عقد المعاهدات والفصل في النزاعات " دليلاً دامغاً على امتلاكه " السلطة التنفيذية " .
- اظهر حلف الفضول بعض القيم الايجابية عن العرب قبل الاسلام وهو نصرة المظلوم والتعاون والمشاركة ونصرة الضعيف .
- دخلت مملكة الغساسنة في الاسلام في عهد سيدنا عمر بن الخطاب لان معركة اليرموك بدأت فى عهد سيدنا أبوبكر الصديق وانتهت فى عهد سيدنا عمر بن الخطاب .
- العلاقة بين سكان اليمن وسكان وسط الجزيرة العربية تدل على أقدمية سكان اليمن .
- يطلق على اليمن فى وقتنا الحالي باليمن السعيد بسبب ازدهار اقتصادها .
- أكثر الممالك تأثيرا على شبة الجزيرة العربية من الناحية السياسية مملكة سبأ .
- يرجع الفضل فى التطور الحضاري لممالك شمال شبه الجزيرة العربية الموقع الجغرافي .
- ارتبط النظام السياسي فى الحيرة والغساسنة بالموقع الجغرافي او دول الجوار .
- تفويض الملك حكام الاقاليم فى ادارة السلطة المحلية دليلاً على اتباع النظام اللامركزي .
- ظهرت السلطة المحلية فى النظام شبه الملكي عند العرب قبل الاسلام من خلال منصب الكبير .
- تأثر العرب بالفرس والروم سياسياً فى اتباع نظام الحكم الشبه ملكى .
- أوجه الشبه بين النظام القبلي والشبه ملكي في بعض مهام السلطة التنفيذية والعسكرية .
- العبادات التي انتشرت فى الرقة وحران عبادات وضعية وسماوية .
- انتشار عبادة الاوثان والاصنام في سائر انحاء شبة الجزيرة العربية دليلا دامغاً على التعددية الدينية والفراغ الروحي .
- كان زخم التخبط الديني والفراغ الروحي قبل الاسلام في بلاد العرب بسبب عدم وجود عبادة واحدة .
- انتشرت عبادة الظاهرات الكونية في شبه الجزيرة العربية في الشمال والجنوب .
- ارتبطت بعض العادات والتقاليد في شبه الجزيرة العربية ببعض العبادات الوضعية مثل المجوسية .
- تعدد الديانات عند العرب قيل الاسلام دليلا على الفراغ الروحي .
- انتشرت صناعة السفن فى جنوب شبة الجزيرة العربية والدليل على ذلك امتلاك اسطول بحري فى اليمن .
- من العلوم التي أثرت فى اقتصاد وحضارة وسط الجزيرة العربية قبل الاسلام علم الجغرافيا .
- أوجه الشبه بين مملكة الحيرة ومملكة سبأ فى النشاط الاقتصادي " النشاط الزراعي" .
- اكثر فئات المجتمع تراقب حركة النجوم والكواكب فى السماء التجار .
- تركزت اهم مشروعات البنية الزراعية في شبه الجزيرة العربية فى الجنوب الغربي .
- يستدل من قيام اليمن بدور الوسيط بنقل البضائع الى موانئ الشام ومصر الى أوروبا الى اهميتها الجغرافية وامتلاكها اسطول بحري .
- ارتبط صناعة الحلى في شبة الجزيرة العربية بالشرق .
- المتحكم فى تحديد الانشطة الاقتصادية فى شبة الجزيرة العربية " الظروف الجغرافية " .
- اعتمدت الزراعة في الحيرة على المياه الجارية .
- من اهم المناطق كانت بمثابة شبكة توزيع تجارى المناطق الجنوبية .
- تأثر العرب بالفرس والروم اقتصادياً باستخدام العملات الذهبية والفضية .
- أكثر العلوم تأثيراً على اقتصاد قلب الجزيرة العربية علم الجغرافيا .

طه رمضان 01101958384

- كانت الاسواق التجارية لها اهمية اقتصادية وثقافية .
- تأثر العرب في فن النحت بالحضارات المجاورة من خلال مدينة الحجر .
- بناء المشروعات البنية الزراعية دليلا دامغاً على براعة العرب فى علم الهندسة .
- نبوغ العرب فى علم الهندسة ظهر بوضوح فى الجنوب الغربي بناء سد مأرب .
- ظهر قدرة العرب فى التغلب على صعوبات الطبيعية من خلال نحت مدينة الحجر التى تقع فى شمال شبة الجزيرة العربية .
- استفاد العرب قبل الاسلام من علم الانواء في النشاط الزراعي والتجاري .
- الدروس المستفادة من انشاء القلاع والحصون الاهتمام بإنشاء مدن ذات طابع عسكري .
- ظهر اهتمام العرب بحماية مدنهم من التعدي الخارجي فى الاجزاء الشمالية فى شبة الجزيرة العربية
- ارتبط التفوق فى علم الفلك والانواء بالنشاط التجاري .
- اكثر العلوم التي استفاد منها العرب فى المجال الزراعي " الانواء والهندسة " .
- ظهر تفوق العرب فى علم الهندسة من خلال مملكة سبأ .
- اثرت دول الجوار على مملكة الحيرة والغساسنة من الجوانب السياسية والفنية .
- ارتبط تطور الشعر والخطابة عند العرب قبل الاسلام بالنشاط التجاري .
- انتشرت الاديرة في شبه الجزيرة العربية فى الاجزاء الشمالية الشرقية من شبة الجزيرة العربية .
- كان المجتمع فى شبة الجزيرة قبل الاسلام مجتمعاً طبقياً .
- ظهر الدور السياسي للمرأة العربية قبل الاسلام فى الشمال والجنوب .
- ارتفعت مكانة المرأة قبل الاسلام فى مجتمع البادية عن الحضر فى المجال " الاقتصادي ـ العسكري " .
- ارتفعت مكانة المرأة قبل الاسلام فى مجتمع الحضر عن البادية في " المجال السياسي " .
- حظيت المرأة بمكانة سياسية فى اليمن والشام .
- تأثر التركيب الطبقي لمجتمع العربي قبل الاسلام بالحالة الاقتصادية .
- تشابهت الطبقة العليا مع الطبقة الوسطى فى الجزيرة العربية فى ممارسة الحرف .
- الاسباب التي ادت الى انتشارعادة وأد البنات لأن المرأة لا تجيد " القتال والحرب " .
- ارتفاع مكانة السيدة خديجة وزنوبيا وبلقيس قبل الاسلام يدل على مكانة المرأة في الأمور الاقتصادية والسياسية

أسئلة الدرس الأول : حضارات شبه الجزيرة العربية قُبيل ظهور الإسلام

- **اختر الاجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :**

1) كان ولاء قبيلة الأزد السياسي بعد هجرتها إلي شمال شبه الجزيرة العربية لـ .....
أ- الفرس ب- الروم ج- اليمن د- الحبشة

---

2) يُعد العامل المشترك بين أماكن تواجد نماذج العمارة الموضحة بالنص المقابل
" نماذج من العمارة العربية قبل الإسلام : قلعة القسطل، دير هند بنت النعمان، قصر غمدان، كنيسة الرصافة ، قصر الخورنق"
أ- اعتماد الاقتصاد علي التجارة . ب- انتشار الديانات السماوية .
ج- امتلاك سواحل بحرية طويلة . د- انتشار البيئات الفيضية .

---

3) نستنتج من خلال دراسة الحياة الدينية عند العرب قبل الإسلام وبتحليل الخريطة المقابلة أن الديانة المحبوسة انتشرت بالقرب من .....
أ- البحر المتوسط .
ب- البحر الأحمر .
ج- بحر العرب .
د- الخليج العربي .

---

4) تتشابه جبلة بين الأيهم مع النعمان بن المنذر في عدة عوامل يخرج عنها .....
أ- الأصل العرقي. ب- الولاء السياسي . ج- المكانة السياسية . د- العقيدة الدينية .

---

5) غلب علي المناطق التي هاجرت إليها القبائل اليمنية بعد انهيار سد مأرب .....
أ- ملائمتها الجغرافية لنشاطهم الاقتصادي . ب- اكتسابها لأهمية دينية وتجارية .
ج- امتلاكها بيئات فيضية . د- ارتباطها بالصراع بيد دولتي الروم والفرس .

---

6) " استطاع بعض سكان شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء نتيجة ازدهار الزراعة لوجود التربة الخصبة ووفرة المياه الأنهار" . حدد أي الممالك التالية هي الأكثر تطابقاً مع مضمون العبارة السابقة .....
أ- يثرب . ب- الحيرة . ج- حمير . د- معين .

---

7) تشابهت كل من قبيلتي قريش و الأوس قبل ظهور الإسلام في عدة خصائص يخرج عنها .....
أ- ظهور طبقة من التجار ب- العبادات السائدة . ج- نظام الحكم . د- وجود عمالة زراعية

طه رمضان 01101958384

8) يتضح من تحليل مضمون الخريطة المقابلة أن أول الممالك التي كانت تصل إلي قريش برحلاتها التجارية الصيفية قبل الإسلام هي .....

أ- حمير .
ب- الأنباط .
ج- سبأ .
د- الغساسنة .

---

9) أي المنشآت المعمارية الآتية تتوقع أنها كانت ملكاً للنعمان ابن المنذر ؟ .....

أ- قلعة القسطل . ب- قصر غمدان. ج- قصر الخورنق . د- قصر المشتى.

---

10) يرجع السبب في نشأة النظام شبه الملكي في مملكتي الحيرة و الغساسنة إلى .....

أ- الموقع الجغرافي . ب- العقيدة الدينية. ج- النشاط الاقتصادي . د- الحياة الاجتماعية .

---

11) من المتوقع أن أهم الممالك في ضبه الجزيرة العربية التي تميزت بالصناعات الفخارية لوفرة المواد الخام اللازمة لها كانت .....

أ- الحيرة . ب- الأنباط . ج- حمير . د- معين .

---

12) يُعد أهم العوامل المؤثرة في الصناعات المعدنية التي قامت في وسط شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

أ- نشاط حركة التجارة . ب- التواصل مع الجيران ج- وفرة الموارد الأولية . د- العلاقات بين القبائل

---

13) أي من الجوانب العلمية و الفكرية الأتية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام تتوقع أنه الأكثر في تميزه بالأصالة ؟ .....

أ- الأدب . ب- الفلك . ج- العمارة . د- الهندسة .

---

14) " تميزت بوحدة المنبع وتعدد المصبات " .

ينطبق مضمون العبارة السابقة علي الهجرات السكانية التي نتجت عن سقوط مملكة .....

أ- معين . ب- سبأ . ج- الحيرة . د- الغساسنة .

---

15) استنتج : عوامل نشأة الحضارة في ممالك بلاد اليمن قبل الإسلام .

.....

.....

16) دلل : لعبت جغرافية شبه الجزيرة العربية دوراً في تحديد النظام السياسي بها قبل الإسلام .

.....

.....

طه رمضان
01101958384

ظهور الإسلام

الوحدة الأولى | الدرس الثانى

ملامح حياة " الرسول ﷺ " في مكة

أولاً مولده ونسبه :

ولد " النبي " بمكة يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول الموافق العشرون من إبريل عام 570 م ، وهو العام المعروف بعام الفيل ، وكان أعز النا س نسباً وصهراً .

ثانياً طفولته وصباه واجه الرسول ﷺ العدد من الصعوبات :

فقد ولد يتيماً ؛ حيث مات أبوه ، ودفن في يثرب .

أرسلته أمه آمنة بنت وهب إلى بادية بني سعد للرضاعة " حليمة السعدية " ، وأمضى بها السنوات 4 الأولى من طفولته.

ماتت أمه وهو فى السادسه من عمره فكفله جده عبد المطلب وبعد وفاة جدة كفله عمه أبو طالب .

لم يرض النبي أن يكون عبئا على عمه أبى طالب ؛ فخرج ليرعى الأغنام في مكة ، فتعلم من حرفة الرعي الرأفة والعطف ولين الطبع .

ثالثاً شبابه :

خرج النبي ﷺ في رحلات تجارية إلى بلاد الشام ، فتعلم المسؤولية وطرق التعامل مع الناس ومعرفة أخلاقهم .

تزوج النبي بالسيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها .

رابعاً تعبده في غار حراء :

كان النبى ﷺ يذهب إلى غار حراء للتعبد والتأمل والتفكير ، واستمر في ذلك حتي بلغ الاربعين من عمره وفي أحد ليالي شهر رمضان نزل علية الوحي عليه السلام وجاءه بالقران الكريم .

خامساً سرية الدعوة :

كان النبي يجتمع بالمسلمين سراً في دار الأرقم بن أبى الأرقم ، فيتلو عليهم ما ينزل عليه من القرآن ، ويعلمهم أحكام الإسلام وشرائعه .

سادساً الجهر بالدعوة :

أمر الله الرسول ﷺ بأن ينذر عشيرته الأقربين فوقف على جبل الصفا ونادى قريش ودعاهم إلى الأسلام وترك عبادة الأوثان .

سابعاً البحث عن مكان آخر للدعوة :

هاجر بعض المسلمين إلى الحبشة نتيجة إيذاء المشركين لهم فى مكة ، ثم رحل النبى ﷺ إلى الطائف للبحث عن مكان جديد لنشر الدعوة الإسلامية .

طه رمضان 01101958384

ثامناً الهجرة إلى يثرب :

عندما إجتمعت قريش للقضاء على الرسول ﷺ ، أمره الله – سبحانه وتعالى بالهجرة إلى يثرب ، فخرج ﷺ وصاحبة أبو بكر الصديق ﷺ إلى غار ثور ومنه إلى يثرب .

سمات من شخصية الرسول ﷺ

① قدرته على حل المشكلات :

♦ اختلفت قبائل قريش فيمَنْ يضع الحجر الأسود في موضعه حتى اقترح أحدهم أن يتفقوا برأي أول من يدخل عليهم المسجد الحرام فوافقوا، فكان النبي ﷺ فلما رأوه قالوا : هذا الأمين قد رضينا به حكمًا فلما أخبروه قال : "هلموا ثوبًا" فأتوه به فوضع فيه الحجر الأسود ثم قال : " لتأخذ كل قبيلة بناحية الثوب ، ثم ارفعوا جميعًا" فرفعوه حتى إذا بلغوا موضعه وضعه بيده ثم بنى عليه .

② مناصرته للمظلوم :

♦ جاء رجل ليبيع إبلاً في مكة ، وقد اشتراها منه أبو جهل، لكنه ماطله في ثمنها ، فوقف هذا الرجل وقال : يا معشر قريش من يأتي لي بحق من أبي الحكم فإني غريب وابن سبيل ، وقد غَلَب على حقي ، فقام رسول الله وذهب معه إلى دار أبي جهل وقال له : " أعط هذا الرجل حقه" فدخل أبو جهل وجاء بالمال ودفعه للرجل .

③ رغبته في التفكير والتأمل :

♦ كان محمد ﷺ يخلو بنفسه فى غار حراء " شمال غرب مكة " ليفكر ويتأمل فى عظيم قدرة الله واستمر على ذلك حتى جاءه الوحى ونزل عليه بالقرآن الكريم عن طريق جبريل عليه السلام 0

نزول الوحى وموقف السيدة خديجة ﷺ

❖ موقف السيدة خديجة :

بعد نزول الوحى على الرسول ﷺ عاد إلى زوجته السيدة خديجة مرتجفاً خائفاً وروى لها ما حدث فقامت ب :

طمأنة الرسول ﷺ وهدأت من روعه قائلة : " والله ما يخزيك الله أبداً ، إنك لتصل الرحم وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق وتكرم الضيف " .

قررت اللجوء إلى أهل العلم وليس أهل المال لتفسير ما حدث ، فذهبت مع الرسول إلى ابن عمها ورقة ابن نوفل فأخبرهما بأنه " الناموس – صاحب الوحى وهو " جبريل " الذى نزل على موسى عليه السلام .

بثت فى نفس الرسول ﷺ الإستمرار والثبات على الحق ، لذلك ظل الرسول ﷺ يذكر فضلها طوال حياته ويترحم عليها بعد وفاته .

طه رمضان 01101958384

مراحل الدعوة الإسلامية	
مرحلة الدعوة المكية	مرحلة الدعوة المدنية
كانت فى مكة ، واستمرت 13 عاماً . تعرض خلالها المسلمون للإيذاء والإضطهاد من قريش .	بدأت بالهجرة إلى يثرب " المدينة " حتى وفاة الرسول ﷺ . استمرت 10 سنوات . كانت مرحلة التأسيس لقيام الدولة الإسلامية .

مرحلة الدعوة المكية

مرت بمرحلتين هما :

1 مرحلة سرية الدعوة

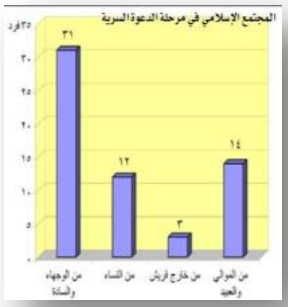

استغرقت 3 سنوات وتميزت بالكتمان لتجنب أذى قريش وفيها :

بدأ الرسول ﷺ ب :

- دعوة الأقربين ، وإختيار دار الأرقم بن أبى الأرقم مركزاً لتربية أصحابه على أسس تعبدية وعقائدية وخلقية صحيحة ، وتعليمهم القرآن الكريم .

فى نهاية هذه المرحلة :

- "بلغ عدد الذين أسلموا ستون معظمهم من الشباب وكانوا يمثلون جميع بطون قريش وخيرة قومهم وأكثرهم من الوجهاء والسادة " الذين أقبلوا على الإسلام بدافع إيمانهم به وليس بدافع دنيوى " .

2 مرحلة الجهر بالدعوة

استغرقت 10 سنوات وفيها :

جهر الرسول بدعوتة :

- بعدما جاءه الأمر من الله عز وجل بأن يظهر دينه فخرج ﷺ ودعا بنى عبد المطلب إلى الإسلام ثم دعا الناس

بإختلاف القبائل والبلدان وتتبعهم فى الأندية والمحافل والمواسم والأسواق .

موقف قريش من الدعوة الإسلامية :

- فى البداية لم تهتم قريش واعتبرت دعوة محمد ﷺ لبنى عبد المطلب مسألة داخلية واكتفت بمقاومة عمه عبد

العزى بن عبد المطلب " أبو لهب " ومقاومة امثاله للدعوة .

- مع مواصلة الرسول ﷺ الجهر بدعوته أعلنت قريش معارضتها لهذا الدين واتخذت عدة أساليب لمواجهته .

أساليب قريش لمواجهة الدعوة الإسلامية			
①	②	③	④
خرب الشائعات والأكاذيب	التفاوض والمساومة	الإيذاء والتعذيب	المقاطعه الاقتصادية والاجتماعية

طه رمضان 01101958384

1 حرب الشائعات والأكاذيب

- رأت قريش أن خير وسيلة لمهاجمة الدعوة الإسلامية هى نشر الشائعات والأكاذيب حولها حيث إتهمت النبى ﷺ
بالكذب والسحر والسعى للزعامة والشهرة وقد خططت جيداً لنشر هذه الشائعات من خلال :
اختيار الوقت والمكان المناسبين ، فكان موسم الحج إلى مكه .
الإتفاق فى القول والفعل حتى تؤتى ثمارها .
إختيار شخصيات ذات تأثير ، مثل " أبى لهب " عم الرسول ﷺ " والوليد بن المغيرة " وهما من أكبر سادة قريش للإستهزاء والسخرية من محمد ﷺ وأصحابه .

2 التفاوض والمساومة

- سواء كان بطريق غير مباشر أو مباشر :
- التفاوض غير المباشر : حيث قررت قريش التفاوض بواسطة عائلة الرسول ﷺ فجاءوا إلى أبى طالب عمه
إعتقاداً منهم بأنه ذو تأثير على الرسول ﷺ وقادراً على أن يثينة عن هدفه ، ولكن الرسول ﷺ ظل ثابتاً .
وهذا ما سنتعرف علية عن طريق الحوار الذى دار بينهم :

قالت قريش لأبى طالب : " إن ابن أخيك هذا قد آذانا في ناديا ومسجدنا فانهه عنا " ، فقال أبو طالب لرسول الله ﷺ : " إن بنى عمك هؤلاء ، زعموا أنك تؤذيهم في ناديهم ومسجدهم ، فأنته عن أذاهم " . فحدق رسول الله ﷺ ببصره إلى السماء فقال : " ترون هذه الشمس " ، قالوا : " نعم " ، قال " والله ما انا بأقدر أن أدع ما بعثت به من أن يشعل أحد من هذه الشمس شعلة من نار " ، فقال أبو طالب : " والله ما كذب ابن أخى قط ، فأرجعوا راشدين " .

- التفاوض المباشر : حيث قررت التفاوض مع الرسول ﷺ فعرضت عليه المال والسلطة مقابل أن يترك أمر الدعوة
إلا أنه رفض .

3 الإيذاء والتعذيب

- حاول مشركو قريش النيل من المسلمين ، فأتجهوا نحو تعذيب العبيد والضعفاء ، ثم شمل الإيذاء بعد ذلك كل
المسلمين خاصة بعد إنتشار الدعوة وإنضمام بعض الأشراف للإسلام ومن ثم تعرض الرسول ﷺ وخيرة أصحابه للإيذاء .
- وقد إحتمل المسلمون ألواناً من القسوة والطغيان مما دفع الكثير منهم للهجرة إلى الحبشة .

طه رمضان 01101958384

3 المقاطعة الاقتصادية والإجتماعية — استمرت 3 سنوات

♦ علم أبو طالب بأن قريش تريد إنهاء الإسلام بقتل محمد ﷺ ، فجمع بنى هاشم فى شعب " أرض " أبى طالب وأمرهم أن يحموا النبى ﷺ فوافقوا جمعياً مسلمهم وكافرهم إما حمية وعصبية أو إيماناً وإسلاماً .

♦ لذلك ردت قريش على ذلك التحدى بإصدار وثيقة المقاطعة لبنى هاشم ، لحصارهم إقتصادياً وإجتماعياً ، حتى يسلموهم الرسول ﷺ ليقتلوه وقاموا بتعليق الوثيقة فى " جوف الكعبة " ، وكانت أهم بنودها كالتالى :

قطع الطعام عن المحاصرين .

لا بيع ولا شراء معهم ، ولا زواج ولا تزواج منهم .

♦ عانى بنى هاشم من الحصار 3 سنوات ولم يبق أمامهم سوى ورق الشجر فأكلوه وبعض المؤن من بعض أصهارهم .

♦ صبر المسلمون حتى قيض " هيأ " الله بعض أشراف قريش الذين تربطهم قرابة ببنى هاشم بنقض الصحيفة وفك الحصار .

معلومة إثرائية :

♦ لا يبيعونهم ، ولا يبتاعون منهم ، وألا يجالسونهم ، ولا يخالطونهم ، ولا يدخلون بيوتهم ، ولا يكلموهم ، وألا يقبلوا من بنى هاشم وبنى عبد المطلب صلحاً أبداً ، ولا تأخذكم بهم رأفة حتى يسلموا رسول الله ﷺ لهم للقتل .

أساليب الرسول ﷺ واصحابه في مواجهة عداء قريش			
①	②	③	④
الحكمة والموعظة الحسنة	الصبر والتحمل	إنقاذ المستضعفين	البحث عن مراكز جديدة لنشر الإسلام خارج مكة
⊂ أدرك الرسول ﷺ أن الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة أشد أثراً من إستخدام القوة ، وأن الدخول فى حرب بين أبناء قريش يعنى تفكك المجتمع وإنهياره .	⊂ كان الرسول ﷺ يدعو المسلمين ويحثهم على الصبر والتحمل ، وظهر ذلك فى قول الرسول ﷺ : " صبراً آل ياسر ، فإن موعدكم الجنة ".	⊂ شعر الرسول ﷺ وأصحابه بحجم المسئولية الضخمه والرغبه والإصرار على تحملها ، لذلك قاموا بشراء العبيد وعتقهم ، مثل شراء أبى بكر لبلال بن رباح .	⊂ مع زيادة تعذيب وتنكيل قريش بالمسلمين كان التفكير فى البحث عن مكان آخر آمن للمسلمين فراراً بدينهم من بطش قريش وإنقاذاً للدعوه ، ونشرها خارج مكة .

طه رمضان 01101958384

البحث عن مراكز جديدة لنشر الدعوة

❖ تشمل

① الهجرة إلى الحبشة . ② رحلة الطائف . ③ الطواف على القبائل .
④ الهجرة إلى يثرب " المدينة " .

1 الهجرة إلى الحبشة

- إختار الرسول ﷺ الحبشة لهجرة المسلمين إليها لأن ملكها على دين سماوى ، وكان معروفاً بالعدل ولا يظلم عنده أحد .
- تمت على مرحلتين :

الأول فى العام الخامس من البعثة .
الثانية فى العام السابع من البعثة أثناء حصار قريش لبنى هاشم .

♦ موقف قريش من هجرة المسلمين :

◆ أرسلت عمرو بن العاص وعبدالله بن أبى ربيعة إلى النجاشى " ملاك " الحبشة " ، محملين بالهدايا يطلبون منه إعادة المسلمين إلية .

♦ موقف النجاشى من مطلب قريش :

◆ طلب أن يسنع من المسلمين مثلما سمع منهم ليستطيع الحكم عليهم فأرسل فى طلب أصحاب الرسول ﷺ ، ودار حوار بينه وبين جعفر بن أبى طالب ، رفض بعده النجاشى تسليم المسلمين .

2 رحلة الطائف

♠ كانت فى العام العاشر من البعثه .

♠ **أسبابها :**

إشتداد إيذاء قريش للرسول ﷺ وتشديدهم الخناق علية خاصة بعد وفاة السيدة خديجة ، وعمه أبو طالب .

حاجة الرسول ﷺ إلى مكان جديد لنشر الدعوه الإسلامية فخرج إلى الطائف أملاً أن تكون الطائف أفضل حالاً من مكة .

♠ **نتائجها :**

تعرض الرسول ﷺ خلالها للإيذاء من أهل الطائف حتى أدميت قدماه الشريفتان وسالت منهما الدماء فدعاء ربه ثم عاد إلى مكة .

3 الطوا ف على القبائل

$ بعد عودة الرسول ﷺ من الطائف ، بدأ يعرض نفسه على القبائل فى موسم الحج ، ليطلب منهم الإيواء والنصرة .

$ من هذه الوفود ستة رجال من يثرب من قبيلة الخزرج ، دعاهم النبى ﷺ إلى الإسلام فأجابوه وعادوا إلى يثرب يحدثون الناس عن الإسلام وبدأت الدعوة تأخذ وضعها بشكل جديد هناك .

طه رمضان 01101958384

$ بعد مرور عام قابل وفد من يثرب الرسول ﷺ عند العقبة " مكان بين مكه ومنى " فكانت بيعة العقبة الأولى ثم مر عام آخر وكانت بيعة العقبة الثانية : كما يتضح فيما يلى .

بيعة العقبه الأولى		بيعة العقبة الثانية
فى موسم الحج فى العام 12 من البعثة	تاريخها	فى موسم الحج فى العام 13 من البعثة
اثنى عشر رجلاً من الأوس والخزرج	الوفد الذى التقى بالرسول ﷺ	ثلاثة وسبعين رجلاً وإمرأتين من الأوس والخزرج .
الإيمان بالله ورسوله ﷺ . مكارم الأخلاق .	بايعو الرسول على	الدفاع عن الإسلام ونصرتة وتحقيقاً لهذا الهدف قام الرسول ﷺ بتوحيد صف المسلمين عن طريق إنتخاب 12 نقيباً 9 من الخزرج و 3 من الأوس .

وقد أقبل أهل يثرب على الإسلام ، وذلك لعدة أسباب منها :

معرفتهم بأمر الرسالات من يهود يثرب وقرب زمن ظهور النبى محمد ﷺ .

حاجتهم إلى من يلم شملهم بعد حروب طاحنة بين الأوس والخزرج .

تميزهم بالرقة واللين وعدم التكبر .

4 الهجرة إلى يثرب " المدينة "

- أمر النبى ﷺ أصحابه بالهجرة إلى يثرب فراراً بدينهم من قريش .

ولكن لماذا يثرب ؟ بسبب :

الأمر الإلهى بالهجره إليها .

مبايعة أهلها للرسول ﷺ ومناصرتهم له فى بيعتى العقبة الأولى والثانية .

- **موقف قريش من هجرة المسلمين :**

حاولت منع المسلمين من الخروج من مكة بالخطف والسجن .

عقدت إجتماعاً فى دار الندوة – عندما لم يبق فى مكة مع النبى ﷺ إلا القليل من المسلمين ، وقررت فيه قتل الرسول ﷺ فى بيته لمنعه من الهجره وقد اعلم الله نبيه .

تخطيط الرسول ﷺ للهجرة إلى يثرب

إختار الرسول ﷺ على بن ابى طالب لينام فى فراشه حتى يؤدى الودائع التى كانت لديه للناس .

خرج الرسول ﷺ من بيته ليلة الهجرة متجهاً إلى بيت ابى بكر الصديق ، والذى كان قد أعد راحلتين " ناقتين " ثم توجها بهما إلى " غار ثور " وأقام فيه 3 أيام .

استخدم الرسول ﷺ وصاحبه طرقاً غير مألوفة للهجرة إلى يثرب لتضليل المشركين أثناء البحث عنهما .

استفاد الرسول ﷺ من شخصيات متعددة منهم :

عبدالله بن أبى بكر لرصد تحركات المشركين .

أسماء بنت أبى بكر للتمويل والإمداد .

عبدالله بن أريقط كدليل لمعرفة طرق الصحراء .

❖ وصل النبى ﷺ إلى يثرب ، فأستقبله أهلها إستقبالاً عظيماً فكان يوم فرح لم تر يثرب مثله من قبل ، وهنا بدأت مرحلة الدعوة المدنية وبدأ النبى ﷺ بناء دعائم الدولة الإسلامية ومواجهة الأخطار الداخلية والخارجية

طه رمضان 01101958384

نواتج تعلم درس " ظهور الإسلام "

- ممارسة التجارة كانت لها تأثير إيجابى في تشكيل شخصية الرسول ﷺ في نشر الدعوة الإسلامية .
- سيادة حرفة الرعى لعبت دوراً في إكتساب الرسول ﷺ بعض القيم الإيجابية أهمها الرحمة والتراحم والعطف والصبر والتحمل .
- تردى الأوضاع الاجتماعية وانتشار العادات السلبية في شبة الجزيرة العربية والفراغ الروحى أدى الى تعبد الرسول ﷺ في غار حراء .
- تشكلت بعض سمات الرسول ﷺ من خلال الأنشطة الاقتصادية .
- صفات الصادق الأمين هو السبب الرئيسى في اختيار قريش الرسول ﷺ ليحكم بينهم في من يضع الحجر الأسود في مكانه .
- تصرف الرسول ﷺ في وضع الحجر في مكانه أظهرت بعض القيم الإيجابية للرسول ﷺ وهى القدرة على إدارة الأزمات .
- نقضت قبائل قريش بنود حلف الفضول في مناصرة المظلوم " موقفها من الإعرابى الذى طالب بحقه من ابى جهل " .
- أظهرت مساعدة الرسول ﷺ لرجل في استرداد حقه من أبو جهل دليلاً دامغاً على الشجاعة .
- وجود النبى في غار حراء قبل البعثة وتأمله كان دافعه لإكتشاف أسرار الكون .
- لجوء السيدة خديجة الى ورقة الى نوفل يرسى قيمة العلم والمعرفة .
- الدروس المستفادة من موقف السيدة خديجة يرسى دور المرأة فى الوقوف بجانب زوجها في الصعوبات الشدائد .
- يدل لجوء السيدة خديجة الى ورقة بن نوفل في مسألة الوحى الى أهيمه اصحاب العلم والمعرفة .
- يستدل على ان " النبي الرسول ﷺ " كان يعين علي نوائب الحق" موقفة نصرة المظلوم " موقفة من الاعرابي .
- إقبال الموالي والعبيد والنساء يعود الى رغبتهم في تحقيق العدالة الاجتماعية الحفاظ على تحقيق حقوق الانسان .
- الفئة المتوقع زيادة نسبتها قبل الهجرة الى يثرب " من خارج قريش" .
- تحليل الشكل البياني دليلاً دامغاً على شمولية الدعوة الاسلامية والحرص على
- دعوة جميع أطياف المجتمع الى تحقيق مبدأ المساواة .
- اعتماد الدعوة الاسلامية فى المرحلة السرية على الشباب منح المسلمين القدرة
- على الصبر والمثابرة على ايذاء قريش .
- اتسعت دائرة إيذاء وتعذيب قريش للمسلمين بسبب كثرة عدد الذين آمنوا بدعوة .
- يعد أول مركز للدعوة الاسلامية " دار الارقم بن الارقم " .
- استطاعت الرسول ﷺ حماية الدعوة من إيذاء قريش بعد نزول الوحى
- بسبب سرية الدعوة .
- كانت المرحلة التأسيسية للدعوة الاسلامية في يثرب .

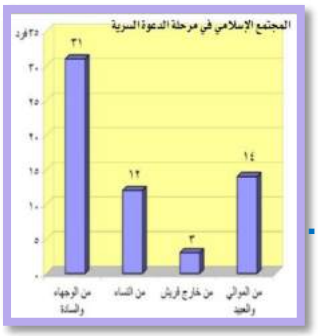

طه رمضان 01101958384

- اتبعت قريش أسلوب الحرب النفسية في مواجهة الدعوة الإسلامية عن طريق حرب الشائعات .
- ارتبط اختيار قريش موسم الحج لنشر الشائعات والأكاذيب حول الاسلام بسبب جمع عدد كبير من القبائل المختلفة .
- الهدف الاساسي فى نشر الشائعات والاكاذيب حول الرسول ﷺ فى موسم الحج هو تنفير الناس من الدخول الإسلام .
- لجوء قريش الى اسلوب التفاوض مع الرسول ﷺ دليلاً دامغاً على فشل حرب الشائعات ونجاح الرسول في نشر الدعوة الإسلامية .
- يدل رفض الرسول ﷺ قبول المال والسلطة دليلا دامغاً على كذب ادعاءات .
- بالغت قريش فى إيذاء المسلمين بعد دخول بعض اشراف مكة الاسلام خارج بنى قبيلة بنى هاشم وبنى عبدالمطلب .
- استخدمت قريش اساليب متعددة لمواجهة الدعوة الاسلامية على الترتيب " حرب الشائعات ـ التفاوض ـ الايذاء والتعذيب ـ المقاطعة " .
- قول زهير بن ابي امية (لا اقعد حتى تشق هذه الصحيفة الظالمة) تدل على الشجاعة والرحمة والعصبية والحمية .
- استحداث قريش نفس أساليب السياسيات الدولية لمواجهة الدعوة الاسلامية وهى الحرب الاقتصادية او الحصار الاقتصادي .
- من الدروس المستفادة من اساليب قريس لمواجهة الدعوة الاسلامية فشل أسلوب الإيذاء والتعذيب .
- ظهرت بعض القيم الايجابية عند العرب قبل الاسلام اثناء المقاطعة الايجابية .
- تأثر المسلمين من خلال المقاطعة من الناحية الاقتصادية .
- جاءت مقاطعة قريش لنبي هاشم متناقضة مع اهداف حلف الفضول .
- انقذت العصبية القبلية الرسول ﷺ من إيذاء قريش بعد فشل اسلوب الايذاء والتعذيب .
- وقوف بنى هاشم مع النبي ضد حصار قريش جاء بسبب عصبتيهم القبيلية .
- لعب الصحابة دور كبيرا فى مواجهة عداء قريش من خلال إنقاذ المستضعفين .
- ظهر حرص الرسول ﷺ فى الحفاظ على الكيان المجتمع والسلم الاجتماعي من خلال مواجهة عداء قريش .
- ارتبط نشر الدعوة الاسلامية بأحد الاساليب التى اتبعتها قريش ضد الدعوة الاسلامية وهى الإيذاء والتعذيب .
- اول هجرة طاردة " قسرية " خارج شبة الجزيرة العربية لإنقاذ الدعوة الاسلامية كانت فى العام الخامس من البعثة .
- اهم القيم الايجابية التي ارسها النجاشي هى الحكمة والعدل .
- " من نام من عدوة أيقظته المكايد "حكمة تنطبق على فترة النبوة من خلال هجرة المسلمين الى الحبشة .
- من أخلاق الجاهل الاجابة قبل أن يسمع والمعارضة قبل أن يفهم والحكم بما لا يعلم هذه الحكمة لا تنطبق على نجاشي الحبشة .

- من الدروس المستفادة من هجرة الصحابة الى الحبشة ضرورة اختيار العناصر التي تتميز بحسن التصرف والتدبير .
- الفارق بين هجرة المسلمين الى الحبشة وهجرة المسلمين الى الطائف تعرض الرسول ﷺ للإيذاء والتعذيب فى الطائف .
- كانت اول هجرة قسرية للمسلمين داخل شبة الجزيرة العربية فى العام 10من البعثة .
- ارتبط هجرة الرسول ﷺ الى الطائف بأسباب اجتماعية .
- ظهرت قدرة النبي ﷺ على الصبر والتحمل اثناء هجرة النبي ﷺ إلى الطائف .
- ارست بيعه العقبة الثانية مبدأ الديمقراطية .
- ارسى الرسول ﷺ خلال بيعه العقبة الاولى والثانية مبدأ التعايش مع الاخر او قبول الاخر .
- موافقة اهل يثرب على الدفاع عن الاسلام ونصرته اثناء بيعة العقبة الثانية تم من خلال التعهدات .
- اختيار اثني عشر نقيباً من الاوس والخزرج بالدفاع عن الاسلام ونصرته عقب بيعة العقبة الثانية تم من خلال الاقتراع .
- يتضح من خلال بيعتي العقبة الاولى والثانية التواصل بين المجتمعات .
- زاد عدد المسلمين من خارج مكة بعد بيعة العقبة الاولى الثانية .
- تمثلت أسباب إقبال اهل يثرب على الاسلام بجوانب عسكرية ودينية واجتماعية .
- كانت يثرب قبل الاسلام قبل هجرة النبي ﷺ تعانى من تفكك اجتماعي تمزيق وحدة المجتمع اوعدم استقرار اجتماعي .
- اتبع الرسول ﷺ نفس اساليب قريش فى استخدام الوقت و المكان المناسبين لإنفاذ الدعوة الاسلامية اثناء بيعتي العقبة الاولى والثانية .
- كانت بيعة العقبة الثانية سبباً فى استقرار الاوضاع الداخلية فى يثرب .
- من القيم الايجابية التى ظهرت اثناء الهجرة الى يثرب الوفاء بالعهد " موقف " عبد الله بن أريقط " والامانة والشجاعة (على بن ابي طالب) .
- من الدروس المستفادة من هجرة النبي ﷺ التخطيط الجيد والمناورة والقدرة على حل الازمات السرية التامة اختيار اهل الكفاءة .
- من العلوم التي اثرت فى نجاح هجرة ﷺ الى يثرب علم التخطيط وعلم الجغرافيا .
- استخدام الرسول ﷺ طريق غير مألوفة للهجرة الى يثرب يدل على قدرته على استخدام اسلوب المناورة والخداع .
- اختيار الرسول ﷺ الاشخاص الذين ساعدوه فى الهجرة يعتمد على الكفاءة والاخلاص والأمانه

أسئلة الدرس الثاني: ظهور الإسلام

- اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

1) يتمثل القاسم المشترك بين أول مراحل الدعوة الإسلامية وهجرة الرسول صلي الله عليه وسلم إلي يثرب في الاعتماد علي.....

أ- أسلوب الكتمان و السرية .
ب- أهل العلم من الأقارب .
ج- عناصر غير عربية .
د- القوة العسكرية .

---

2) أي من المواقف التالية يعد تطبيقاً عملياً عن مضمون قول السيدة خديجة الموضح في النص المقابل ؟

قالت السيدة خديجة للرسول صلي الله عليه وسلم عندما نزل عليه الوحي (كلا والله ما يخزيك الله أبداً
إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين علي نوائب الحق)

أ- رغبة الرسول صلي الله عليه وسلم في التفكر والتأمل .
ب- مناصرة الرسول صلي الله عليه وسلم للمظلوم ضد أبو جهل .
ج- دور الرسول صلي الله عليه وسلم في وضع الحجر الأسود في موضعه .
د- رفض الرسول صلي الله عليه وسلم ما عرضته قريش عليه من مال .

---

3) أي من أساليب قريش الأتية استخدمتها لمواجهة الدعوة الإسلامية يتناقض بشكل واضح مع مضمون ما يعبر عنه النص المقابل ؟.....

اختلفت قبائل قريش فيمن يضع الحجر الأسود في موضعه حتي اقترح احدهم أن يقبلوا برأي أول من يدخل عليهم البيت الحرام فوافقوا، فكان النبي صلي الله عليه وسلم فلما رأوه قالو : هذا الأمين قد
رضينا به حكماً فلما أخبروه قال : "هلموا ثوباً " فأتوه به فوضع فيه الحجر الأسود ، ثم قال : "لتأخذ كل قبيلة بناحية الثوب ، ثم ارفعوا جميعاً فرفعوه حتي إذا بلغوه موضعه وضعه بيده ثم بني عليه .

أ- التفاوض و المساومة .
ب- الإيذاء و التعذيب .
ج- حرب الشائعات و الأكاذيب .
د- المقاطعة الاقتصادية و الاجتماعية .

---

4) أي العناصر الموجودة في الرسم البياني المقابل ارتفعت نسبته بشكل واضح قبيل هجرة المسلمين للمدينة

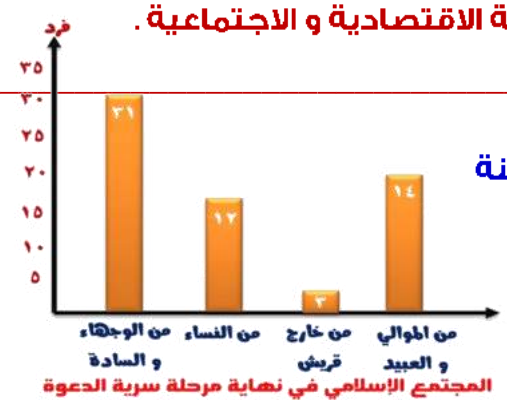

أ- من هم خارج قريش .
ب- وجهاء وسادة مكة .
ج- الموالي و العبيد .
د- النساء .

---

5) كان من أساليب الرسول صلي الله عليه وسلم لمواجهة عداء قريش واضطهادها للدعوة الإسلامية إنقاذ المستضعفين وذلك لمواجهة ما قامت به قريش من .....

أ- حرب الشائعات و الأكاذيب .
ب- التفاوض و المساومة .
ج- الإيذاء و التعذيب .
د- المقاطعة الاقتصادية و الاجتماعية.

طه رمضان 01101958384

6) حاول الرسول صلي الله عليه وسلم نشر الدعوة في بداية المرحلة الجهرية من خلال .....
أ- تأسيس أول مدرسة في الإسلام . ب- الاستفادة من التجمعات الاقتصادية و الاجتماعية .
ج- التفاوض المباشر مع سادة قريش. د- البحث عن مراكز جديدة لنشر الدعوة .

---

7) أقيم أول مركز للعلم في الإسلام ب.....
أ- دار الندوة . ب- المسجد الحرام. ج- دار الأرقم . د- دار أبي بكر الصديق .

---

8) يدل لجوء السيدة خديجة لورقة أبن نوفل في مسألة الوحي علي أهمية الاعتماد علي .....
أ- السادة و الوجهاء . ب- أصحاب المعرفة . ج- الأصدقاء و الأقارب . د- أصحاب السلطة .

---

9) ظهر التزام محمد صلي الله عليه وسلم بأحد بنود حلف الفضول عندما.....
أ- كان يخلو بنفسه في غار حراء . ب- أعان رجلاً لأخذ حقه من أبي جهل .
ج- وضع الحجر الأسود بموضعه . د- رفض أن يكون عبئاً علي عمه .

---

10) ترجع أصول أوائل الذين أسلموا من خارج مكة في المرحلة العلنية إلي مملكة .....
أ- الغساسنة . ب- سبأ . ج- حمير . د- معين .

---

11) يتضح من خلال دراستك أن أحد السمات التي تدل علي مواطن الاقتداء بالنبي صلي الله عليه وسلم في مرحلة طفولته تتمثل في .....
أ- تحمل المسؤولية . ب- القدرة علي حل المشكلات .
ج- مناصرة الضعفاء . د- الرغبة في التفكير و التأمل .

---

12) يعد العامل المشترك بين مرحلتي السرية و الجهرية للدعوة الإسلامية....
أ- البدء بدعوة الأقربين للرسول . ب- التنوع في أساليب نشر الدعوة الإسلامية .
ج- إعلان قريش مواجهتها للدعوة الإسلامية . د- تحمل المسلمين لأذي المشركين من قريش .

---

13) يدل تعدد أساليب قريش لمواجهة الدعوة الإسلامية بمكة علي .....
أ- قدرة قريش علي محاربة الدعوة . ب- قوة وثبات المسلمين في نشر عقيدتهم .
ج- قدرة قريش علي حشد القبائل العربية . د- قوة وتماسك الدولة الإسلامية الوليدة .

---

14) " أطلقت قريش علي الرسول صلي الله عليه وسلم قبل البعثة لقب الصادق الأمين ".
في ضوء مضمون العبارة السابقة ، بين مدي التناقض في : موقف قريش من الرسول صلي الله عليه وسلم قبل ، وبعد البعثة .

.....

.....

15) ما الدروس المستفادة من : رفض أبي طالب تسليم الرسول صلي الله عليه وسلم للمشركين ؟

.....

.....

الوحدة الأولى | الدرس الثالث | دعائم بناء الدولة الإسلامية

وصل النبى ﷺ إلى يثرب وبدأت مرحلة الدعوة وقبل ان نتعرف كيف سعى الرسول ﷺ إلى إرساء دعائم بناء الدولة الإسلامية لا بد أن نعر أحوال المدينة قبل هجرة الرسول ﷺ .

أولاً : أحوال مجتمع المدينة قبل هجرة الرسول ﷺ إليها

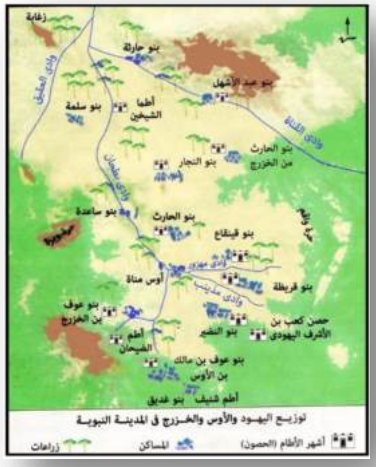

❖ تشكل مجتمع المدينة من :

✓ عدة قبائل عربية ومنها قبيلتى الأوس والخزرج .

✓ بعض قبائل اليهود وهم :

- بنى النضير سكنوا وادى بطحان .
- بنى قريظه سكنوا وادى مهزور .
- بنى قينقاع سكنوا وسط المدينة .

☜ تنوعت العلاقة بين قبائل المدينة قبل الإسلام ، حيث مرت بمرحلتين هما :

① مرحلة الوفاق	② مرحلة الخلاف وتكوين الأحزاب
❖ سادت فيها المسالمة بين اليهود والقبائل العربية الموجودة في المدينة ، حيث أحسن اليهود التعامل مع هذه القبال ، ولم يسع اليهود لنشر دينهم بين الناس .	❖ بدأت بعد تحسن أوضاع قبائل الأوس والخزرج " الذين هاجروا من اليمن إلى يثرب عقب إنهيار سد مأرب " فبدأ اليهود في الشعور بأن لهم منافساً

ولكن ماذا فعل اليهود تجاه تحسن أوضاع الأوس والخزرج في يثرب ؟

في بادئ الأمر عقد اليهود معاهدة مع القبائل العربية بما فيهم الأوس والخزرج واتفقوا فيها على ما يلى :

- التعايش سوياً .
- الدفاع عن يثرب " المدينة " .

✎ ولكن سرعان ما نقض اليهود المعاهدة وقاموا بقتل الكثير من الأوس والخزرج .

✍ مع إستمرار تحسن أوضاع الأوس والخزرج لم يجد اليهود مفراً من التخطيط لإستعادة مكانتهم فبدؤوا في بذر بذور الفرقة بين الأوس والخزرج عن طريق :

- تحالف يهود بنى النضير ويهود بنى قريظه مع الأوس .
- تحالف يهود بنى قينقاع مع الخزرج .

معلومة إثرائية :
الشقاق والصراع بين الأخوة يأتي من الحاقدين دائماً فأحرص على الوقوف بجانب أخيك ولا تعط فرصة للحاقدين للنيل منكما .

☙ مما أدى إلى إشتعال الفتن و إزدياد الشقاق بين الأوس والخزرج لتستمر في دائرة من الحروب آخرها " يوم بعاث " التي لم يخلصهم منها سوى الرسول ﷺ ودخولهم الإسلام بعدما سأموا من الحروب التي أنهكت قواهم .

ثانياً : دعائم بناء الدولة الإسلامية في المدينة

❖ بداية مرحلة الدعوة المدنية :

بالرغم من دخول الأوس والخزرج في الإسلام إلا أن الأوضاع في المدينة ظلت غير مستقرة ويسيطر عليها التوتر لرفض اليهود من اليوم الأول الدخول في الإسلام خوفاً على مكانتهم وأوضاعهم الاقتصادية .

بعد أن وصل الرسول ﷺ إلى يثرب " المدينة " ، بدأ في وضع اللبنات الأولى كدعائم لإقامة دولة إسلامية قائمة على العدل والمساواة والتعايش مع الآخر دون تمييز بسبب الجنس أو اللون أو الدين أو اللغة ، وقد تمثلت هذه الدعائم في :

بناء المسجد	المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار	صحيفة المدينة " دستور المدينة "	البناء الإقتصادى	تأمين الدولة وحمايتها

1 بناء المسجد

❖ شيد الرسول ﷺ المسجد النبوى الشريف في المكان الذى بركت " جلست " فيه ناقته ، وشارك مع أصحابه في بناءه .

❖ يعد هذا المسجد الدعامة الأولى لقيام الدولة الإسلامية ، حيث تعددت أدوارة في عهد الرسول ﷺ ، فكان :

- مكاناً للصلاة والعبادة .
- مدرسة يتفقه فيها المسلمون أمور دينهم .
- ملتقى للمسلمين لتحقيق الوحدة والألفة .
- مأوى للصحابة المهاجرين إلى المدينة .
- مركزاً لإدارة شئون الدولة العسكرية والسياسية .

حرص الرسول ﷺ على نشر الكثير من القيم الإسلامية والإنسانية في أول خطبة له بالمسجد .

2 المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

❖ فرضت الأوضاع الجديدة على المهاجرين " أهل مكة " والأنصار " أهل يثرب "مسئولية خاصة تدعوهم إلى

الإخوة والتعاون ، فقام الرسول ﷺ بالدعوة للمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار تضمنت حقوق شملت التعاون المادى ، والرعاية والنصيحة والتزاور والمحبة والإيثار ، لعدة أسباب منها :

❖ **أسباب نفسية ووجدانية :** أراد الرسول أن يعالج حنين المهاجرين لمكة ، ويحببهم في سُكنى المدينة ، وذلك بتأصيل العلاقة بينهم وبين الأنصار من أهل المدينة المستقرين بها .

❖ **أسباب إقتصادية :** أراد الرسول إزالة عقبه إقتصادية مهمة أمام المهاجرين تمثلت في إنعدام خبرتهم بالزراعة والصناعة " اللذان يشكلان أساسين مهمين من إقتصاديات المدينة " حيث كانت خبرتهم

طه رمضان 01101958384

العملية هي التجارة ولم يكن لهم القدرة على ممارستها في المدينة لنقص الأموال ولذلك لم يستطيعوا شق طريقهم في المجتمع الجديد بسهوله .

❖ أسباب إجتماعية :

- أراد الرسول تقوية علاقة المهاجرين بالمجتمع الجديد ، وذلك ل :
  - إحساس المهاجرين بالغربة والوحشة وهو بعيدون عن أهلهم وذويهم .
  - معالجة مشكلة معيشته وسكنى المهاجرين التي كانت تواجة الدولة الناشئة .

موقف الأنصار من المؤاخاه مع المهاجرين المهاجرين

❖ كان الأنصار على إستعداد كامل للتعاون مع المهاجرين ، وتقسيم الممتلكات بينهم ، مما كان له عظيم الأثر في نفوس المهاجرين ، فإنهم لم يروا قوماً أحسن مواساةً ولا أحسن عطاءً من الأنصار فقد كفوهم المؤونة وأشركوهم في معيشتهم .

وقد ترتب على ذلك " المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار "

عدة نتائج ، أهمها :

- تقوية الجبهة الداخلية وبناء مجتمع مترابط .
- إنهاء العصبيات القبلية وجمع الناس على أساسا العقيدة ووحدة الأمة .
- مواساة الأنصار للمهاجرين الذين تركوا ديارهم واموالهم لنصرة دين الله .

معلومة إثرائية :

ضرب الأنصار أروع الأمثلة في مساعدة المهاجرين ، فعن أبى هريرة قال " قالت الأنصار للنبى ﷺ : أقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال ﷺ : لا تكفوننا المؤونة ونشرككم في الثمرة فقالوا : سمعنا وأطعنا " . (رواه البخارى) .

✍ **وبذلك إستطاع النبى ﷺ أن يُنشئ مجتمعاً جديداً قائماً على الحب والإيثار ليمثل أعظم مجتمع عرفه التاريخ كما إستطاع ﷺ من خلال الروابط بين المهاجرين والأنصار إرساء الكثير من القيم الإنسانية التي لم يكن للمجتمع عهد بها قبل ذلك .**

3 صحيفة المدينة

صحيفة (كتاب) المدينة :

وثيقة أقرها الرسول ﷺ ليؤكد فيها دعائم الدولة المدنية للتعايش في وطن واحد يتساوى فيه الجميع دون أن يكون لأحد افضلية على أحد .

الهدف منها :

- تنظيم العلاقة بين كافة فئات وعناصر المجتمع في المدينة فيعرف كل فرد ما له من حقوق وما عليه من واجبات .
- إرساء مبدأ التعايش السلمى مع الآخر بشكل يسمح لأصحاب الأديان الأخرى بالعيش مع المسلمين بحرية .وفيما يلى نتعرف أهم بنود صحيفة المدينة والتي تتضح منها المبادئ والقيم التي بُنيت عليها الدولة الإسلامية والتي اتفقت مع مبادئ حقوق الإنسان في العصر الحديث.

طه رمضان 01101958384

❖ أهم بنودها :

- المسلمون أمة واحدة : « هذا كتاب من محمد النبى ﷺ بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب ومن تبعهم ، إنهم أمة واحدة من دون الناس ».
- التكافل الاجتماعي بين فصائل الشعب (في المدينة) : «المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم، وهم يفدون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين ».
- احترام أمان المسلم : «إن ذمة الله واحدة ، يجير عليهم أدناهم، وإن المؤمنين بعضهم موالى بعض دون الناس » .
- حماية أهل الذمة : «إنه من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة ، غير مظلومين ولا متناصر عليهم ».
- الاستقلال المالي لكل طائفة : «إن على اليهود نفقتهم ، وعلى المسلمين نفقتهم » .
- حرية العقيدة وممارسة الشعائر مكفولة لكل فصائل الشعب (في المدينة) :

«إن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين ، لليهود دينهم وللمسلمين دينهم ومواليهم وأنفسهم إلا من ظلم نفسه وأثم فإنه لا يوتغ (يهلك) إلا نفسه وأهل بيته ».

- الدعم المالي للدفاع عن المدينة مسئولية الجميع : «إن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين » .
- الدفاع المشترك ضد أي عدوان : «إن بينهم النصر على من دهم يثرب » ، «إن بينهم النصر علي من حارب أهل هذه الصحيفة » .
- النصح والبر بين المسلمين وأهل الكتاب : «إن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم».

4 البناء الإقتصادى

❖ كان لا بد للدولة الوليدة من إقامة نظام إقتصادى ، لكى تواجة العقبات ، والتي تمثلت في :

1) أن المهاجرين أصبحوا بلا سكن ، أو مال ، أو عمل ، بعد أن فروا من بطش المشركين .
2) صعوبة إستيعاب المدينة للأعداد التي هاجرت إليها .
3) عدم خبرة المهاجرين بأمور الزراعة القائم عليها إقتصاد المدينة .

❖ نجح الرسول ﷺ في إدارة هذه الأزمة بإقامة تنمية زراعية وتكوين نسيج إسلامى جديد للمجتمع الوليد عن طريق إتخاذ عدة إجراءات ، وهى :

إحياء الأرض المهملة :

- وذلك من خلال إرساء مبدأ " من احياء أرضاً مواتاً فهى له " رواه البخارى ، فعمل على إقطاع الأراضى لإستصلاحها وتوزيع الأراضى المتروكه ، حيث أقطع :
  - على بن أبى طالب " عيوناً بينبع " .
  - الزبير بن العوام " أرضاً بناحية الفرع " إستثمرها في الزراعة .
  - بلال بن الحارث " معادن " أرضاً بناحية الفرع بالقرب من المدينة .

تنظيم الري :

- وذلك بتنظيم العمل بمياه الري التي تفيض من أودية المدينة ، كوادى بُطحان ووادى قناة .

إنشاء سوق المدينة :

- حيث حدد ﷺ موضع السوق لعلمه أن الاستقرار لا يقوم إلا به ، فهو مصدر التكسب والتجارة والحرف ، وقد عُرف سوق المدينة أو سوق المناخة .

5 تأمين الدولة وحمايتها

أصبح الكيان الجديد لدولة الإسلامية في حاجة إلى قوة تدافع عنه وتحمية من الأخطار التي تواجهه ، ليس هذا فحسب بل إنه في حاجة لحماية نشر الرسالة لكل أنحاء العالم .

مع نزول الإذن من الله بالقتال بدأ الرسول ﷺ في إعداد الجيش ، محدداً هدفه وهو الحفاظ على كيان الدولة وصد هجمات المعتدين .

إعداد الجيش : قام الرسول ﷺ بالآتى

- إحصاء الرجال القادرين على الحرب في السنة الأولى للهجرة .
- تدريب أصحابة على فنون القتال والتخطيط والتسليح وكان يشارك في التدريب كل من كان له القدرة على الحرب من الرجال وقد ظهرت أسماء لامعة لقيادة الجند في الحروب ،

مثل : حمزة بن عبد المطلب ، على بن بى طالب ، خالد بن الوليد .

معلومة إثرائية :

السرية : هي جزء من الجيش ، وما افترق منها وأقل عدداً يسمى بعثاً

الغزوة : هي التي يخرج فيها النبى ﷺ بنفسه .

بدأ الرسول ﷺ بإرسال البعوث والسرايا والغزوات التي ساهمت في :

- بسط هيبة الدولة الوليدة حتى لا يفكر أحد في مواجهتها .
- كسب بعض القبائل وتحييد قبائل أخرى في الصراع الدائر بين مكة والمدينة .

نواتج تعلم درس "دعائم بناء الدولة الإسلامية"

- ارتبط وجود الاوس والخزرج فى المدنية بالأوضاع الاقتصادية فى جنوب شبه الجزيرة العربية .
- رغبة الرسول في تحقيق تجانس بين جميع عناصر المجتمع في المدنية وقبول الاخر والتعايش مع الاخرين من خلال اصدار صحيفة المدينة .
- يستدل على عقد اليهود معاهدة مع القبائل العربية بما فيها الاوس والخزرج قبل هجرة الرسول الى تحقيق مبدأ المواطنة .
- لجأ اليهود من اجل استعادة مكانتهم مع تحسن أوضاع الأوس والخزرج في يثرب إلى اسلوب التكتلات التحالفات إثارة روح العداء والانقسامات .
- ساعدت الفرقة التي زرعها اليهود في المدينة على ازدياد حالة الاحتقان والفرقة والانقسام .
- ارتبط ممارسة قبائل " الاوس والخزرج " حرفة الزراعة بطبيعة النشاط الاقتصادي في اليمن .
- بدأ اليهود في بذر بذور الفرقة بين الاوس والخزرج لأسباب اقتصادية واجتماعية .
- ساعد على استقرار قبائل الأوس والخزرج فى يثرب قبل الاسلام خبرتهم فى مجال الزراعة .
- الفكرة الرئيسية التي تدور حولها خطبة الرسول ﷺ (اتباع رضوان اللّه والحرص على تقوى اللّه) .
- ارتبط تشكيل المجتمع فى يثرب بالأوضاع الاقتصادية فى جنوب شبة الجزيرة العربية .
- كان المسجد مـأوي للصحـابـة مـن المهاجـريـن إلي المدينـة يؤكد على اهمية المسجد من الناحية الاجتماعية .
- كان المسجد مركـزا لإدارة شئون الدولة مما يؤكد على اهمية المسجد فى تحقيق مهام السلطة التنفيذية .
- بدأ النبي وضع الاساس لبناء دولته الوليدة بالمدنية من خلال الاهتمام بالجوانب دينيه .
- من الادوار التي لم يقم بها المسجد الرسول ﷺ هو الدور الاقتصادي .
- ظهرت اهم القيم الايجابية اثناء انشاء مسجد الرسول ﷺ بالمدينة وهى المشاركة والتواضع .
- ارتبط انشاء المسجد فى المدينة باستقرار الاوضاع السياسية فى المدينة .
- (تكفوننا المؤونة ونشرككم في الثمرة، فقالوا سمعنا وأطعنا) ترسي العبارة السابقة مبدأ التكافل .
- الدروس المستفادة من تحقيق الرسول ﷺ المؤاخاة بين " المهاجرين والأنصار " تحقيق الوحدة بين المسلمين والحرص على تماسك المجتمع وتحقيق مبدأ التكافل التعايش مع الاخر وقبول الاخر .
- استطاع الرسول ﷺ حل المشكلات الاجتماعية التي يعانى منها المهاجرين عند الهجرة عن طريق المؤاخاة بين المهاجرين والانصار .
- غيرت الهجرة الطاردة والقسرية من النشاط الاقتصادي للمهاجرين .
- ارتبط تحقيق الاستقرار السياسي فى المدنية بعد هجرة الرسول ﷺ بالمؤاخاة بين المهاجرين والانصار لان المؤاخاة ساعدت على تـقـويـة الجـبـهـة الداخـلـية .
- يشير مبدأ " أن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة " إلى المسلمين واليهود .
- من اهم القيم الايجابية التي اكدت عليها صحيفة المدنية وكانت موروثة عند العرب قبل الاسلام مثل نصرة المظلوم .
- ترسي صحيفة المدنية مبدأ حقوق الانسان .

- " أن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة يشير المبدأ إلى المسلمين واليهود " الدفاع المشترك ضد أى عدوان ترسي مبدأ المواطنة .
- مبدأ " نصرة المظلوم " تتماشي مع حلف الفضول .
- إن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين يرسى مبدأ المواطنة .
- المسلمين امة واحدة تتفق مع قول" النبي ﷺ " لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى " .
- " استهدف مبدأ إنه من تبعنا من يهود فان له النصر " الحفاظ على كيان المجتمع فى المدينة .
- سعى النبي ﷺ الى تحقيق السلام الاجتماعي من خلال اصدار صحيفة المدنية .
- نص بند " المسلمون أمة واحدة " على انهاء العصبية القبلية .
- حقق النبي ﷺ الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي فى مجتمع المدنية من خلال انشاء سوق المدنية والمؤاخاة .
- تنظيم مياه الري في الاودية التي تفيض بالمياه يمكن الاستفادة منه لحل فقر المياه دون تكلفة من خلال ترشيد الاستهلاك .
- استطاع الرسول ﷺ الاستفادة من الموارد الطبيعية من خلال تنظيم العمل بمياه الري .
- تعامل النبي ﷺ مع المشكلات التي واجهت دولته الوليدة في المدينة يدل على قدرته على ادارة الازمات .
- اهم المشكلات التي واجها الرسول ﷺ فى يثرب عقب الهجرة من مكة مشكلات
- اقتصادية واجتماعية .
- اقتصاد المدينة قائم على النشاط الزراعي نظرا لطبيعتها الجغرافية .
- سعى الرسول ﷺ حل بعض المشكلات الاقتصادية التى يعانى منها المهاجرين من خلال انشاء سوق المناخة .
- استهدف الرسول ﷺ من ارسال البعوث والسرايا والغزوات تحقيق اهداف سياسية ودينية .
- ارتبط اسباب اهتمام بإعداد الجيوش الإسلامية تحقيق اهداف دينية وعسكرية .
- كان اختيار الرسول ﷺ العناصر للدخول في الجيش الإسلامي يتم اختيارهم بناء على الكفاءة والمهارة .

أسئلة الدرس الثالث : دعائم بناء الدولة الإسلامية

- **اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :**

1) " كانت التحالفات السياسية سبباً في الخلاف بين معظم القبائل العربية التي هاجرت من سبأ بعد انهيار سد مأرب".ظهر مضمون ما تعبر عنه العبارة السابقة بشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام في جهاتها

أ- الشمالية . ب- الشرقية و الغربية . ج- الجنوبية و الشرقية د- الغربية و الشمالية .

2) أي مما يأتي يمكن وصفه بالإدارة المركزية الثابتة في الدولة الإسلامية في عهد النبي صلي الله عليه وسلم

أ- المسجد النبوي. ب- دار الأرقم . ج- دار الندوة . د- بيت الرسول.

3) تعد من العقبات التي واجهت المهاجرين عند ممارسة التجارة في المدينة.....

أ- بُعد الطرق التجارية عن يثرب . ب- اختلاف نظم التجارة عن مكة .

ج- افتقاد وجود رأس مال للتجارة . د- المنافسة مع تجار المدينة .

4) النشاط الاقتصادي الرئيسي الذي مكن الأنصار من توفير المؤن اللازمة للمهاجرين بعد هجرتهم ليثرب هو

أ- الصناعة . ب- الزراعية . ج- التجارة . د- الرعي .

5) أسفرت سياسة اليهود ضد القبائل العربية بيثرب قبل ظهور الإسلام عن.....

أ- قيام التحالفات بين قبائل العرب . ب- حدوث صراعات طاحنة .

ج- تحالف بني قينقاع مع الأوس . د- تحالف الخزرج مع يهود خيبر .

6) تمثلت أكبر الصعوبات و التحديات اليت واجهت المسلمين بعد هجرتهم من مكة إلي يثرب في النواحي .

أ- الدينية و السياسية . ب- الاقتصادية و الاجتماعية .

ج- الدينية و الاقتصادية . د- الاجتماعية و السياسية .

7) ساعد بناء مسجد الرسول صلي الله عليه وسلم في المدينة علي .....

أ- توطيد العلاقة بين المهاجرين و الأنصار . ب- حل مشاكل المهاجرين الاقتصادية .

ج- رفع مكانة المهاجرين الاجتماعية. د- نشر الدعوة الإسلامية خارج المدينة .

8) سعي الرسول صلي الله عليه وسلم منذ هجرته ليثرب إلي وضع اللبنات الأولي للدولة الإسلامية بتحقيق

أ- القوة العسكرية . ب- البناء الاقتصادي القوي .

ج- الحدود الآمنة . د- السِلْم الاجتماعي .

طه رمضان 01101958384

9) اشتعلت الفتنة بين الأوس و الخزرج بيثرب قبل الإسلام لأساليب .....
أ- سياسية و اقتصادية ب- دينية و عسكرية . ج- اقتصادية و دينية . د- عسكرية و سياسية

10) هاجرت قبائل الأوس و الخزرج قبل الإسلام من اليمن إلي يثرب لأسباب.....
أ- دينية . ب- سياسية . ج- اجتماعية . د- اقتصادية .

11) يعد الهدف الرئيسي من إصدار الرسول صلي الله عليه وسلم لصحيفة المدينة .....
أ- إنهاء الانقسام بين الأوس و الخزرج . ب- المؤاخذة بين المهاجرين و الأنصار .
ج- وضع أسس للدولة الوليدة . د- حل مشكلة المدينة الاقتصادية .

12) ترجع براعة الأوس و الخزرج في النشاط الزراعي القائم عليه اقتصاد يثرب إلي .....
أ- ترك اليهود لهم العمل بالزراعة . ب- تأثرهم بالبيئة التي قدموا منها .
ج- تواصلهم مع الحضارات المجاورة. د- تنظيم مياه أودية يثرب .

13) ينطبق مضمون المقولة المقابلة علي" الشقاق و الصراع بين الأخوة يأتي من الحاقدين دائماً فاحرص علي الوقوف بجانب أخيك ولا تعط فرصة للحاقدين للنيل منكما".....
أ- الأوس و الخزرج . ب- الأنصار و المهاجرين ج- اليهود و الأنصار . د- الأوس و اليهود .

14) تمثلت أولي خطوات النبي صلي الله عليه وسلم لتأسيس مجتمع مترابط بالمدينة في .....
أ- تأمين الأوضاع الاقتصادية للمهاجرين . ب- بناء المسجد النبوي ؟.
ج- التأليف بين قلوب الأوس و الخزرج . د- إقرار صحيفة المدينة .

15) حاول اليهود استعادة مكانتهم بيثرب قبل هجرة المسلمين عن طريق.....
أ- أسلوب فرق تسد . ب- التحالفات الخارجية .
ج- قدراتهم العسكرية . د- السيطرة علي التجارة .

16) يرجع الموطن الأصلي لقبائل الأوس و الخزرج بالنسبة لشبه جزيرة العربية إلي أطرافها .....
أ- الشمالية الشرقية . ب- الجنوبية الشرقية . ج- الجنوبية الغربية . د- الشمالية الغربية .

استخلص : أسباب الوفاق بين القبائل العربية و اليهود في يثرب قبل ظهور الإسلام .

.....

.....

حدد أوجه الاختلاف بين : دار الأرقم ابن أبي الأرقم ، ومسجد المدينة .

.....

.....

الوحدة الأولى | الدرس الرابع

الأخطار التي واجهت الدولة الإسلامية في المدينة المنورة

✍ مع بناء الدولة الإسلامية لم تتوقف الدولة الإسلامية عن التصدي للعديد من الأخطار سواء الداخليه أو الخارجية فكان القتال دفاعاً عن الدين وحماية للحدود .

أولاً / الأخطار الداخلية

هي الأخطار التي هدفت إلى تفكيك الجبهة الداخلية والتحالف مع الأعداء للقضاء على الدولة الإسلامية
وقد تمثلت في : المنافقين ، اليهود .

المنافقون

- تزعم ظاهرة النفاق في المدينة " بعد هجرة الرسول ﷺ إليها " عبدالله بن أبى بن سلول أحد زعماء الخزرج والذى كان مشركاً .
- بعد غزوة بدر 2هـ شعر عبدالله بن أبى بن سلول هو ومجموعة من أنصاره بضعف مكانتهم فدخلوا الإسلام ظاهرياً وأبطنوا الكفر .
- كان هدف المنافقين إسقاط الدولة الإسلامية في المدينة متبعين عدة أساليب تمثلت في :

أولاً / محاولة المنافقين شق الصف

① محاولة تفتيت صفوف المسلمين حيث :

♦ ظهر ذلك واضحاً بعد هزيمة المسلمين يوم أحد فبدأ المنافقون يطالبون بالعودة إلى دينهم والإتصال بقريش لطلب العفو منهم ، كما حاولوا الوقيعة بين الأنصار والمهاجرين .

② نشر الشائعات والإفتراءات :

▪ وذلك بالطعن في أعراض المسلمين ، كما حدث في نشرهم شائعات وإفتراءات على السيدة عائشة وقد نزل القرآن يبرئها وسمى ذلك ب " حادث الإفك " .

③ بناء مسجد ضرار :

▪ عرف مسجد ضرار بهذا الإسم لقولة تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ ۚ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ ۖ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ(107) ﴾

▪ تم بناؤه بعيداً عن مسجد الرسول ﷺ ليكون مركزاً للتآمر والتحريض ضد المسلمين وقد أمر الرسول ﷺ بإزالته .

طه رمضان 01101958384

ثانياً / تحالف المنافقين مع أعداء الإسلام

لم يكتف المنافقون بشق الصف من الداخل بل تحركوا نحو الخارج وعقدوا تحالفات مع أعداء الدولة الإسلامية أنذاك وفيما يلى نعرض بعض المواقف العدائية للمنافقين :

- ✓ تخاذلوا مع الرسول ﷺ في غزوة أحد 3هـ حيث عاد عبدالله بن ابى بن سلول بثلث الجيش .
- ✓ تحريضهم ليهود بنى النضير على قتال الرسول ﷺ وتشجيعهم على ذلك بوعدهم بمشاركتهم في القتال والخروج معهم .
- ✓ تراجعهم في غزوة الأحزاب 5هـ أثناء الحصار والعودة للمدينة تاركي الرسول ﷺ وأصحابة في مواجهة تحالف المشركين .
- ✓ رفضهم المشاركة مع المسلمين في غزوة تبوك 9هـ بحجج واهية مخافة لقاء الروم .

موقف النبى ﷺ من المنافقين

- رفض قتل المنافقين حتى لا يقال عنه أنه قتل أصحابه .
- عمل على تفتيت تجمع المنافقين كما حذر من كيدهم ووعدهم بخزى الدنيا وعذاب الآخرة . وقد نزلت آيات القرآن الكريم التي تكشف أمرهم **مما ترتب عليه :**
  - ✦ تراجع الكثير من المنافقين وإعتذارهم للرسول ﷺ وأصحابه .
  - ✦ تراجع حركة النفاق في المدينة وخاصة بعد وفاة عبدالله بن أبى بن سلول واصلح حضورهم ضعيفاً وذلك في العام 10هـ من الهجره .

معلومة إثرائية :

توفى عبدالله بن أبي بن سلول رأس النفاق في المدينة عام 9 هـ ، فجاء ابنه «عبدالله» إلى النبي ﷺ فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه ؛ فأعطاه ثم سأله أن يصلى عليه فقام الرسول ﷺ ليصلى عليه ، فقال عمر بن الخطاب أتصلى على (عبدالله بن أبي بن سلول) «إنه منافق ؟» فقال الرسول ﷺ إنما خيرنى الله ، فصلى عليه رسول الله ﷺ ثم أنزل الله " ولا تصلى على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره " (التوبة : ٨٤).

اليهود

¥ لم يلتزم اليهود بما ورد في " دستور المدينة " وبدءوا يتحركوا للقضاء على الإسلام في المدينة متبعين عدة أساليب تمثلت في :

① تشوية صورة الإسلام والنبى ﷺ وذلك بهدف :

◆ تنفير الناس منه نظراً لخطورة الإسلام على مصالحهم وعقيدتهم ، فقد بثوا الشائعات وتعدوا على حرمات المسلمين ، كما حدث في غزوة " بنى قينقاع " بتعديهم على المرأة المسلمة .

② محاولات إغتيال النبى ﷺ ومن أمثلة ذلك :

- ⇓ عندما خرج النبى ﷺ في نفر من أصحابه إلى بنى النضير ، فأستقبلوه في بشاشة ، ثم تشاوروا في قتله واتفقوا على إلقاء صخرة عليه من فوق جدار كان يجلس بالقرب منه ، فجاءه الخبر من السماء بما عزموا عليه فأنطلق النبى ﷺ وأصحابه عائداً إلى المدينة ، وأعد جيشاً وغزا بنى النضير عام 4 هـ .
- ⇓ محاولة دس السم في شاة ليأكل منها .

طه رمضان 01101958384

③ التحالف مع المشركين ضد الدولة الإسلامية :

- حرض يهود بنى النضير مشركى مكة على قتال المسلمين وغزو المدينة .
- نقض يهود بنى قريظة العهود مع النبى ﷺ وتحالفوا مع المشركين في غزوة الأحزاب .
- حشد يهود خيبر قريش والأعراب ضد المسلمين وسخروا الأموال لذلك .

④ محاولة شق الصف الإسلامي عن طريق :

♠ تقطيع أواصر المحبة بين المسلمين وإثارة العصبية القبلية ، وظهر ذلك في محاولة الوقيعة بين الأوس والخزرج كما يتضح في النص التالى :

الرسول ﷺ والحفاظ على السلم المجتمعي :

مر «شاس بن قيس » أحد شيوخ اليهود بأصحاب النبي ﷺ من الأوس والخزرج فوجدهم متحابين فأمر فتى يهودي أن يجلس معهم ويذكرهم بيوم « بعاث » فحدثت فتنة بينهما فرفعوا السلاح للقتال بعضهم ، فبلغ الرسول ﷺ فخرج إليهم فقال : « يا – معشر المسلمين الله الله أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله» ، فبكي الصحابة وعانق رجال الأوس والخزرج بعضهم البعض .

موقف النبى ﷺ من اليهود

- طرد يهود بنى قينقاع ، ويهود بنى النضير من المدينة .
- قتل رجال يهود بنى قريظة لغدرهم وخيانتهم وتحالفهم مع المشركين في غزوة الأحزاب .
- الإنتصار على يهود خيبر .
- وفيما يلى نتعرف على نموذج من مواجهة النبى ﷺ لليهود .

انتهى الوجود اليهودى في شبه الجزيرة العربية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب .

غزوة بنى قينقاع

2 هـ بعد غزوة بدر الكبرى

أطرافها	▪ المسلمون ضد يهود بنى قينقاع .
أسبابها	▪ عداوة يهود بنى قينقاع للمسلمين وعدم وفائهم بالإلتزامات التي حددتها صحيفة المدينة . ▪ إعتداء أحد اليهود على إمراءة مسلمة تبيع وتشترى في سوق بنى قينقاع ، فأنتصر لها رجل من المسلمين فقتل اليهودى فأجتمع اليهود على الرجل المسلم فقتلوه وكان ذلك السبب المباشر للغزوة.
أحداثها	▪ بعد أن نفذ صبر الرسول ﷺ من يهود بنى قينقاع تحرك بجيشه وجعل لواء قيادة الجيش في يد حمزة بن عبد المطلب . ▪ علم اليهود بقدوم النبى ﷺ فتحصنوا في حصونهم .

طه رمضان 01101958384

	▪ حاصر النبى ﷺ يهود بنى قينقاع 15 يوماً ومنع عنهم كل مدد وأنزل الله في قلوبهم الرعب فيأسوا من المقاومة واضطروا أن يسلموا أنفسهم .
نتائجها	▪ هزيمة يهود بنى قينقاع وامر الرسول ﷺ بربطهم وكانوا 700 رجل حتى تدخل حليفهم عبدالله بن أبى بن سلول "رأس المنافقين " وألح في طلب العفو عنهم من الرسول ﷺ فعفا عنهم . ▪ قيام الرسول ﷺ بإجلاء يهود بنى قينقاع من المدينة فخرجوا إلى الشام وبذلك تخلص الرسول من غدرهم .

ثانياً / الأخطار الخارجية

◈ هي الأخطار التي ظهرت من أعداء الإسلام خارج المدينة وقد تمثلت في : تحالف المشركين ،

تحالف المشركين بقيادة قريش

⊂ إزداد حقد قريش على الرسول ﷺ بعد نجاحه في الهجرة وإقامة دولته بالمدينة ، فأرسلت قريش عدة رسائل تؤكد فيها عدواتها وتهديدها بإعلان الحرب على الإسلام في المدينة من أول يوم فأرسلت :

- رسالة إلى عبد الله بن أبى بن سلول بإعتباره أحد زعماء المدينة .
- رسالة إلى المهاجرين .

◆ أدرك النبى ﷺ أن الصدام مع المشركين في جزيرة العرب بقيادة قريش سيكون أول صدام .

◆ أدرك المسلمون أن عليهم الأستعداد لمواجهة خطر المشركين في مكة .

◆ خرج النبى ﷺ في 4 غزوات وارسل 4 سرايا – قبل غزوة بدر الكبرى – من أجل :

- جمع المعلومات والتعرف على طريق تجارة قريش من اجل إضعافها .
- الرد عملياً على تهديدات قريش وإثبات قوة المسلمين وكانت معظم حروب النبى ﷺ من أجل وقف خطر المشركين .

£ حروب النبى ﷺ مع المشركين :

⊂ مرت بمرحلتين :

¥ المرحلة الأولى :

- هدفها : الدفاع عن المدينة وحماية كيان الدولة .
- بدأت من : عام 2هـ حتى غزوة الأحزاب عام 5هـ .

¥ المرحلة الثانية :

- هدفها : التحول من الدفاع إلى الهجوم وإنهاء تحالف المشركين نهائياً .
- بدأت من : عام 6هـ " صلح الحديبية " حتى عام 8هـ بفتح مكة والطائف .

شروط صلح الحديبية

- إيقاف الحرب بين الطرفين عشر سنوات .
- يؤجل دخول المسلمين إلى مكة للعام القادم .
- من أراد من القبائل أن يدخل في حلف محمد دخل ومن أراد أن يدخل في حلف قريش دخل فيه فدخلت قبيلة خزاعة في حلف الرسول ﷺ ودخلت قبيلة بكر في حلف قريش .
- من أتى إلى قريش من المسلمين لا ترده ومن أتى إلى محمد من قريش رده إليهم .

وفيما يلى نتناول نموذجاً من غزوات النبى ﷺ مع المشركين .

غزوة فتح مكة " الفتح الأعظم " 8 هـ .	
أطرافها	**المسلمون ضد قريش .**
أسباب الفتح	▪ نقض قريش عهدها وميثاق صلح الحديبية ، حيث ساعدت قبيلة بكر " التي كانت في عهدها " في العدوان على قبيلة خزاعة " التي كانت في عهد الرسول ﷺ " فقتلوا منهم الكثير .
موقف الرسول ﷺ	▪ رفض الرسول ﷺ كل محاولات أبى سفيان للإعتذار رسمياً وتجديد الصلح وذلك بعدما أرسلته قريش إلى الرسول ﷺ خشية من نتائج العدوان . ▪ بدأ الرسول ﷺ يعد العدة لفتح مكة فقرر السير إليها وأخفى عن الصحابة جهة الغزوة حتى يأتي فجأة .
نتائجها	▪ فتح الرسول ﷺ مكة ودخلها خافضاً رأسه على راحلته تواضعاً لله " وهو يقرأ سورة الفتح " ، وطاف بالبيت الحرام وهدم الأصنام وقام بلال بن رباح وأذن من فوق الكعبة فبكى الرسول ﷺ واصحابه بكاءً شديداً . ▪ عفا الرسول ﷺ عن أهل مكة مما كان له أثره في دخول الناس في دين الله أفواجاً.

وبهذا يعد فتح مكة الفتح الأعظم الذى أعز الله به دينه ورسوله والمؤمنين .

العفو عند المقدرة : قال الرسول ﷺ " يا معشر قريش ، ما ترون أنى فاعل بكم ؟ " قالت قريش : خيراً : أخ كريم وابن أخ كريم ، قال الرسول ﷺ " إذهبوا فأنت الطلقاء " ثم عاد الرسول ﷺ إلى المدينة بعد فتح الطائف .

الروم

بعد صلح الحديبية عام 6هـ أرسل الرسول ﷺ كتب إلى ملوك الشام التابعين لحكم الروم ليدعوهم إلى الإسلام ، فشعر الروم وحلفاؤهم في الشام بخطورة الإسلام عليهم فأظهروا عداءهم للإسلام وظهر ذلك في المواقف التالية :

- محاولة فرض عرب الشام حصار إقتصادى على المسلمين في المدينة بالإعتداء على التجار الذين يحملون السلع من الشام إلى المدينة .
- الإعتداء على بعثة من الصحابة دعون إلى الإسلام في " وادى القرى " .
- قام شرحبيل بن عمرو الغسانى حاكم بصرى بقتل الحارث بن عمير مبعوث الرسول ﷺ عام 6هـ .تهديد الحارث بن أبى شمر الغسانى حاكم دمشق بإعلان الحرب على المدينة .
- الإعتداء على المسلمين من أهل الشام وقتل والى مدينة معان بعد إسلامة .

" ونتيجة لمواقف السابقة إتخذ الرسول ﷺ عدة إجراءات ،

وذلك لتحقيق الأهداف التالية " :

① فرض هيبة الدولة الإسلامية لمنع تكرار حالات العدوان على المسلمين .

② تأمين الدعاة إلى الإسلام .

③ تأمين التجارة بين الشام والمدينة .

❖ ومن هذه الإجراءات تم الدخول في معارك حربية بين المسلمين والروم ، مثل :

① **غزوة مؤته 8 هـ** والتي تعد أحد أهم الغزوات التي خاضها المسلمون في حياة النبى ﷺ لأنها أول معركة كبرى وقعت بين المسلمين والروم وحلفائهم من عرب الشام وأظهر فيها المسلمون شجاعة منقطعة النظير وخطط خالد بن الوليد أكثر عمليات التاريخ العسكرى مهارة ونجاحاً .

② **غزوة تبوك 9هـ** والتي انتهت بتفرق الروم وحلفائهم الغساسنة دون قتال .

" غزوة مؤته جمادى الأول 8 هـ "

الأطراف :

المسلمون ضد الروم وحلفائهم الغساسنة " من عرب الشام " .

السبب المباشر :

قيام شرحبيل بن عمرو الغسانى حاكم بصرى بقتل مبعوث الرسول ﷺ الحارث بن عمير عام 6هـ وكان قتل الرسل والسفراء يعنى إعلان الحرب .

تجهيز الجيش :

أمر النبى ﷺ بتجهيز جيش قوامة ثلاثة آلاف مقاتل ، ووضع زيد بن حارثة قائداً له ، ثم قال ﷺ " إن قتل زيد فجعفر بن أبى طالب ، وإن قتل جعفر فعبدالله بم رواحة " .

طه رمضان 01101958384

تحرك الجيش ، وإجتماع قادة الحرب :

تحرك الجيش الإسلامي إلى الشام لمواجهة جيش الروم والغساسنة الذى بلغ عدده مائتا ألف مقاتل فأجتمع قادة الحرب برئاسة زيد بن حارثة في معان " محافظة بالأردن حالياً " لمناقشة الوضع العسكرى ، حيث إن المسلمين لم يكن في مقدورهم أو حسابهم مواجهة جيش بهذا العدد ، فكان هناك رأيان :

الرأي الأول	الرأي الثانى
إعلام الرسول ﷺ في المدينة ، وطلب المدد ، وإنتظار الرد .	ملاقاة العدو ، لأنه لن يمهلهم إنتظار الرد والعودة غير محسوبة .

وقد إنتهى الاجتماع بالموافقة على الرأي الثانى وهو مواجهة العدو .

أحداثها : " استمرا القتال 7 أيام " .

- تحصن المسلمون في مؤتة " جنوب الكرك " وظن الروم وحلفاؤهم أن إبادة المسلمين لن تستغرق أكثر من ساعة أو يستسلموا لكنهم مع بدء القتال وجدوا لا مثيل لها وقُتل الكثير من الروم ، وفشلوا في إقتحام مواقع المسلمين رغم كثرتهم .

• في اليوم السادس للقتال :

استشهد الثلاثة الذين أمر الرسول ﷺ بتوليتهم قيادة الجيش فأعطى المسلمون الراية لخالد بن الوليد ، بإعتباره أصلح من يقود المسلمين في هذه الظروف .

• خالد بن الوليد وإستلام الرايه :

أدرك خالد بن الوليد أنه في حاجه إلى مكيدة " خطة " حربية تلقى الرعب في قلوب الروم حتى ينجو بجيش المسلمين بأقل خسائر ممكنة ، وتقوم الخطة على الخداع العسكرى للروم فقام ب :

- ✓ عمليات الكر والفر .
- ✓ تغيير أوضاع الجيش والصمود في مواجهة العدو .

وهكذا استطاع أن ينسحب بكامل جيشة دون خسائر جديدة .

• نتائجها :

- تعرف المسلمون حقيقة قوات الروم وأساليب قتالهم .
- كانت مقدمة لفتح بلاد الشام وتحريرها من الروم في عصر الخلفاء الراشدين .
- زعزعة هيبة الروم عند العرب ، ورفع معنويات المسلمين للقاء الروم مرة أخرى وهذا ما حدث في غزوة تبوك .

وفاة النبى ﷺ

توفى النبى ﷺ في 12 ربيع الأول عام 11هـ / 632 م ودفن بالمدينة " بعد أن أكمل الدين وشريعته وأقام الرسول ﷺ دعائم الدولة الإسلامية ، وربى أصحابه لقيادة الأمة من بعده ، وجاءت وفود العرب والعجم يدخلون في دين الله أفواجاً " ، واستكمل المسلمون بعد وفاته الفتوحات لنشر الإسلام .

طه رمضان 01101958384

نواتج تعلم درس " الأخطار التي واجهت الدولة الإسلامية في المدينة النبوية "

- يرجع هدف المسلمين من حروبهم ضد أعدائهم إعطاء الناس الحرية الكاملة فى الاختيار .
- فضل الرسول النبي ﷺ التعامل مع المنافقين بأسلوب المهادنة .
- سعى ﷺ للحفاظ على السلام الاجتماعي فى المدنية من خلال موقفة من المنافقين .
- الادارة الجيدة فى الازمات تساعد في الحفاظ على كيان المجتمعات وظهر ذلك من خلال موقف الرسول ﷺ من المنافقين .
- وجه الشبه بين موقف المنافقين و موقف قريش من الدعوة الاسلامية اتباع اسلوب الحرب النفسية واتباع اسلوب التآمر .
- اتبع الرسول ﷺ اسلوب واحد فى مواجهة اعداء الدعوة الاسلامية من المنافقين وقريش هو الحكمة والموعظة الحسنة .
- تزعم حركة النفاق فى المدنية عبدالله بن ابي سلول لأسباب اجتماعية " عصبية قبلية " .
- تراجعت حركة النفاق فى المدنية لأسباب " دينية واجتماعية " .
- الاسلوب الذى استخدمه الرسول ﷺ مع المنافقين كان يهدف الى منع الشائعات والاكاذيب .
- مثل المنافقين خطراً خارجيا على الدولة الاسلامية من خلال التحالف مع اعداء الاسلام " قريش " .
- من الامور التي لم تظهر اثناء مواجهة النبي ﷺ المنافقين " الانتقام " .
- تشابهت محاولات قريش مع محاولات اليهود من اجل النيل من الدولة الاسلامية في اتباع الحرب النفسية " نشر الشائعات " .
- تشابه موقف المنافقين مع اليهود فى شق الصف الإسلامي والتحالف مع اعداء الإسلام .
- اخطر فئات اليهود خطورة على الاسلام " بنى النضير " .
- فجاءه الخبر من السماء بما عزموا علية فانطلق النبي ﷺ واصحابه عائداً إلى المدينة تشير الى يهود بنى النضير .
- سعى اليهود في احداث فتنة بين الاوس والخزرج بهدف هدم كيان الدولة الاسلامية و تعكير صفو المجتمع الإسلامي .
- يا معشر المسلمين الله الله أبدعوى الجاهلية وأنا بين اظهاركم نادى الرسول بتلك الكلمات بهدف الحفاظ على السلم الاجتماعي .
- (الانتقام ـ الحرب ، الابعاد) اساليب استخدامها الرسول ﷺ مع اعداءه من اليهود .
- انهى سيدنا عمر بن الخطاب وجود اليهود فى شبه الجزيرة العربية بسبب غدرهم وخيانتهم .
- تحالف اليهود مع المشركين يتنافى مع بنود صحيفة المدينة يمثل ذلك الدفاع المشترك
- عن المدنية .
- اتخذ الرسول ﷺ موقف من اليهود فى المدينة مخالفاً لموقفة من المنافقين بسبب غدرهم وخيانتهم ونقضهم للعهود .
- تعدى بنى قينقاع على احد المسلمات يتنافى مع ما جاء فى صحيفة المدينة وهو احترام امان المسلم .
- وقعت غزوه بنى قينقاع لأسباب اجتماعية .
- سعى النبي ﷺ الحفاظ على كرامة المرأة المسلمة من خلال وقوع غزوة بنى قينقاع .

- البئر الجيد يعطيك الماء عند القحط والصديق الجيد تعرفة عند الحاجة استفادت تلك المقولة قبيلة خزاعة .
- اظهرت احداث فتح مكة العديد من الامور منها الكتمان و الرحمة والخضوع .
- سعى الرسول ﷺ إلى تحقيق السلم الاجتماعي اثناء فتح مكة .
- قرر الرسول السير لفتح مكة واخفى عن اصحابه جهة الغزوة بسبب حرصة على قدسية مكة وتحقيق عنصر المفاجأة .
- توجد علاقة واضحة بين فتح مكة وصلح الحديبية .
- بدأ النبي ﷺ تبليغ الرسالة الاسلامية خارج شبة الجزيرة العربية والمناطق المحيطة بعد صلح الحديبية .
- استهدف الرسول ﷺ العديد من السرايا قبل غزوة بدر لتحقيق أهداف اقتصادية ودينية .
- استهدفت قريش من مخاطبة عبدالله بن ابي بن سلول " إثاره النزعة القبلية " .
- اذهبوا فأنتم الطلقاء" استهدف الرسول ﷺ من تلك المقولة تحقيق "اهداف اجتماعية ودينية " .
- المبدأ الذى ظهر خلال اجتماع القادة فى غزوة مؤتة يظهر قيمة ايجابية وهو الشورى .
- حققت غزوة موتة العديد من المكاسب عسكرية ونفسية وسياسية ولكن لم تحقق
- مكاسب اقتصادية .
- اقوى الاسباب التى ساعدت على تحقيق النصر فى غزوة موتة التخطيط الجيد واتباع اسلوب الخداع الاستراتيجي .
- اختيار خالد بن الوليد فى معركة مؤتة كان له اثرة الايجابي فيما بعد فى الفتوحات الاسلامية فى عهد ابى بكر الصديق .
- تعامل قادة المسلمين في معركة موتة مع تفوق الروم عددياً عليهم يدل على قدرتهم على ادارة الازمة .
- تتميز موقف ملوك الشام من الدعوة الاسلامية بالتباين .
- اشتراك الغساسنة مع الروم في غزوة مؤته اتباع سياسة التحالفات العسكرية .
- الدروس المستفادة من غزوة مؤتة " القدرة على ادارة الازمات ـ قوة الايمان ـ التخطيط الجيد ـ اتباع اسلوب الخداع الاستراتيجي ـ حسن اختيار القادة " .
- اهم المكاسب التى حصل عليها المسلمين من غزوة مؤتة " تعرف المسلمين حقيقة الرومان وأساليبهم القتالية " .

أسئلة الدرس الرابع: الأخطار التي واجهت الدولة الإسلامية في المدينة النبوية

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

1) " ظهرت آثار التحالفات القديمة بين إحدى القبائل العربية و اليهود قبل هجرة الرسول صلي الله عليه وسلم إلي يثرب لتلعب دوراً ايجابياً في صالح الهيود عند مواجهة النبي صلي الله عليه وسلم لهم "

2) ينطبق مضمون العبارة السابقة عند مواجهة الرسول صلي الله عليه وسلم ليهود.....
أ- بني قينقاع . ب- بني النضير . ج- بني قريظة . د- خيبر .

3) بالاستعانة بتحليل معطيات الشكل المقابل نستنتج أن أول مرحلة ظهرت بها خطورة المنافقين علي الدعوة الإسلامية كانت المرحلة .....

مراحل نشر الدعوة
سرية الدعوة
الجهر بدون مواجهة
مواجهة المعتدين على الدعوة
عالمية الدعوة و مواجهة من يقف ضد حرية نشرها
المرحلة الأولى من البعثة حتى السنة الثالثة
المرحلة الثانية من السنة الثالثة حتى الهجرة
المرحلة الثالثة من السنة الثانية للهجرة و حتى السادسة
المرحلة الرابعة بدأ من صلح الحديبية

أ- الأولي .
ب- الثانية .
ج- الثالثة .
د- الرابعة .

4) أكبر اتساع لنطاق الدعوة الإسلامية في عهد الرسول صلي الله عليه وسلم كانت نتيجة .....
أ- انتصار المسلمين في غزوة بدر . ب- عقد صلح الحديبية .
ج- تخلص النبي صلي الله عليه وسلم من اليهود بالمدينة د- انتهاء حركة المنافقين .

5) يستدل من تجهيز الروم وحلفائهم من عرب الشام مائتا ألف جندي في غزوة مؤتة 8ه علي ....
أ- إدراكهم قوة الدولة الإسلامية عدداً و عتاداً . ب- محاولتهم تأمين نفوذهم في الحجاز .
ج- رغبتهم في إزالة خطر الدولة الإسلامية نهائياً د- سعيهم لاستعادة نفوذهم علي بلاد الشام .

6) رغم انسحاب المسلمين أمام الروم في غزوة مؤتة إلا أنها حققت أحد أهداف الرسول صلي الله عليه وسلم من حربهم وهو .....
أ- فرض هيبة الدولة الإسلامية . ب- تأمين طرق التجارة بين مصر والشام .
ج- القضاء علي التحالف بين اليهود و الروم . د- إنهاء تحالف الروم و الغساسنة .

7) اعترفت قريش بشكل رسمي بالكيان السياسي لدولة الرسول صلي الله عليه وسلم بالمدينة بعد .....
أ- عقد صلح الحديبية . ب- انتصار المسلمين في غزوة بدر .
ج- فتح المسلمين لمكة . د- انتصار الرسول صلي الله عليه وسلم علي يهود خيبر .

8) اتخذ المنافقين مواقف مضادة وواضحة ضد المسلمين في الغزوات التالية.....
أ- أحد – الأحزاب – تبوك . ب- بدر – أحد – بني قينقاع .
ج- فتح مكة – أحد – تبوك . د- بدر – الأحزاب – فتح مكة .

طه رمضان 01101958384

9) يُعد آخر قادة المسلمين الذين واجهوا الروم بشكل مباشر في عصر الرسول صلي الله عليه وسلم

أ- خالد بن الوليد .
ب- زيد بن حارثة .
ج- عبد الله بن رواحة .
د- جعفر بن أبي طالب .

---

10) قال الرسول صلي الله عليه وسلم " الآن نغزوهم ولا يغزوننا ، نحن نسير إليهم " .
أي من الحروب الآتية التي حدثت بين النبي صلي الله عليه وسلم و المشركين تتوقع أن هذه المقولة وردت بعد انتهائها ؟.....

أ- غزة بدر .
ب- غزوة أحد .
ج- غزوة الخندق .
د- فنتح مكة .

---

11) يدل موقف النبي صلي الله عليه وسلم من أهل مكة عقب فتحها علي.....

أ- التطبيق العملي لتعاليم الإسلام .
ب- حنين النبي صلي الله عليه وسلم لمسقط رأسه .
ج- عالمية الدعوة الإسلامية .
د- رفض النبي صلي الله عليه وسلم العبادات الوثنية .

---

12) مثل الخطر الأعظم علي المسلمين خلال غزوة الأحزاب موقف يهود.....

أ- بني قريظة .
ب- بني قينقاع .
ج- بني النضير .
د- خيبر .

---

13) تم جلاء يهود بني قينقاع من المدينة إلي

أ- شمال شرق شبه الجزيرة العربية.
ب- شمال غرب شبه الجزيرة العربية.
ج- المناطق الواقعة غرب المدينة النبوية .
د- الأطراف الجنوبية الغربية لشبه الجزيرة العربية .

---

14) استنتج : أسباب إرسال قريش رسالة إلي عبد الله بن أبي بن سلول في المدينة بعد هجرة المسلمين إليها .

.....

.....

15) حدد الآثار الناتجة عن : موقف الرسول صلي الله عليه وسلم من المنافقين علي مجتمع المدينة .

.....

.....

الوحدة الثانية | الدرس الأول

الدولة الإسلامية عقب وفاة النبى ﷺ

بعد وفاة النبى ﷺ بدأت الدولة الإسلامية عصر يُعد اكثر العصور الإسلامية أهمية " بعد عصر النبى ﷺ وهو عصر الخلفاء الراشدين حيث :

- تحددت فيه ملامح الدولة الإسلامية .
- تأسست فيه القواعد الإسلامية في السياسة والإدارة وشتى مناحى الحياة تلك التي سار عليها المسلمون في حكمهم .

وقد تولى أبو بكر الصديق أمور المسلمين بعد وفاة الرسول ﷺ .

وهذا ما سنتعرف عليه فيما يلى :

مبايعة أبى بكر الصديق بالخلافة وإرساء دعائم الدولة الإسلامية

① بيعة السقيفة " البيعة الخاصة " :

- إجتمع عدد من الأنصار في يوم وفاة الرسول ﷺ بسقيفة بنى ساعدة لإختيار من يتولى أمر المسلمين " الخليفة " حفاظاً على الدولة الإسلامية ، والتفوا في أول الأمر حول سعد بن عبادة" زعيم الخزرج " .
- علم أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب بإجتماعهم فأنضما إليهم مع بعض المهاجرين ومنهم أبو عبيدة عامر بن الجراح .
- دارت المشاورات بين المهاجرين والأنصار وفى النهاية إتفق رأى الجميع على مبايعة أبى بكر الصديق خليفة للرسول ﷺ .
- وبذلك تعد بيعة السقيفة " البيعة الخاصة " أول حدث تاريخى تولد عنه قيام نظام الخلافة الإسلامية .

② البيعة العامة :

- إتجه أبو بكر الصديق بعد البيعة الخاصة إلى مسجد الرسول ﷺ بالمدينة المنورة وفية تمت مبايعة كافة المسلمين له .
- صعد أبو بكر إلى المنبر وخطب في المسلمين موضحاً المنهج الذى سوف تسير عليه الدولة الإسلامية .

خطبة البيعة

«أما بعد أيها الناس، فإنى قد وليت عليكم ولستُ بخيركم ، فإن أحسنتُ فأعينونى ، وإن أسأت فقوموني ، الصدق أمانة ، والكذب خيانة ، والضعيف فيكم قوى عندى حتى أريح عليه حقه إن شاء الله ، والقوى فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه ، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل ، ولا تشيع الفاحشة في قوم قط إلا عمهم الله بالبلاء ، أطيعونى ما أطعت الله ورسوله ، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لى عليكم ، قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله» .

- **من خلال النص السابق يتضح :**
  - ✓ أهم الصفات التي ينبغي أن يتسم بها الحاكم مثل : التواضع ، العدل ، الأمانة ، الأخذ بالشورى .
  - ✓ العلاقة بين الحاكم والمحكومين القائمة على النصح والمشورة ومعاونة الحاكم في بعض الأمور .
  - ✓ حقوق الحاكم مثل : صدق القول من الرعية وطاعته وإبداء المشورة .
  - ✓ واجبات الحاكم مثل : حفظ الدين والعدل ونصرة المظلوم .

" ومع تولى أبو بكر واجهت الدولة الإسلامية تحديات عدة كادت تهدد كيانها ومن أشدها خطورة حركة الردة عن الإسلام "

طه رمضان 01101958384

حروب الردة

❖ **قامت بها :**

بعض القبائل العربية وأطلق عليهم المرتدين **وكانوا نوعين**

① قوم ظلوا مسلمين ولكنهم إمتنعوا عن دفع الزكاة .

② قوم ادعوا النبوة ، مثل طليحة الأسدى ، والأسود العنسي ، ومسيلمة الكذاب ومن تبعهم .

❖ **انتشرت في :** " شبة الجزيرة العربية حيث أصابت البقاع البعيدة عن المدينة المنورة ولم يسلم منها سوى سكان المدينة والطائف ومكة.

❖ **أسباب حروب الردة :**

① التنافس على الزعامه .

② الإرتباط بالرسول ﷺ على رأس الدولة .

③ ضعف إيمانهم وعدم فهم نصوص القرأن .

④ الحنين إلى الجاهلية والرغبة في الهروب من تكاليف " فروض " الإسلام .

⑤ كيد " تحريض " القوى الخارجية للإسلام .

❖ **موقف أبى بكر الصديق من المرتدين :**

- إتخذ أبو بكر الصديق موقفاً حازماً حيث قرر محاربتهم رغم أن بعض الصحابة ومنهم عمر بن الخطاب أشاروا عليه بأن يتركهم ويتألفهم حتى يتمكن الإيمان من قلوبهم إلا أنه رفض هذا الإقتراح ، واستقر الرأي على محاربة المرتدين لتثبيت دعائم الدولة الإسلامية .

❖ **حروب أبى بكر الصديق مع المرتدين :**

- قام أبو بكر بتقسيم الجيش الإسلامي إلى عدة جيوش " أحد عشر لواءً " وجعل على كل لواء أميراً " من الصحابة " ، والقيادة العامة لهذه الألوية لخالد بن الوليد الذى إستبشر فيه خيراً .
- إتخذ أبو بكر من منطقة ذي القصة " خارج المدينة " مقراً لقيادة هذه الجيوش ، ومنها توجهوا لمحاربة المرتدين وعادت هذه الجيوش منتصرة .

نتائج الإنتصار في حروب الردة

♦ يعد هذا الإنتصار نقطة فاصلة في تاريخ الإسلام ، فقد أعاد التوازن للموقف الإسلامي والإتحاد تحت قيادة المدينة النبوية ، **حيث :**

① أعادت وحدة القبائل العربية تحت راية الإسلام وتكوين الجيوش الإسلامية .

② أتاحت الفرصة للقوات الإسلامية للإشتراك في معارك كبيرة ، والتي أدت إلى توحيدها مع بعضها .

③ أظهرت قدرة أبى بكر الصديق على قيادة الدولة ، كما أبرزت بعض القادة ، مثل :خالد بن الوليد .

④ إنطلقت الجيوش الإسلامية خارج شبة الجزيرة العربية لنشر الإسلام والدعوة إليه .

⊂ فبعد أن أستقر الإسلام في شبة الجزيرة العربية ، شرع أبو بكر الصديق في تنفيذ السياسة التى أقرها الرسول ﷺ وهى نشر الإسلام خارج شبة الجزيرة العربية ، وهو ما عرف ب " حركة الفتوحات الإسلامية " .

طه رمضان 01101958384

فلسفة ومبادئ الفتح الإسلامي

بعث الله النبى محمد ﷺ رحمة للعالمين وقد شرف الله العرب أن اختار محمداً ﷺ منهم ، وقد جاء الإسلام للناس جميعاً ليخرجهم من الظلمات إلى النور ومن ثم خرج المسلمون يعلون كلمة الله عزو جل وينشرون دينة ويقدمون دمائهم وأرواحهم في سبيل الله ، لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً وبذلك لم ينقل المسلمون الأوائل الإسلام إلى الأمم ولكنهم نقلوا الأمم إلى الإسلام .

كان الرسول ﷺ حريصاً على أن الفتح لله وفى سبيل الله ، وقد سار المسلمون بعد وفاة النبى ﷺ على نهجه واتباع وصاياه ، فكانوا يخيرون من يقاتلونهم بين 3 أمور وهى :

الدخول في الإسلام ، أو دفع الجزية ، أو القتال .

- وهذا يعنى أن القتال لم يكن يشكل الأولوية في الإسلام بل هو آخر ما كان يلجأ إلية المسلمون والأولوية كانت للعقيدة ونشرها.
- أن العقيدة الإسلامية تمنع إكراه الناس على إعتناقها ، فسيف الإسلام لم يُشهر في وجه المستضعفين وإنما في وجه القياصرة والأكاسرة الذين يملكون الجيوش ويتسلطون على البلاد .

- وقد أوصى الرسول ﷺ وخلفائه من بعده للفاتحين ما يلى :
  - لا تغيروا عليهم ليلاً كى لا تروعوا النساء والأطفال .
  - لا تقتلوا شيخاً أو طفلاً أو امرأة .
  - لا تقربوا رهباً تفرغوا للعبادة في الصوامع .
  - لا تهدموا بيتاً أو معبداً .
  - لا تحرقوا زرعاً ولا تقطعوا نخلاً .

وبذلك نجد أن هناك إختلافاً جوهرياً بين :

أهداف الفتوحات الإسلامية	أهداف الاحتلال
▪ نشر العقيدة الإسلامية السمحة التي تدعو إلى حرية الإنسان ، إحترام الآخر ، التعايش السلمى نشر الحق والعدل والرحمه والأمن . ▪ تحقيق الوحدة والمساواة مع الخارج فالناس في الإسلام امة واحدة وقد غرس الرسول ﷺ في نفوس المسلمين أنه : ▪ " لا فضل لعربى على أعجمى إلا بالتقوى " .	▪ إخضاع الشعوب الأخرى وتحقيق السيادة عليها وبناء إمبراطوريات . ▪ نهب الثروات وإستغلال طاقات الشعوب المحتلة .

نواتج تعلم درس " الدولة الإسلامية عقب وفاة الرسول ﷺ "

- تحليل خطبة سيدنا ابوبكر الصديق تشير الى مجموعة من القيم الايجابية وهى العدل والتواضع نصرة المظلوم والأمانة .
- خطبة سيدنا ابو بكر الصديق تتماشي مع اهداف حلف الفضول .
- من خلال تحليل خطبة سيدنا أبو بكر الصديق يتضح ان العلاقة بين الحاكم والرعية قامت على اساس النصح والإرشاد .
- طاعة الحاكم مشروطه بطاعة الله ورسوله .
- كان عصر الخلفاء الراشدين له اثر عظيم على الحضارات الاخرى فى الموروث السياسي .
- ظهرت ملامح العصبية القبلية بعد وفاه الرسول ﷺ فى سرعة اختيار الانصار سعد بن عبادة .
- تولى ابى بكر الصديق خلافة المسلمين بناءاً على الشوري .
- من الدروس المستفادة من البيعة الخاصة الحرص على المصلحة العامة ـ الحوار الإيجابي ـ حسن الاختيار ـ وضع قواعد الحكم لاختيار خليفة المسلمين .
- التفاف الأنصار حول سعد بن عبادة للأسباب اجتماعية .
- اول التحديات التي واجهت المسلمين في اعقاب وفاة الرسول ﷺ " اختيار الخليفة " .
- المبدأ المشترك بين اجتماع القادة فى اليرموك و اجتماع سقيفة بنى ساعدة هو الشورى .
- ظهر الذين أدعوا النبوة بعد وفاة النبي ﷺ بسبب التنافس على الزعامة .
- الاسباب السياسية التي ادت الى ارتداد بعض القبائل عن الاسلام كيد " تحريض " القوى الخارجية للإسلام ـ تنافس القبائل على الزعامة " سياسي واجتماعي " .
- الاسباب الاجتماعية التي ادت الى ارتداد بعض القبائل عن الإسلام (الحنين إلى الجاهلية ـ تنافس القبائل على الزعامة) .
- الاسباب الدينية التي ادت الى ارتداد بعض القبائل عن الإسلام (الارتباط برسول الله ﷺ على رأس الدولة ـ ضعف إيمان البعض وعدم فهم نصوص القرآن) .
- الاسباب الاقتصادية التي ادت الى ارتداد بعض القبائل عن الإسلام (الهروب من تكاليف الاسلام) .
- لم يسلم من الردة سوى "مكــة - المدينــة - الطائف" بسبب ان تلك المناطق دخلت الاسلام منذ البداية ووجود العديد من الصحابه فى تلك المناطق .
- من المناطق التي لم ترتد عن الاسلام بعد وفاة النبي ﷺ الحجاز .
- تركزت معظم المناطق التي لم ترتد عن الاسلام فى الغرب والوسط .
- السبب الرئيسي فى ظهور حركة الردة هو وفاة الرسول ﷺ .
- من العوامل التى ساعدت على انتشار حركة الردة هو العصبية القبلية .
- اختيار خالد بن الوليد في غزوه مؤته كان له أثر إيجابي على الدولة فى عهد أبو بكر الصديق .
- ظهرت كفاءة ابي بكر الصديق القيادية من خلال الشدة والتصميم على محاربة المرتدين .
- حرص ابو بكر الصديق على محاربة المرتدين من منطلق الحفاظ على الكيان السياسي للدولة والحفاظ على وحدة الصفوف .
- اولى التحديات التي واجهت المسلمين بعد تولى سيدنا ابي بكر الصديق ﷺ الخلافة الاسلامية هي محاربة المرتدين .
- تقسيم الجيوش الاسلامية الى 11 لواء لمحاربة المرتدين دليلاً دامغاً على اتساع حركة الردة .
- من خلال تحليل خريطة حروب الردة نستنتج ان النصيب الاكبر لمحاربة المرتدين كان في يد خالد بن الوليد .
- من خلال تحليل خريطة حروب الردة نستنتج ان الجيوش الاسلامية لم تتجه الى جنوب الشام .

- اهم النتائج المرتبة على حروب الردة تتمثل فى استقرار الاوضاع السياسية داخل شبة الجزيرة العربية .
- اظهرت حروب الردة قيمة ايجابية يجب ان يتسم بها الحاكم وهى القدرة على اتخاذ القرار السليم فى اسرع وقت .
- تركزت نتائج حروب الردة فى الجوانب سياسية وعسكرية .
- استهدف ابو بكر الصديق قرار محاربة المرتدين لأسباب سياسية ودينية .
- من إيجابيات حروب الردة انطلاق الجيوش الإسلامية خارج الجزيرة العربية لنشر الإسلام والدعوة اليه .
- اتسم موقف عمر بن الخطاب من المرتدين بالتاني والصبر .
- اتسم موقف أبو بكر الصديق من المرتدين بالتحدي والإصرار .
- تقوم فلسفة الفتح الإسلامي فى الأساس على نشر الدين الإسلامي .
- تتطابق مبادئ الفتح الاسلام مع صحيفة المدينة وثيقة حقوق الانسان " حرية الاعتقاد " .
- " سيف الاسلام لم يشهر في وجه المستضعفين من الناس " القيمة الايجابية من تلك العبارة الرحمة .
- " العقيدة الاسلامية تمنع إكراه الناس على اعتناقها " ترسي العبارة السابقة قيمة التعايش السلمى او قبول الاخرين .
- قول النبي (لا فضل لعربي على اعجمي إلا بالتقوى) يقضي على التميز العنصري وحقق السلام الاجتماعي والمساواة .
- (لا فضل لعربي على اعجمي إلا بالتقوى) تتوافق مع احد نصوص صحفية المدنية المسلمين أمة واحدة .
- ما أوصي به النبي ﷺ في الفتوحات الإسلامية يتماشي مع مبدأ حقوق الانسان .
- حرص الرسول ﷺ على الحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال " لا تحرقوا ولا تقطعوا نخلاً " .
- حرص الرسول ﷺ على نشر السلام الاجتماعي ونشر الامان بين الناس " من خلال " لا تغيروا عليهم ليلاً .
- حرص الرسول ﷺ على اماكن العبادة من خلال لا تهدموا معبداً .
- حرص الرسول ﷺ على رجال الدين من خلال " لا تقربوا رهباناً تفرغوا للعبادة في الصوامع " .
- حرص الاسلام على حرية الاعتقاد ظهر ذلك من خلال وصايا الرسول ﷺ للفاتحين وتمثل ذلك في " لا تقربوا رهباناً تفرغوا للعبادة في الصوامع " .

أسئلة الدرس الثاني : الفتوحات الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين

أ) اختر الاجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

1) بعد انهيار سد مأرب هاجرت عدة قبائل نحو الشمال منهم من سكن جنوب الكوفة ومنهم من سكن في بادية الشام" بتحليل مضمون العبارة السابقة يتضح أن من سكنوا جنوب الكوفة غرب الفرات أصبحوا جزء من الدولة الاسلامية لأول مرة في عهد الخليفة.....

أ. أبو بكر الصديق ب. عمر بن الخطاب ج. عثمان بن عفان د. علي بن أبي طالب

---

2) من خلال تحليلك للخريطة التي أمامك يتضح أن الخليج العربي أصبح بحيرة إسلامية في عهد الخليفة.....

أ. أبو بكر الصديق
ب. عمر بن الخطاب
ج. عثمان بن عفان
د. علي بن أبي طالب

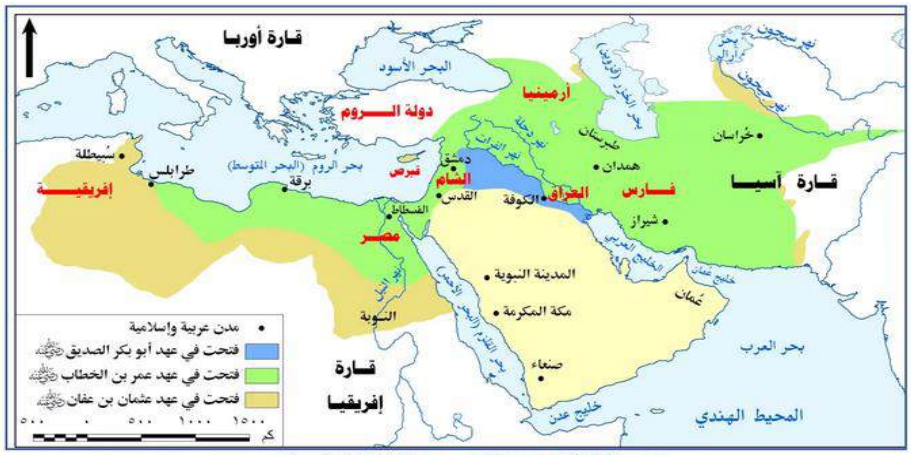

خريطة (١٢) الفتوحات في عصر الخلفاء الراشدين

---

3) انتهي النفوذ الفارسي المسيطر علي الأراضي العربية علي يد القائد.....

أ. سعد بن أبي وقاص ب. عمرو بن العاص ج. خالد بن الوليد د. النعمان بن مقرن

---

4) المعركة التي تمت في عمق بلاد فارس وكان لها دوراً واضحاً في زعزعة أركان الدولة الفارسية هي...

أ. البويب ب. ذات السلاسل ج. المدائن د. نهاوند

---

5) بالرغم من الانتصار الساحق للمسلمين علي الفرس في معركة نهاوند الا أن دولتهم استمرت فترة بعد ذلك بسبب.....

أ. اعتمادهم علي الامدادات الخارجية ب. قوة العاصمة وكثرة حصونها العسكرية

ج. عدم القضاء علي رأس السلطة الحاكمة د. استشهاد قائد المسلمين في المعركة

---

6) تخطت الفتوحات الاسلامية القارة الآسيوية لأول مرة في عهد الخليفة.....

أ. أبو بكر الصديق ب. عمر بن الخطاب ج. عثمان بن عفان د. علي بن أبي طالب

---

7) من خلال تحليلك للخريطة التي أمامك يتضح أن أول وصول للفتوحات الاسلامية الي أجزاء تابعة للقارة الأوروبية تمت في عهد الخليفة.....

أ. أبو بكر الصديق ب. عمر بن الخطاب
ج. عثمان بن عفان
د. علي بن أبي طالب

خريطة (١٢) الفتوحات في عصر الخلفاء الراشدين

---

8) وقعت آخر المعارك الكبرى بين المسلمين والفرس في عهد الخليفة.....
أ. أبو بكر الصديق ب. عمر بن الخطاب ج. عثمان بن عفان د. علي بن أبي طالب

9) القاسم المشترك بين معركة اليرموك 13ه ومعركة نهاوند 21ه هو.....
أ. اعتماد العدو علي مبدأ الحشد في مواجهة المسلمين
ب. نهاية كل من الروم والفرس بانتصار المسلمين
ج. اتساع الدولة الاسلامية نحو الجهات الشرقية
د. انتهاء كل منهما بتوقيع الصلح مع العدو

10) أي من المعارك الآتية ظهرت فيها مهارة المسلمين في إحكام الحصار العسكري خلال فتوحاتهم؟.
أ. المدائن وبيت المقدس ب. القادسية و سبيطلة ج. نهاوند واليرموك د. أجنادين و سبيطلة

11) أي مما يلي يخرج عن كونه سبباً في اضطرار بطريرك بين المقدس لطلب الصلح من عمرو بن العاص؟.
أ. تشديد المسلمين الحصار علي المدينة المقدسة ب. فشل الروم في الامداد العسكري للأرطبون
ج. ميل المسلمين للمهادنة مع قادة الروم د. هروب الأرطبون الي مصر للاحتماء بها

12) أي من الأسباب التالية أدت الي معركة نهاوند عام 21ه؟
أ. تهديد حركة التجارة الاسلامية مع الشام ب. رغبة الفرس في استعادة حدودهم الغربية
ج. محاولة الفرس القضاء علي الخلافة الاسلامية د. حماية الدولة الاسلامية لحدودها الغربية

13) يدل استدعاء الخليفة أبو بكر الصديق لخالد بن الوليد لاستكمال فتوحات الشام علي.....
أ. تمسك الخليفة بقيادة خالد للجيوش ب. ذكاء خالد في وضع الخطط العسكرية
ج. انتهاء خالد من فتوحاته في العراق د. انتصار الروم علي جيوش المسلمين

14) أكدت نتائج فتح المدائن علي أحد القيم الايجابية والتي حافظ الاسلام عليها وهي قيمة.....
أ. إكرام الضيف ب. نصرة المظلوم ج. العدالة الاجتماعية د. الوفاء بالعهد

15) أي من القادة التاليين واجه الدولة الساسانية ودولة الروم في معارك متعددة خلال عصر الخلفاء الراشدين
أ. خالد بن الوليد ب. عمرو بن العاص ج. النعمان بن مقرن د. سعد بن أبي وقاص

تمكن القائد سعد بن أبي وقاص من إنهاء السلطة السياسية للفرس في.....
أ. بلاد ما بين النهرين ب. بلاد ما وراء النهر ج. بلاد الشام د. إقليم خراسان

16) "أرسل الخليفة أبو بكر الصديق في طلب استدعاء خالد بن الوليد والذي كان يقوم بفتح الجبهة الفارسية" في ضوء مضمون العبارة السابقة، استنتج: أسباب استدعاء أبي بكر الصديق لخالد بن الوليد
.....
.....

17) "أعد الرسول(صلي الله عليه وسلم) جيشاً بقيادة اسامة بن زيد لحرب الروم ولكن توفي الرسول(صلي الله عليه وسلم) قبل خروجه" في ضوء مضمون العبارة السابقة، استخلص: دوافع أبي بكر الصديق من إرسال جيش أسامة بن زيد

طه رمضان 01101958384

الوحدة الثانية | الدرس الثاني

الفتوحات الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين

من الخريطة السابقة يتضح مناطق الفتوحات الإسلامية في عهد كلاً من :

❑ الخليفة أبو بكر الصديق ﷺ " 11هـ : 13هـ " :

- ✓ شرع بعد إنتصاره على المرتدين وإستقرار مقاليد الدولة في يده إلى تأمين حدود الدولة الإسلامية ، فقام بتوجية الجيوش الإسلامية إلى جبهتين هما بلاد العراق والشام .

❑ الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ " 13هـ : 23هـ " :

- ✓ أتم ما بدأه الخليفة أبو بكر فأستكمل فتح العراق ، والشام ودفع حركة التوسع لفتح فارس .

❑ الخليفة عثمان بن عفان ﷺ " 23هـ : 35هـ " :

- ✓ تقدمت الجيوش الإسلامية شرقاً إلى فارس ، وغرباً إلى بلاد إفريقية " تونس حالياً " وشمالاً إلى أرمينية ، وجنوباً إلى النوبة .

❑ الخليفة على بن أبي طالب ﷺ " 35هـ : 40هـ " :

- ✓ توقفت حركت الفتوحات الإسلامية نتيجة الفتن والإنقسامات إلى أن عادت من جديد خلال " العصر الأموى " .

" وفيما يلى نتعرف أهم الفتوحات الإسلامية في بلاد العراق ، فارس ، الشام ، شمال إفريقيا "

فتوحات بلاد العراق

في عهد الخليفة أبى بكر

بدأت الفتوحات الأسلامية في العراق " التي كانت خاضعة لسيطرة الفرس " بإرسال خالد بن الوليد ، وقد إستطاع خلال بضعة أشهر فتح أكثر من نصف العراق ، دون أن يجبر أحداً على الدخول في الإسلام .

في عهد الخليفة عمر بن الخطاب

بدأت الموجه الثانية من الفتوحات الإسلامية بالعراق تحت قيادة سعد بن أبى وقاص حيث وقعت عدة معارك منها " معركة القادسية ، معركة المدائن " .

طه رمضان 01101958384

" خاض المسلمون في جبهة العراق عدة معارك ضد الفرس ، أهمها : ذات السلاسل ، فتح الحيرة ، موقعة البويب ، معركة القادسية ، فتح المدائن " .

معركة القادسية " 15 هـ / 636 م "

الأطراف : المسلمون بقيادة سعد بن أبى وقاص ضد الفرس.

الأسباب : تعرض المسلمون لهجوم مضاد من قبل الفرس أفقدهم ما فتحوه تحت قيادة خالد بن الوليد .

النتائج :

- إنتصار المسلمين إنتصاراً حاسماً .
- إنتهاء سيطرة الفرس " آل ساسان " على " العراق " الجبهة الغربية لدولتهم .
- إنتقال الحدود السياسية بين الدولة الإسلامية والفرس من العراق إلى جبال زاجروس .

فتح المدائن " حاضرة الفرس 16هـ / 637 م "

قال تعالى : ﴿كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝٢٥ وَزُرُوعٍ
وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٢٦ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ۝٢٧ كَذَٰلِكَ
وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۝٢٨﴾ (الدخان:٢٥-٢٨)

الأطراف : المسلمون بقيادة سعد بن أبى وقاص ضد الفرس .

الأسباب : إستكمال الفتح الإسلامي ونشر دين الله في باقى البلدان التابعة للحكم الفارسى .

الأحداث : حاصر سعد بن أبى وقاص مدينة المدائن " العاصمة " لمدة شهرين فهرب منها كسرى الفرس وكبار قادته ورجال بلاطه .

النتائج :

- دخول المسلمين المدائن من غير معارض ، وغنموا كل ما تركة كسرى .
- نزول سعد بن أبى وقاص القصر الأبيض واتخذه مصلى وأرسل ببشائر الفتح إلى المدينة .
- أمر سعد بن أبى وقاص جنوده بأن يستمروا في الفتح لبقية البلدان التابعة لكسرى وملاحقة جنوده وبالفعل نجح المسلمون في فتح بقية البلدان التابعة للحكم الفارسى .

عففت فعفت رعيتك :

عندما أرسل سعد بن أبى وقاص تاج كسرى وثيابه وسواره والغنائم التي تركها الفرس إلى عمر بن الخطاب نظر إليهما وقال : " إن قوماً أدوا هذا الإيثار " ، فقال على بن أبى طالب : " عففت فعفت رعيتك ولو رتعت لرتعوا " ، ثم نادى سراقة بن مالك فألقى إليه سوار كسرى وقال : " قل الله أكبر " فقال الله أكبر . ثم قال " الحمدلله الذى سلبها كسرى ابن هرمز ، وألبسهما سراقة بن مالك أعرابى من بنى مدلج ".

فتوحات بلاد فارس

في عهد الخليفة عمر بن الخطاب :

إتجه المسلمون عام 21هـ / 642م لفتح الإمبراطورية الفارسية بأكملها ، وذلك بسبب الغارات المستمرة للفرس على المسلمين في العراق ، وتحقيقاً لهذا وقعت عدة معارك بينهما ، واهمها :

فتح نهاوند " فتح الفتوح " 21هـ / 642م

- تعد أهم الفتوحات التي خاضها المسلمون في عهد الفاروق " عمر بن الخطاب " .

الأطراف :

- المسلمون بقيادة النعمان بن مقرن المزنى ضد الفرس بقيادة كسرى الفرس يزدجرد الثانى .

الأسباب :

- محاولة كسرى الفرس " يزدجرد الثانى " أن يرد لدولته كيانها المنهار على يد المسلمين بعد قتل واسر كبار قادة الفرس .

وقع اختيار أمير المؤمنين على النعمان بن مقرن المزنى لقيادة جيوش المسلمين ـ وذلك لقدرته على مواجهة هذه الحشود الفارسية .

الأحداث :

- قام كسرى الفرس بمراسلة مناصرية ليجتمعوا على حرب المسلمين فاتجه الفرس نحو نهاوند .
- تحصن الفرس في نهاوند ، وحفروا الخنادق ، وارسلوا قائدهم ليفاوض المسلمين ولكن فشلت المفاوضات
- احتدم القتال واستشهد النعمان بن مُقرن المزنى .

النتائج :

- أدرك الله المسلمين بالنصر وتحطم نفوذ دولة الفرس وفتح أبوابها على مصراعيها أمام جند المسلمين .

في عهد عثمان بن عفان :

تم إعادة فتح بعض المناطق التي تمرد أهلها ومنها خُراسان وبعد ذلك قُتل يزدجرد الثالث عام 31هـ وبذلك إنتهى تماماً ما يعرف الدولة الفارسية ، حيث أصبح أهل المشرق والفرس نسيجاً واحداً في ظل حكم الخلفاء الراشدين والدول الإسلامية المتتابعة بعدهم .

فتوحات بلاد الشام

- كانت بلاد الشام خاضعة لحكم الروم الذين كانوا يعتدون على حدود شبة الجزيرة العربية في عهد الرسول ﷺ، فأراد منعهم من ذلك فجهز إليهم جيش أسامة بن زيد، ولكنه توفى قبل إرساله.
- حرص أبو بكر الصديق على إرسال جيش أسامة بن زيد عقب وفاة النبى ﷺ.
- بعد إنتهاء حروب الردة أرسل أبو بكر الصديق أربعة جيوش لفتح بلاد الشام ونشر الإسلام واختار لهذا الفتح كبار الصحابة المشهود لهم بالكفاءة وحُسن القيادة والتصرف والخلق.

- قاوم الروم جيوش المسلمين مقاومة شديدة، فأرسل أبو بكر في إستدعاء خالد بن الوليد لنجدتهم وكان وقتئذ يوم بفتح الجبهة الفارسية في العراق.

معركة اليرموك 13هـ / 634 م

معركة اليرموك 13 هـ / 634 م	
الأطراف	▪ المسلمون بقيادة خالد بن الوليد ضد الروم.
الأسباب	▪ إعلان هرقل حالة الإستنفار الكبرى في بلاده بعدما علم بإنتصارات المسلمين على الروم وأخذ في إعداد الخطط العسكرية اللازمة لمواجهة المسلمين.
الأحداث	▪ أشار " عمرو بن العاص " على المسلمين بأن يتجمعوا على نهر اليرموك، وهناك تلاقى الفريقان.
النتائج	▪ إنتصار المسلمين وسحق جيش الروم " أقوى جيوش العالم آنذاك " بقيادة خالد بن الوليد وخطته الحربية.

- عندما بلغت أخبار إنتصار المسلمين في اليرموك إلى هرقل، قال:

" عليك بي سوريا السلام، سلام مودع، ونعم البلد هذا للعدو ".

- تعد معركة اليرموك من أعظم المعارك وابعدها أثراً في حركة الفتح الإسلامي والسبب الرئيسى لفتح المسلمين بيت المقدس وباقى مدن الشام.

فتح أجنادين 13 هـ / 634 م	
الأطراف	▪ المسلمون بقيادة عمرو بن العاص ضد الروم بقيادة الأرطبون.
الأحداث	▪ قام القائد البيزنطى الأرطبون بجمع قواته ووزعهم على مدن فلسطين لحمايتها وذلك إستعداداً لملاقاة المسلمين، فواجه عمرو بن العاص خطته بخطة مماثلة، وتلاقى الطرفان عند أجنادين، وسقط قتلى من الفريقين.
النتائج	▪ إنتصار المسلمين وإنسحاب الأرطبون لبيت المقدس. ▪ نجاح عمرو بن العاص في فتح عدة بلاد لتأمين القوات و الفتوحات في جنوب الشام.

طه رمضان 01101958384

فتح بيت المقدس 15هـ / 636 م	
الأطراف	المسلمون بقيادة عمرو بن العاص ضد الروم بقيادة الأرطبون .
الأحداث	▪ لحق عمرو بن العاص القائد البيزنطى الأرطبون وجنوده إلى بيت المقدس ، وشدد عليهم الحصار ▪ لم يتمكن الروم من فك الحصار وهرب الأرطبون إلى مصر " مركز الثقل البيزنطى في إفريقيا " لصد هجمات المسلمين . ▪ أثناء الحصار كانت تجرى محادثات لدخول أهل بيت المقدس في الصلح مع المسلمين : **موقف بطريرك بيت المقدس من المحادثات :** ▪ لم يجد أمامه سوى المصالحة ، ولكنة اشترط أن يتم الصلح مع الخليفة عمر بن الخطاب بنفسه ، وذلك بسبب قدسية المدينة واهميتها الدينية الكبيرة . موقف عمرو بن العاص : أرسل بهذه الأخبار إلى الخليفة عمر بن الخطاب بالمدينة النبوية ، وقال له في رسالته " إنى أعالج حرباً كؤداً صدوماً وبلاد ادخرت لك فلك رأيك " . موقف الخليفه عمر بن الخطاب من طلب بطريرك بيت المقدس : وافق الخليفة ، ثم خرج من المدينة لأول مرة منذ وفاة الرسول ﷺ ، لكى يفتح بيت المقدس وكان أول نزول له بمدن الشام بالجابية ، حيث وفدت علية رسل البطريرك طالبين الصلح .
النتائج	▪ فتح بيت المقدس وكان فتحه نصراً للإسلام وإعزازاً للمسلمين . ▪ صالح الخليفة عمر بن الخطاب أهل بيت المقدس " أهل إيلياء " صلحاً لم تحظ به مدينة أخرى في البلاد المفتوحه واعطاهم عهد الأمان .

عهد الأمان :

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أعطى عبدالله (عمر) أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان ، أعطاهم أمانا لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم، وصلبانهم، وسقيمها وبريئها وسائر ملتها ، أنه لا تسكن كنائسهم ، ولا تهدم ، ولا ينتقص منها ولا من خيرها ولا من صليبهم ، وشيء من أموالهم ، ولا يكرهون على دينهم ، ولا يضار أحد منهم ، ولا يسكن بإيلياء أحد من اليهود، وعلى أهل إيلياء الجزية ، كما يعطى أهل المدائن وعليهم أن يخرجوا منها الروم ، واللصوص ، فمن خرج منهم ، فإنه آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم ، ومن أقام منهم فهو آمن وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية ، ومن أحب من أهل إيلياء أن يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلى بيعهم وصلبهم . فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم وصلبهم حتى يبلغوا مأمنهم ، ومن شاء رجع إلى أهله فإنه لا يؤخذ منهم شيء حتى يحصد حصادهم، وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين إذا أعطوا الذي عليهم من الجزية.

❖ قام عمر بن الخطاب بتطبيق عهد الأمان ، وخير دليل على ذلك الموقف التالى :

بعد أن انتهى عمر بن الخطاب من خطبته ، دعاه البطريرك للتغذ كنيسة القيامة فلبى دعوته ، وأدركته الصلاة وهو فيها ، فالتفت إلى البطريرك وقال له : " أين أصلى ؟ " فقال البطريرك " مكانك . صل . " ، فقال عمر : " ما كان لعمر أن يصلى في كنيسة ، فيأتى المسلمون من بعدى ويقولون هنا صلى عمر ويبنون علية مسجداً ، وتصبح سنة مستحبة لهم ، فإن فعلوا أخرجوا النصارى من كنيستهم" فصلى عمر في مكان قريب من الصخرة المقدسة ، وبنى علية مسجداً سمى بمسجد عمر ، وهو من معالم المسجد الأقصى ليومنا هذا .

فتوحات بلاد شمال إفريقيا

❖ **في عهد الخليفة عمر بن الخطاب :**

- قام المسلمون بالتوجه غرباً لفتح بلاد شمال إفريقيا عام 20هـ بدءاً بفتح مصر على يد عمرو بن العاص والذى حاول إتمام فتح مصر بضم النوبة ولكنة فشل .

❖ **في عهد الخليفة عثمان بن عفان :**

- إستكمل ما بدأه الخليفة عمربن الخطاب في فتح شمال إفريقيا ، وخلال عهده تمكن عبدالله بن سعد بن أبى السرح " عندما تولى ولاية مصر " من فتح النوبة وعقد صلحا مع أهلها عرف باسم " إتفاق البقط "

معلومة إثرائية :

اتفاق البقط : عقد يضمن لأهل النوبة الأمان والسلام في بلادهم ويحقق للمسلمين الإطمئنان على حدودهم الجنوبية ويفتح النوبة للتجارة ، وقد انصهر أهل النوبة في المجتمع الإسلامي وأصبحوا نسيجاً واحداً .

فتح سُبيطلة 27هـ / 648 م

❖ كتب عبدالله بن سعد بن ابى السرح إلى الخليفة عثمان بن عفان يستأذنه في فتح سُبيطله ، فوافق الخليفة بعد أن استشار الصحابة بشأن ذلك .

الأطراف	▪ المسلمون بقيادة عبدالله بن سعد بن ابى السرح ضد البيزنطيين بقيادة جريجوريوس " جرجير " والى إفريقية .
الأحداث	▪ وصل عبد الله بن سعد بجيشه إلى سبيطلة وهناك إلتقى بجيش جريجوريوس والى إفريقية البيزنطى ، وعرض على الوالى : إما الدخول في الإسلام ، أو دفع الجزية ، أو الحرب ، لكنه رفض فنشبت المعركة بينهم .
النتائج	▪ إنتصار المسلمين وقتل جريجوريوس وفتح سُبيطلة بفضل لمدد الذى جاءهم من المدينة النبوية . ▪ إرسال عبدالله بن سعد الجيوش لفتح بعض الدول والمدن والحصون ، مثل قفصة و حصن الأجم .

" وبهذه الفتوحات يكون المسلمون قد أدوا ما عليهم من أمانة وصاهم بها رسول الله ﷺ حيث تم نشر الإسلام خارج الجزيرة وتأمين حدود الدولة الإسلامية في المشرق والمغرب "

طه رمضان 01101958384

نواتج تعلم درس " الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين "

- اقصى امتداد للفتوحات الاسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين كانت فى عهد عثمان بن عفان .
- توقفت حركات الفتوحات الاسلامية فى عهد على بن ابي طالب لأسباب سياسي .
- تركزت الفتوحات الاسلامية في خارج حدود شبة الجزيرة العربية عهد عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان .
- كانت للإنقسامات أثرها السلبي فى عهد الخلفاء الراشدين فى توقف الفتوحات الإسلامية .
- من اهم الاسباب التى ادت الى تحقيق انتصار المسلمين على الفرس قوة الايمان .
- مقولة سيدنا على بن ابي طالب لعمر بن الخطاب " عففت فعفت رعيتك " تدل على تقوى الخليفة وحرص الخليفة على اموال الرعية ـ عدل الخليفة .
- سار أبوبكر الصديق منذ توليه الخلافة على منهج الرسول ﷺ في تواجه الجيوش الاسلامية الى الشمال " الشام " .
- تركزت معظم الفتوحات الاسلامية فى شرق شبه الجزيرة العربية فى عهد ابي بكر الصديق .
- استدعاء خالد بن الوليد من جبهة العراق الى جبهة الشام يرتبط بكفاءته العسكرية فى غزوة مؤتة .
- ارسال سعد بن ابي وقاص سوار كسرى الى الخليفة عمر بن الخطاب " يرسى مبدأ الأمانة " .
- اظهرت نتائج معركة المدائن عدة قيم ايجابية وهى (الامانة ـ الوفاء بالعهد ـ الحفاظ على اموال الرعية) .
- اهم المعارك الى خاضها المسلمين فى الجبهة الغربية من شبه الجزيرة العربية فى عهد الخلفاء الراشدين " اجنادين ـ اليرموك ـ بين المقدس " .
- اهم المعارك الى خاضها المسلمين فى الجبهه الشرقية من شبه الجزيرة العربيه فى عهد الخلفاء الراشدين " ذات السلاسل ـ الحيرة ـ البويب ـ القادسية ـ المدائن ـ نهاوند " .
- أول المعارك التى خاضها المسلمين فى عهد ابي بكر الصديق فى الجبهة الغربية " اليرموك " .
- كان لهجوم الفرس على المسلمين بالعراق أثر سلبياً على كيان دولة الفرس من الناحية السياسية .
- امر سيدنا عمر بن الخطاب بفتح بلاد فارس بأكملها لأسباب عسكرية .
- من المعارك التي تعد بداية النهاية للقضاء على الإمبراطورية الفارسية نهاوند .
- ارتبط اختيار القيادة العسكرية فى معركة نهاوند على اساس الكفاءة والمهارة .
- تم تحطيم كيان الدولة الفارسية نهائياً فى عهد سيدنا عثمان بن عفان .
- الجاهل من تعثر في الحجر مرتين تتطابق المقولة السابق على اعمال يزدجرد الثالث .
- " عليك يا سورية السلام ، سلام موجع ونعم البلد هذا للعدو " تدل على الاستسلام والانكسار واهمية سوريا او خيرات سوريا بالنسبة للروم .
- من اهم المعارك التي ساعدت على توسيع الدولة الاسلامية شرقا معركة اليرموك .
- كانت نتائج معركة اليرموك آثار بعيدة المدى من الناحية الدينية والعسكرية .
- هروب الأرطبون إلى مصر نظراً لأهميتها العسكرية او الاستراتيجية أو الجغرافية .
- يعتبر عهد الأمان الذى منحة الخليفة عمر بن الخطاب عهداً اتسم بمجموعة من الامتيازات الموجهة الى " اهل ايليا "
- العامل المشترك بين فتح مكة وفتح بيت المقدس اظهار مبدأ التسامح .
- جاء في بيان سيدنا عمر بن الخطاب مع اهل ايليا يتفق وصايا النبي ﷺ اثناء فتح بيت المقدس و بنود صحيفة المدينة .
- استهدف رفض عمر بن الخطاب الصلاة في كنيسة القيامة الحفاظ على ممتلكات اهل الذمة .
- يستهدف عهد الامان الذى منحة سيدنا عمر بن الخطاب لأهل ايليا يحقق مبدأ قبول الاخر او التعايش مع الاخر .
- تحقق حلم المسلمين في فتح بيت المقدس عن طريق دفع الجزية .
- الفارق بين فتح بيت المقدس وفتح مكة دفع الجزية .

طه رمضان 01101958384

- اتخذ عمر بن الخطاب موقفاً تجاه اليهود اتسم بالحزم والاصرار بسبب خيانتهم وغدرهم بالمسلمين .
- يقصد سيدنا عمرو بن العاص من مقولة (إني أعالج حربا كؤدا صدوما وبلادا ادخرت لك فلك رأيك) صعوبة موقفة وعدم قدرتة على فتح بيت المقدس ـ استمالة الخليفة لفتح بيت المقدس و طلب النجدة منه .
- يتفق موقف عمر بن الخطاب من الصلاة في كنيسة القيامة مع وصايا النبي ﷺ وهى لا تقربوا رهباناً تفرغوا للعبادة .
- عمل عمر بن الخطاب على طرد اليهود من بلاد الحجاز وبيت المقدس .
- انظر الى عدوك كأنة فيل حتى ولو كان كالنملة تتطابق العبارة السابقة على افعال جريجوريوس .
- (ما استنبط الصواب إلا بالمشاورة فانظر وشاور واحذر المخاطرة) " تم تطبيق المقولة في "معركة سيبطله " .
- المبدأ الذى تم من خلاله فتح سيبطله القتال .
- ترجع اهمية فتح سيبطله فى تأمين الحدود الغربية للدولة الإسلامية .
- تمكن عبدالله بن سعد بن ابي السرح من تامين الحدود المصرية من جهتي الجنوب والغرب .
- اول القادة الذين طرقت جيوشهم القارة الافريقية هو عمرو بن العاص .
- من خلال دراستك لاتفاق البقط المبدأ الذى يمكن استنتاجه هو حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر .
- اتفاق البقط ينص على السلام والأمان لأهل النوبة .
- حقق صلح البقط الهدف الرئيسي منه هو تأمين الفتوحات الاسلامية من الجنوب .

أسئلة الدرس الثالث : الفتوحات الإسلامية في عصر الدولة الأموية

- أ) اختر الاجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

1) القاسم المشترك بين كل من الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان والوليد بن عبد الملك هو.....
أ. فرضهم الحصار علي القسطنطينية ب. توسعهم في شمال القارة الأفريقية
ج. إرسالهم الجيوش الي بلاد الأندلس د. إشراكهم البربر في الفتوحات الاسلامية

2) يعد العامل المشترك في نجاح المسلمين في فتح الأندلس وهزيمتهم في معركة تور – بواتييه.....
أ. الظروف المناخية ب. الحماس الديني ج. التحالفات السياسية د. مشاركة البربر

3) تعد موافقة المسلمين علي الصلح مع ملك الصين دليلاً علي.....
أ. القتال لا يمثل الأولوية في الاسلام ب. إدراكهم حقيقة قوة الصين
ج. رغبتهم في كسب ود ملك الصين د. الحفاظ علي التجارة مع بلاد الصين

4) تمثل الخطر الأكبر الذي هدد الدولة الاسلامية بالعصر الأموي في.....
أ. الفرنجة ب. الفرس ج. الروم د. البربر

5) رد ملك الصين علي رسول قتيبة بن مسلم قائلاً:
"فإنا نخرجه عن يمينه ونبعث تراب أرضنا ليطأه ونبعث اليه بجزية يرضاها"
يدل مضمون النص السابق علي.....
أ. حرص ملك الصين علي أمن بلاده ب. معاناة الصين من الأزمات الداخلية
ج. قلة عدد جيوش الصين د. معاناة ملك الصين من حروبه مع المسلمين

6) ينطبق مضمون ما تعبر عنه المقولة التالية" إن السلام الذي يأتي بالصلح كالحرب.. معركة لها جيوش وحشود وخطط وأهداف وثقة بالنفس مسبقة لكي يتحقق" علي وصول فتوحات الأمويين الي بلاد.....
أ. الأندلس ب. السند
ج. الفرنجة د. الصين

7) نستنتج من تحليل معطيات الخريطة المقابلة.....

خريطة (١٧) الفتوحات الإسلامية في عصر الدولة الأموية
أ. سيطرة الدولة الأموية علي حوض البحر المتوسط
ب. تحككم المسلمين في البوابة الغربية للبحر المتوسط
ج. سيطرة الأمويين علي سواحل جنوب أوروبا
د. تحكم الأمويين بجزر البحر المتوسط

8) تشابه موقف كل من ملك الصين وحاكم سبتة من الأمويين في.....
أ. تقديم الدعم العسكري للفاتحين ب. تجنبهم المواجهة المباشرة مع المسلمين
ج. بقاء ملكهم في وسط أراضي الدولة الاسلامية د. اتخاذهم مواقف عدائية للحكام الأوروبيين

9) من خلال تحليلك للنص المقابل: (استعان حسان بن النعمان بأصحاب الخبرة من أقباط مصر في إنشاء ميناء تونس) يتشابه ما قام به حسان بن النعمان مع ما قام به .....
أ. عمرو بن العاص عند حصار بيت المقدس ب. الرسول(ص) أثناء الهجرة ليثرب
ج. سعد بن أبي وقاص بعد فتح المدائن د. خالد بن الوليد أثناء غزوة مؤتة

طه رمضان 01101958384

10) "امتلاك الجيوش والعتاد وحدة لا يكفي لتحقيق النصر" تنطبق هذه المقولة علي محاولة فتح .....
أ. بلاد السند ب. اجنادين ج. القسطنطينية د. بلاد ما وراء النهر

11) نجحت جيوش الدولة الأموية في السيطرة علي بعض جزر البحر المتوسط بفضل الجهود العربية والعناصر
أ. التركية ب. الأرمينية ج. الفارسية د. البربرية

12) يدل استئناف الفتوحات الاسلامية في عصر الأمويين علي.....
أ. عودة خطر الفرس والروم ب. الرغبة في اخضاع الشعوب
ج. احتياج الدولة لموارد اقتصادية جديدة د. تحقيق الاستقرار الداخلي في الدولة

13) يعد أول القادة المسلمين الذين وطئت أقدامهم القارة الأوروبية هو.....
أ. طارق بن زياد ب. موسي بن نصير
ج. عبد العزيز بن موسي د. عبدالرحمن الغافقي

14) في ضوء دراستك لأحداث فتح بلاد الأندلس ومن خلال الخطية المقابلة نستنتج أن: السبب وراء نقل المسلمين عاصمة الأندلس الي مدينة قرطبة هو.....
أ. قربها من عاصمة الخلافة
ب. قربها من بلاد الفرنجة
ج. كراهية أهلها لحكم القوط
د. قربها من الساحل الأفريقي

15) "قام الأمويون بتطبيق شعار" الهجوم خير وسلة للدفاع" مع عدوهم الدائم في.....
أ. بلاد ما وراء النهار ب. بلاد الأندلس ج. آسيا الصغرى د. بلاد السند

16) استأنف خلفاء بني أمية الفتوحات الاسلامية نتيجة ل.....
أ. وجود تحالفات خارجية ضد المسلمين ب. اهتمامهم بنشر اللغة العربية
ج. رغبتهم في زيادة الموارد الاقتصادية د. استقرار امور السياسة والحكم

17) يظهر وجه الشبه بين غزوة مؤتة ومعركة تور – بواتييه في.....
أ. تأمين حدود الدولة الاسلامية ب. انتصار الروم انتصاراً حاسماً
ج. استشهاد عدد كبير من القيادات د. التخطيط الجيد للمسلمين

18) "أرسل الخليفة أبو بكر الصديق في طلب استدعاء خالد بن الوليد والذي كان يقوم بفتح الجبهة الفارسية" في ضوء مضمون العبارة السابقة، استنتج: أسباب استدعاء أبي بكر الصديق لخالد بن الوليد
.....

19) "أعد الرسول(صلي الله عليه وسلم) جيشاً بقيادة اسامة بن زيد لحرب الروم ولكن توفي الرسول(صلي الله عليه وسلم) قبل خروجه" في ضوء مضمون العبارة السابقة، استخلص: دوافع أبي بكر الصديق من إرسال جيش أسامة بن زيد
.....

طه رمضان 01101958384

الوحدة الثانية | الدرس الثالث | الفتوحات الإسلامية في عصر الدولة الإموية

❖ عادت فتوحات الدولة الإسلامية من جديد خلال عصر الدولة الأموية ، بعد أن توقفت الفتوحات الإسلامية أواخر عهد الخليفة عثمان بن عفان ، بسبب :

- الفتنة التي حدثت في عهد الخليفة عثمان بن عفان .
- إنشغال الدولة الإسلامية بنزاعاتها الداخليه " الفتن والإنقسامات " التي حدثت في عهد الخليفة على بن أبى طالب.

☜ تميز عصر الدولة الأموية بما يلى :

- كثرة الفتوحات الإسلامية شرقاً وغرباً .
- بلوغ الدولة الإسلامية أقصى إتساع لها ، " حيث إمتدت قريباً من بلاد الصين شرقاً إلى حدود فرنسا غرباً ، وعلت كلمة الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها .

" وفيما يلى نتعرف أهم الفتوحات الإسلامية في عصر الدولة الأموية "

الفتوحات الأموية في المشرق الإسلامي

بلاد السند | بلاد ما وراء النهر

☜ حرص ولاة بنى أمية على إستكمال الفتوحات الإسلامية التي بدأها الخلفاء الراشدون في بلاد ما وراء النهر وطبرستان وإقليم الجبال ، وأهم هذه الفتوحات :

فتوحات بلاد السند " 89 هـ / 707 م " مفتاح شبة القارة الهندية

• أرسلت الدولة الأموية القائد محمد بن القاسم الثقفى إلى بلاد السند والذى إستطاع فتحها وإلحاق هزيمة كبيرة بجيوش ملكها واستمر في تقدمه حتى وصل إلى مدينة الملتان وتوالت إنتصاراته حتى وصلت أخبارها إلى دمشق .

طه رمضان 01101958384

فتوحات بلاد السند ما وراء النهر " آسيا الصغرى " 90هـ / 709م "

فتحت معظم بلاد ما وراء النهر بقيادة قتيبة بن مسلم حيث دخل مدينة بخارى ، ثم واصل تقدمه حتى طرقت جيوشه أبواب الصين من الجهة الغربية ، الأمر الذى أدى إلى طلب ملك الصين الصلح معه تجنباً للصدام مع المسمين فأبرم بينهما صلحاً .

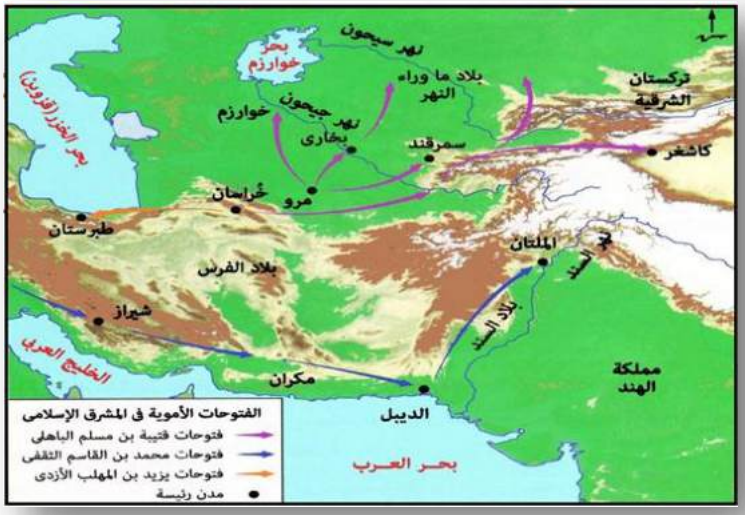

معلومة إثرائية :

بلاد ما وراء النهر : اسم أطلقه المسلمون على البلاد التي يفصلها نهر " جيحون " عن " خُراسان " وحتى حدود الصين ، والتي تقع ورائه شرقاً وشمالاً ، ويصفها ابن حوقل بأنها : من اخصب أقاليم الأرض منزلة وأنزهها وأكثرها خيراً " .

الفتوحات الأموية في آسيا الصغرى " بلاد الروم "

بعد أن امتد فتح المسلمين حتى أرمينية وآسيا الصغرى " منطقة الصراع بينهم وبين الروم " رأى الخليفة معاوية بن أبى سفيان أن الخطرالأكبر والعدو الرئيسى يكمن في الدولة البيزنطية فقرر مواصلة تقدم جيوش المسلمين وصد غارات الروم في تلك المنطقة فقام بما يلى :

① تحصين مناطق الحدود مع البيزنطيين والتي عُرفت بإسم " إقليم الثغور والعواصم " .

② ترميم الموانئ والقلاع على ساحل البحر المتوسط .

③ إنشاء ما عُرف بنظام " الصوائف والشواتى " .

④ الضغط على الدولة البيزنطية عن طريق عدة محاولات لحصار مدينة القسطنطينية " عاصمة الدولة البيزنطية " .

ولكنها فشلت في حصارها بسبب :

- غزارة المطر والبرد القارس في الشتاء وتفشى الأمراض " الجدرى " .
- **إستعمال البيزنطيين :**
  - النار الإغريقية في إشعال المراكب .
  - السلسة الحديدية الضخمه الحاجزة ما بين ميناء القسطنطينية وبين الشاطئ الآسيوى وإغلاقها في حالات الحرب أو التهديد بالحصار .
- الموقع الجغرافى للقسطنطينية بالإضافة إلى الأسوار الداخلية والخارجية الضخمه المزودة بأبراج مراقبه والتي تكشف التحركات المعادية وتبطل " تفسد " عنصر المفاجأة .

❖ واصل الأمويين فتوحاتهم حتى نجحوا فى إخضاع إقليم الثغور والعواصم لسيادتهم خاصة في فترات قوة الدولة .

❖ كان الخليفة عبد الملك بن مروان حريصاً على إستكمال الفتوحات التي بدأها أسلافة في بلاد الروم وظهر ذلك في وصيتة لإبنه مسلمة ولقائدة حين أرسلهما لحرب الروم :

معلومة إثرائية :
نظام الصوائف والشواتى : نظام حربى أنشأه معاوية بن ابى سفيان يعتمد على إرسال حملات حربية في فصل الصيف وأخرى في فصل الشتاء إلى مناطق الحدود لتأمينها واستطلاع بلاد لعدو .

وصية عبد الملك لإبنه مسلمة بالجند :	وصية عبد الملك لقائده :
" فكن يا بنى بالمسلمين باراً رحيماً وأميراً حليماً ، ولا تكن عنيداً كفوراً ولا مختالاً فخوراً " .	" انت تاجر الله لعباده فكن كالمضارب الكيس الذى إن وجد ربحاً تاجر ، وإلا احتفظ برأس المال ، ولا تطلب الغنيمة حتى تحرز السلامة ، وكن من احتيالك على عدوك أشد حذراً من احتيال عدوك عليك " .

الفتوحات الأموية في الغرب

بلاد المغرب | بلاد الأندلس

❖ مر فتح إفريقية بعدة مراحل بدأت في عهد الخليفة معاوية بن أبى سفيان حتى استقر فتحها في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك .

فتوحات بلاد المغرب

❖ شارك في تلك الفتوحات العديد من القادة وهم :

عقبة بن نافع :
- إنطلق من برقة فاتحاً في الشمال الأفريقي حتى وصل إلى ساحل المحيط الأطلسى .
- إستشهد في " معركة تهودة " عام 64هـ / 683 م .

حسان بن النعمان :
- إنطلق إلى إفريقية في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان .
- دخل إلى قرطاجنة والمدن الساحلية ، وقام ب :
  - إنشاء ميناء تونس لكى يكون قاعدة حربية ، واستعان في ذلك بأقباط مصر .
  - القضاء على قوة نشأت في بلاد البربر تزعمتهم امرأة تدعى " الكاهنة " .

موسى بن نصير :

أكمل الفتوحات حتى سيطر على بقية الساحل الإفريقى حيث :

- واصل زحفة حتى سيطر على طنجة ، وعين طارق بن زياد والياً عليها .
- وصل إلى مدينة سبتة فصالحه قائدها " حاكمها " البيزنطى كما وعد بمساعدة المسلمين بإمدادات عسكرية " في فتح بلاد الأندلس " .

" وهكذا استقر الحكم الإسلامي ببلاد المغرب ، واستقرت القبائل العربية بجوار القبائل البربرية وأصبحت مركزاً لإستكمال الفتوحات في جزيرتى صقلية وسردينيا وفى جزر البليار " .

وقد ترتب على فتح المغرب ما يلى :

① دخول البربر إلى الإسلام ونشر اللغة العربية بينهم .
② تأمين الحدود الغربية للدولة الإسلامية .
③ إندماج البربر في فتوحات الدولة الإسلامية وظهر ذلك في فتح بلاد الأندلس .

فتوحات بلاد الأندلس

بعد إستكمال المسلمين فتح شمال إفريقيا وإستقرار أمور الحكم بها تطلع موسى بن نصير إلى الضفة الأخرى المقابلة للمغرب لنشر الإسلام ، خاصة وأن حاكم سبتة قد زين لهم فتح الأندلس .

معلومة إثرائية :

الأندلس : اسم اطلقه العرب على إسبانيا بعد فتحها وهى كلمة مشتقة من " واندلوس " وهو اسم لقبائل الوندال الجرمانية التي اجتاحت أوروبا في القرن الخامس الميلادى ، واستقرت في السهول الجنوبية الإسبانية .

الإستعداد لفتح الأندلس

كان فتح الأندلس بناءً على تخطيط مسبق من قبل المسلمين وقد شارك فيه كلاً من الخليفة الأموى الوليد بن عبد الملك ، وموسى بن نصير ، حيث :

- ✓ كتب موسى بن نصير يستأذن الخليفة الوليد بن عبد الملك في أن يوسع دائرة الفتح لتشمل بلاد الأندلس .
- ✓ رد علية الخليفة قائلاً له : " خضها بالسرايا حتى ترى وتختبر ولا تغرر بالمسلمين في بحر شديد الأهوال " .
- ✓ كتب إلية موسى بنى نصير مبيناً له أنه ليس ببحر خضم وإنما هو خليج يبين للناظر منه ما خلفه .
- ✓ رد علية الخليفة الوليد بن عبد الملك بأنه لا بد من إختباره بالسرايا قبل خوضه وإقتحامه .

بناء على هذا التخطيط قام موسى بن نصير بندب طارق بن زياد بقيادة الجيوش لفتح الأندلس فنزل إلى سفح جبل " الفتح " ، ولقى مقاومة عنيفة من القوط وأحرز نصراً مؤزراً عليهم مما جعلهم يجمعون شملهم للقائه في معركة " شذونة " .

طه رمضان 01101958384

معركة شذونة

- **الأطراف :** المسلمون بقيادة طارق بن زياد ضد القوط .
- **النتائج :** انتصار المسلمين ومقتل ملك القوط ، ودخول معظم بلاد الأندلس في حوزة المسلمين .

معلومة إثرائية :

معركة شذونة .. سميت بعدة أسماء منها : معركة الخندق ، وادى لكة ، وادى البرباط ، شريش ، السواقى نظراً للأماكن الشاسعة التي دارت بها المعركة التي استمرت لمدة ثمانية أيام .

إتمام فتح الأندلس

- بعد إنتصار المسلمين في معركة شذونة عبر موسى بن نصير إلى الأندلس عام 93 هـ / 712 م واتخذ طريقاً مغايراً للذى سلكه طارق بن زياد وفتح عدة مدن أهمها إشبيلية .
- إستكمل المسلمون فتح شرق الأندلس بقيادة عبد العزيز بن موسى بنى نضير .

وعلى الرغم من إنتصارات الأمويين إلا أنهم لم يستطيعوا السيطرة على الجزء الشمالى الغربى من الأندلس بسبب بردوة المناخ ووعورة طرقة .

- وقد ترتب على فتح الأندلس ما يلى :

1. نقل العاصمة إلى قرطبة .
2. نشر الإسلام وتعاليمة .
3. إجراء إصلاحات إدارية ، وتعمير وبناء منشأت .
4. حرية ممارسة العقائد والأديان ، وحرية إختيار قضاتهم والإحتكام إلى شرائعهم .
5. القضاء على نظام الطبقات والتحرر من العبودية وأصبح الزّراع أحراراً ولهم حقوق .

معلومة إثرائية : اتخذ عبد العزيز بن موسى بن نصير من إشبيلية عاصمة للأندلس بينما كان أول من اتخذ قرطبة عاصمة للأندلس هو الوالى أيوب بن حبيب اللخمى .

محاولات فتح بلاد الفرنجة " فرنسا الحالية "

- تمكن جيش المسلمين بقيادة عبد الرحمن الغافقى من فتح النصف الجنوبى لفرنسا كله من الشرق إلى الغرب في شهور قليلة ، وترك حاميات عسكرية في المدن التي فتحها مما ترتب عليه ضعف قوة جيش المسلمين .
- إستنجد دوق أكواتين بشارل مارتل حاكم فرنسا طالباً العون منه لإسترجع دوقيته ، فأتحدت القبائل النصرانية من فرنسا وجيرانها بدعم من بابا روما لهم واستعدوا للقاء عبد الرحمن الغافقى .

معركة بلاط الشهداء تور – بواتييه 114هـ / 732م

الأحداث	بعد ان وصل جيش المسلمين إلى مدينتي " تور – بواتيية " وفتحهما ، باغته جيش الفرنجة بلقاء في السهل الواقع ما بين المدينتين ودارت معركة استمرت عشرة أيام ، وثبت المسلمون لأيام وكان النصر في بدايته للمسلمين ثم تحولت المعركة لصالح الفرنجة ، ولولا إستشهاد القائد عبد الرحمن الغافقى ومعه الكثير من القيادات الكبيرة ، وقرار جيش المسلمين بالإنسحاب ما تمكن جيش العدو منهم 0000 وبعد هزيمة المسلمين وانتصار جيش الفرنجة بقيادة شارل مارتل عادت قواته إلى الشمال .
أهم أسباب الهزيمة	1) كثرة عدد جيش شارل مارتل وعدته الكامله فضلاً عن قرب الإمدادات إليه من كل صوب . 2) اتحاد جيش الفرنجة ودعم البابا لهم ، ومساعدة دوقين أكوتين . 3) صعوبة الظروف الطبيعية كقسوة المناخ ، وبُعد موقع المسلمين عن قواعد المدد لجيشهم . 4) إنهاك المسلمين قوة وجنداً لخوضهم الكثير من المعارك والفتوحات قبل هذه المعركة .

" وهكذا انتهت فتوحات الدولة الأموية ليبدأ عصر جديد من تاريخ الدولة المسلمين وهو عصر الدولة العباسية " .

نواتج تعلم " الفتوحات الإسلامية في عهد الدولة الأموية "

- طلب ملك الصين الصلح مع المسلمين يعنى دفعة الجزية ودليل على قوة المسلمين والاستسلام والرغبة فى الحفاظ على ارضه وملكه .
- قبول المسلمين عرض ملك الصين للصلح لأن القتال لا يمثل الأولوية فى الإسلام .
- استئناف الفتوحات الاسلامية فى عصر الأمويين دليلاً دامغاً على استقرار الاوضاع الداخلية فى الدولة الإسلامية .
- توقفت الفتوحات الاسلامية شرقاً عند حدود الصين بسبب اتباع حاكم الصين سياسة المهادنة او المسالمة والتصالح
- " ليس كل ما يتمناه المرء يدركه أو عاد بخفي حنين " حكمة تنطابق على محاولة فتح القسطنطينية .
- امتلاك الجيوش والعتاد وحده لا يكفى لتحقيق النصر تنطابق المقولة السابقة على محاولة فتح القسطنطينية .
- اكثر العلوم التي احتاجها المسلمون عند محاولاتهم فتح القسطنطينية الجغرافيا والكيمياء .
- عرف نظام الاستطلاع الحربي فى عهد الدولة الأموية بالصوائف والشواتي .
- أول من طبق نظام الاستخبارات العسكرية بمفهومها الحديث معاوية بن ابي سيفان .
- اراد الأمويين توجيه ضربه يقسم بها ظهر الإمبراطورية البيزنطية من خلال فتح القسطنطينية .
- إنشاء ما عرف بنظام ((الصوائف والشواتي)) لتحقيق اهداف عسكرية .
- ارتبط انشاء نظام بنظام ((الصوائف والشواتي)) بإمتداد الدولة الاسلامية شمالا الى أرمينيا .
- فتح المسلمين جزيرتي جزيرة صقلية و سردينيا وجز البليار " افريقية والشام " .
- من اهم الاسلحة التى تم تطويرها فى عهد الدولة الاموية " السفن الحربية " .
- استعانة حسان بن النعمان بأقباط مصر دليل على تقديره قيمة الكفاءة والخبرة .
- استفادة البربر من الفتح الإسلامي من الناحية الدينية والثقافية .
- اندماج البربر في فتوحـات الدولة الإسلامية مثل ((فتـــح الأندلس)) دليلاً على قوة إيمانه بالدعوة الاسلامية وتحقيق مبدأ المواطنة .
- اصبحت المغرب مركز لاستكمال الفتوحات الاسلامية في البحر المتوسط نظرا لأهميتها الاستراتيجية والعسكرية .
- " سكنت القبائل العربية في المغرب الإسلامي بجوار البربر " يحقق مبدأ المواطنة التعايش مع الاخر او قبول الاخر او السلم الاجتماعي .
- أنشـــأ حسان بن النعمان لميـــناء تونـــس لإدراكه اهمية انشاء الميناء من الناحية العسكرية لها دورها فى فتح جزر البحر المتوسط .
- استقر الحكم الإسلامي فى بلاد المغرب يعنى تأمين الحدود الغربية واقامة قاعدة عسكرية لفتح الاندلس .
- أفضل سلاح لمواجهة عدو ما هو عدو آخر هذه الحكمة طبقها حاكم سبتة .
- موقف حاكم سبتة دليلاً دامغاً على عداءه مع حكام الاندلس .
- توقفت الفتوحات الاسلامية " فى الدولة الاموية " شمال غرب الاندلس لأسباب جغرافية أوطبيعية .
- امتلاك الجيوش والعتاد وحدة لا يكفى لتحقيق النصر هذه المقولة تنطابق على الاجزاء الشمالية الغربية للاندلس .
- كان فتح الاندلس سبباً فى التخلص من التمييز العنصري فى الاندلس وتحقيق حقوق الانسان .
- تركز معظم اصلاحات المسلمين فى الاندلس فى الجوانب الاجتماعية .
- ظهرت الحاجة الى جمع المعلومات وتدريب الجنود على القتال فى مختلف الظروف اثناء فتح المسلمون شمال غرب الاندلس .
- اكثر العلوم التي احتاجها العرب عند فتح الاندلس علم الجغرافيا .
- من الانعكاسات السياسية لفتح الاندلس نقل العاصمة الى قرطبة .
- نجحت جيوش الدولة الاموية فى السيطرة على جزر البحر المتوسط وبلاد الاندلس بفضل الجيوش العربية والبربرية .

- من الحريات التى لم يوفرها المسلمون لسكان الاندلس دفع الجزية .
- من الحريات التي وفرها المسلمون لسكان الاندلس الحريات القضائية ـ الدينية ـ الاجتماعية .
- اكثر الطبقات استفادة من فتح بلاد الاندلس اجتماعيا الطبقة الدينا .
- من العلوم التى يحتاجها العرب فى فتح بلاد الفرنجة " علم التخطيط ـ العلوم العسكرية ـ الجغرافيا " .
- توقف الفتوحات الاسلامية عند حدود فرنسا غرباً بسبب التحالفات العسكرية " الهزائم العسكرية والظروف المناخية " .
- اذا نجح المسلمين فى الانتصار فى معركة بلاط الشهداء " تور ـ بواتييه " فإن ذلك كان سيؤدى من الناحية الثقافية الى نشر اللغة العربية .
- اذا نجح المسلمين فى الانتصار فى معركة بلاط الشهداء " تور ـ بواتييه " فإن ذلك كان سيؤدى من الناحية اجتماعياً الى نشر مبادئ العدالة الاجتماعية والقضاء على النظام الطبقي والعبودية ونشر قيم العدالة والتسامح .
- القاسم المشترك بين غزوة مؤتة وبلاط الشهداء فى استشهاد عدد كبير من القيادات .
- عدم التخطيط الجيد يؤدى الى الهزائم " تتطابق العبارة السابق على معركة بلاط الشهداء " .
- اقصى امتداد للدولة الاسلامية في عصر الدولة الاموية من جهة الغرب وصل الى بلاد الفرنجة من الشرق حدود الصين .
- ظهرت ملامح التعصب الديني السلبي على المسلمين اثناء معركة بلاط الشهداء .

أسئلة الدرس الثالث : الفتوحات الإسلامية في عصر الدولة الأموية

- أ) اختر الاجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

1- القاسم المشترك بين كل من الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان والوليد بن عبد الملك هو.....

أ. فرضهم الحصار علي القسطنطينية ب. توسعهم في شمال القارة الأفريقية

ج. إرسالهم الجيوش الي بلاد الأندلس د. إشراكهم البربر في الفتوحات الاسلامية

يعد العامل المشترك في نجاح المسلمين في فتح الأندلس وهزيمتهم في معركة تور – بواتييه....

أ. الظروف المناخية ب. الحماس الديني ج. التحالفات السياسية د. مشاركة البربر

تعد موافقة المسلمين علي الصلح مع ملك الصين دليلاً علي.....

أ. القتال لا يمثل الأولوية في الاسلام ب. إدراكهم حقيقة قوة الصين

ج. رغبتهم في كسب ود ملك الصين د. الحفاظ علي التجارة مع بلاد الصين

تمثل الخطر الأكبر الذي هدد الدولة الاسلامية بالعصر الأموي في.....

أ. الفرنجة ب. الفرس ج. الروم د. البربر

رد ملك الصين علي رسول قتيبة بن مسلم قائلاً:

"فإنا نخرجه عن يمينه ونبعث تراب أرضنا ليطأه ونبعث اليه بجزية يرضاها"

يدل مضمون النص السابق علي.....

أ. حرص ملك الصين علي أمن بلاده ب. معاناة الصين من الأزمات الداخلية

ج. قلة عدد جيوش الصين د. معاناة ملك الصين من حروبه مع المسلمين

ينطبق مضمون ما تعبر عنه المقولة التالية" إن السلام الذي يأتي بالصلح كالحرب.. معركة لها جيوش وحشود وخطط وأهداف وثقة بالنفس مسبقة لكي يتحقق" علي وصول فتوحات الأمويين الي بلاد.....

أ. الأندلس ب. السند

ج. الفرنجة د. الصين

نستنتج من تحليل معطيات الخريطة المقابلة.....

أ. سيطرة الدولة الأموية علي حوض البحر المتوسط

ب. تحكم المسلمين في البوابة الغربية للبحر المتوسط

ج. سيطرة الأمويين علي سواحل جنوب أوروبا

د. تحكم الأمويين بجزر البحر المتوسط

تشابه موقف كل من ملك الصين وحاكم سبتة من الأمويين في.....

أ. تقديم الدعم العسكري للفاتحين ب. تجنبهم المواجهة المباشرة مع المسلمين

ج. بقاء ملكهم في وسط أراضي الدولة الاسلامية د. اتخاذهم مواقف عدائية للحكام الأوروبيين

من خلال تحليلك للنص المقابل: (استعان حسان بن النعمان بأصحاب الخبرة من أقباط مصر في إنشاء ميناء تونس) يتشابه ما قام به حسان بن النعمان مع ما قام به .....

أ. عمرو بن العاص عند حصار بيت المقدس ب. الرسول(ص) أثناء الهجرة ليثرب

ج. سعد بن أبي وقاص بعد فتح المدائن د. خالد بن الوليد أثناء غزوة مؤتة

طه رمضان 01101958384

"امتلاك الجيوش والعتاد وحدة لا يكفي لتحقيق النصر" تنطبق هذه المقولة علي محاولة فتح .....
أ. بلاد السند ب. اجنادين ج. القسطنطينية د. بلاد ما وراء النهر

نجحت جيوش الدولة الأموية في السيطرة علي بعض جزر البحر المتوسط بفضل الجهود العربية والعناصر
أ. التركية ب. الأرمينية ج. الفارسية د. البربرية

يدل استئناف الفتوحات الاسلامية في عصر الأمويين علي.....
أ. عودة خطر الفرس والروم ب. الرغبة في اخضاع الشعوب
ج. احتياج الدولة لموارد اقتصادية جديدة د. تحقيق الاستقرار الداخلي في الدولة

يعد أول القادة المسلمين الذين وطئت أقدامهم القارة الأوروبية هو.....
أ. طارق بن زياد ب. موسي بن نصير
ج. عبد العزيز بن موسي د. عبدالرحمن الغافقي

في ضوء دراستك لأحداث فتح
بلاد الأندلس ومن خلال الخطية المقابلة
نستنتج أن: السبب وراء نقل المسلمين
عاصمة الأندلس الي مدينة قرطبة
هو.....

أ. قربها من عاصمة الخلافة
ب. قربها من بلاد الفرنجة
ج. كراهية أهلها لحكم القوط
د. قربها من الساحل الأفريقي

"قام الأمويون بتطبيق شعار" الهجوم خير وسلة للدفاع" مع عدوهم الدائم في.....
أ. بلاد ما وراء النهار ب. بلاد الأندلس ج. آسيا الصغرى د. بلاد السند

استأنف خلفاء بني أمية الفتوحات الاسلامية نتيجة ل.....
أ. وجود تحالفات خارجية ضد المسلمين ب. اهتمامهم بنشر اللغة العربية
ج. رغبتهم في زيادة الموارد الاقتصادية د. استقرار امور السياسة والحكم

يظهر وجه الشبه بين غزوة مؤتة ومعركة تور – بواتييه في.....
أ. تأمين حدود الدولة الاسلامية ب. انتصار الروم انتصاراً حاسماً
ج. استشهاد عدد كبير من القيادات د. التخطيط الجيد للمسلمين

– " اتخذت الدولة الأموية أساليب عسكرية مختلفة لحماية الحدود الشمالية" في ضوء مضمون العبارة السابقة، حدد هذه الأساليب.

.....

.....

38– فسر: عدم قدرة الأمويين علي مباغتة الروم وفتح عاصمتهم

.....

.....

طه رمضان 01101958384

الوحدة الثانية | الدرس الرابع

الفتوحات الإسلامية فى عصر الدولة العباسية

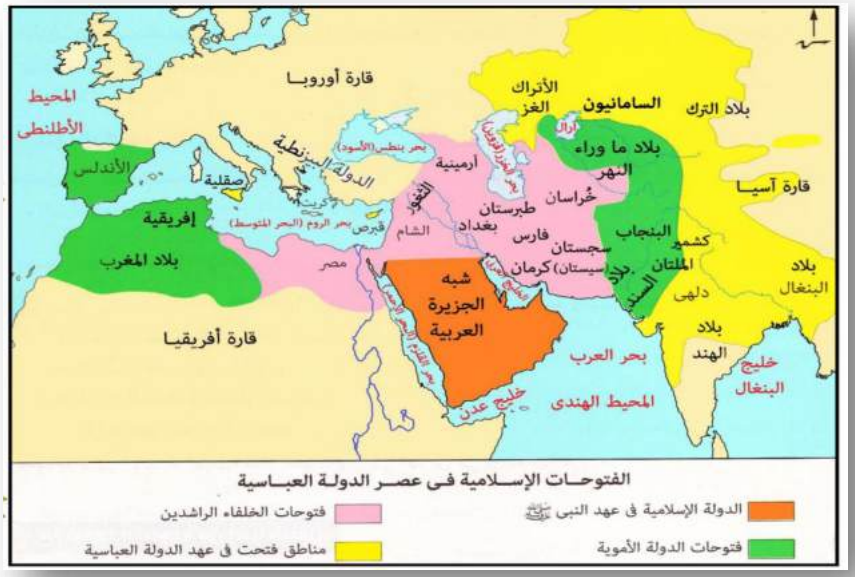

بسقوط الدولة الأموية عام 132هـ / 750 م ورثت الدولة الإسلامية ميراثاً ضخماً ففكر خلفائها في تأسيس بعض الدول المستقلة ومنحها الحكم الذاتي مع الولاء التام للدولة العباسية وذلك من أجل مواجهة أعداء العباسيين الذين تنامى دورهم آنذاك مثل الأدراسة في المغرب ، والزيدية في المشرق ، حيث :

- في العصر العباسي الأول " 132 هـ – 232 هـ " كان الخلفاء العباسيون لديهم القدرة على فرض إرادتهم السياسية على تلك الدول المستقلة .
- في العصر العباسي الثاني " 232 هـ – 656 هـ " ضعف الخلفاء العباسيين فقامت عدة دول مستقلة والتي كان لها دور مهم فلا الفتوحات باسم الخلافة الإسلامية .

الفتوحات العباسية في بلاد المشرق

- إعتمد العباسيون في فتوحاتهم على الفرس " مثلما إعتمدوا عليهم من قبل في إقامة دولتهم ، فقد إستطاع أبو مسلم الخّراسانى تثبيت أقدام الدولة العباسية في المشرق الإسلامي " وقد تتابعت عدة دول المستقلة على إقليمى خّراسان وبلاد ما وراء النهر ، تمثلت في :

الدولة الطاهرية . الدولة الصفارية . الدولة السامانية .

فتح بلاد الهند والسند

- حمل لواء الفتح الإسلامي في بلاد الهند والسند في أواخر القرن 4 هـ دولتان مهمتان في تاريخ الإسلام ، هما :

الدولة الغزونية . الدولة الغورية .

الفتوحات العباسية في آسيا الصغرى

كان على الدولة العباسية أن تحافظ على مكتسبات المسلمين على الأطراف الشمالية " آسيا الصغرى " خاصة وأن العلاقات بين الدولة العباسية والدولة البيزنطية إتسمت بالعداء وبالفعل إستطاع الخلفاء العباسيون الحفاظ على الوجود الإسلامي في تلك المناطق عن طريق عدة إجراءات للسيطرة على مناطق الثغور والعواصم واقاليم أسيا الصغرى

طه رمضان 01101958384

تمثلت فيما يلى :

1) تقوية إقليم الثغور والعواصم .
2) خروج الخلفاء العباسيين بأنفسهم لحرب الروم .
3) الحرص على إستمرار نظام الصوائف والشواتى .
4) تبادل الأسرى بين المسلمين والبيزنطيين .

الفتوحات العباسية في جزر البحر المتوسط وجنوب أوروبا :

- مثلما ورث العباسيون عن الأمويين ميراثاً مترامى الأطراف في البر شرقاً وغرباً كان ميراثهم البحرى مهماً يجب الحفاظ عليه .
- سعى العباسيون منذ خلافة هارون الرشيد إلى إستعادة السيادة البحرية الإسلامية على البحر المتوسط وتم ذلك على مرحلتين كما يلى :

المرحلة الأولى **" ضم قبرص "**	▪ أرسل هارون الرشيد قائدة على رأس اسطول لفتح قبرص ففتح أجزاء منها وأبرم مع أهلها صلحاً . ▪ لكن سرعان ما نقض أهل قبرص الصلح فأرسل الخليفة هارون الرشيد إليهم ثانية عام 190هـ / 805 م وأخضعهم وأسر عدداً كبيراً منهم واسكنهم مع المسلمين عدة اشهر ، ثم أعادهم الرشيد إلى بلادهم بعد أن أخذ عليهم عهداً بالنصيحة للمسلمين وإنذارهم حين هجوم الروم وألا يقفوا في صف الروم .
المرحلة الثانية **" ضم صقلية "**	▪ لعبت دولة الأغالبة دوراً بارزاً في فتح صقلية على يد القائد أسد بن الفرات عام 213هـ / 828 م . دولة الأغالبة : " 184هـ – 296هـ / 800 م – 908 م " . تنسب إلى : إبراهيم بن الأغلب . نشأتها : قامت في شمال إفريقيا .

وهكذا إستطاع الخلفاء العباسيين الحفاظ على قوة الدولة الإسلامية وهيبتها أمام البيزنطيين طوال فترة قوة العصر العباسى الأول .

غير أن سياسة الخلفاء العباسيين تغيرت نسبياً في العصر العباسى الثانى حيث قامت الدول المستقلة في الشام .

وهنا واجه " الطولونيون والإخشيديون والحمدانيون " الدولة البيزنطية في مناطق الثغور والعواصم وأقاليم آسيا الصغرى واستطاعوا فرض وجودهم أمام البيزنطيين في تلك المناطق بالمواجهة العسكرية المسلحة تارة وبالمعاهدات والصلح تارة أخرى .

نواتج تعلم درس " الفتوحات الإسلامية في عصر الدولة العباسية "

- الدرس المستفاد من تاريخ الدولة العباسية هو قوة الدولة من قوة حاكمها .
- ظهور الدول المستقلة فى العصر العباسي يعكس نظام اللامركزي فى الدولة .
- انتشار اللغة الفارسية فى العصر العباسي الأول يعود الى اعتماد الدولة على الفرس فى قيام دولتهم .
- عدم قدرة البيزنطيين على اسقاط الدولة العباسية فى عصرها الثاني رغم ضعفها الشديد يعود الى وجود دول مستقلة على حدودها .
- ظهرت الدول المستقلة على اطراف الدولة العباسية لأسباب سياسية .
- اظهر حكام الدول المستقلة الولاء للدولة العباسية بسبب قوة الخلفاء العباسيين .
- أوجه الاختلاف فى الفتوحات الاسلامية في عصر الاموية والعباسية فى قيام الدول المستقلة بالفتوحات .
- القاسم المشترك بين الدولة الاموية والدولة العباسية في اتباع نظام الاستخبارات العسكرية " نظام الصوائف والشواتي " .
- كان خروج الخلفاء العباسيين بأنفسهم لحروب الروم اشعال الحماس فى الجنود المسلمين .
- كان الخطر المشترك التى تعانى منة الدولة الاموية والعباسية يأتى من حدودها الشمالية يتمثل في الدولة البيزنطية .
- اصبح للخلافة العباسية وجود قوى فى غرب البحر المتوسط بسبب دولة الاغالبة .
- جاورت دولة الاغالبة أعداء الدولة العباسية الادارسة .
- سبب نقل هارون الرشيد لسكان قبرص للعيش فى عاصمة الخلافة فى بغداء ليثبت سماحة الاسلام وفهم تعاليم الاسلام الصحيحة .
- من الدولة التى حمت الدولة الاسلامية من حدودها الشمالية من خطر الدولة البيزنطية (الطولونيون والإخشيديون والحمدانيون) .
- وصلت الفتوحات الاسلامية الى جنوب اوروبا عن طريق دولة الاغالبة .
- اهم السمات التى تميز الدولة " الطاهرية والصفارية والسامانية والاغالبة " فى الولاء للدولة العباسية وثبيت حكم الدولة العباسية .
- جاورت الدولة "الطاهرية والصفارية والسامانية" اعداء الدولة العباسية الزيدية .
- معاملة هارون الرشيد مع اسري قبرص تتماشي مع مبادئ حقوق الانسان .

الدرس الرابع

- أ) اختر الاجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

1) (الدولة الغزنوية – الدولة الغورية – دولة الأغالبة) القاسم المشترك بين هذه الدول هو.....
أ. القيام بزيادة رقعة الدولة العباسية ب. حماية الحدود الشرقية للدولة العباسية
ج. صد هجمات البيزنطيين علي البلاد الاسلامية د. التتابع علي اقليم خراسان وبلاد ما وراء النهر

2) " كانت الفرصة مواتية للدولة البيزنطية للقضاء علي شوكة الدولة العباسية في العصر الثاني نتيجة ضعف خلفاؤها" السبب الذي وقف حائلاً أمام تنفيذ ما يعبر عنه مضمون العبارة السابقة يتمثل في قوة الدول المستقلة في بلاد.....
أ. الهند ب. المغرب العربي ج. الشام د. السند

3) من خلال تحليل الخريطة المقابلة للفتوحات الاسلامية نستنتج أن : محاصرة المسلمين للحدود الشرقية للدولة البيزنطية بدأت منذ ....
أ. عهد الرسول(ص)
ب. عصر الخلفاء الراشدين
ج. عصر الدولة الأموية
د. عصر الدولة العباسية

4) ساهمت فتوحات الدولة العباسية البحرية في تأمين العديد من البلاد الاسلامية من الأخطار الخارجية ويخرج عنهم .....
أ. الشام ب. مصر ج. إفريقية د. العراق

5) حدد أي الدول الآتية استفادت بشكل مباشر من صناعة السفن في استكمال الفتوحات الاسلامية ....س
أ. الطولونية ب. الإخشيدية ج. الصفارية د. الأغالبة

6) أي من الدول الآتية تعد متممة للفتوحات الاسلامية التي بدأها محمد بن القاسم الثقفي؟.....
أ. الصفارية والسامانية ب. الأغالبة والحمدانية
ج. الغزنوية والغورية د. الطولونية والإخشيدية

7) نجح هارون الرشيد في الاحتفاظ بجزيرة قبرص في حوزة العباسيين من خلال.....
أ. دعم القوة العسكرية البرية للمسلمين ب. استخدام الحكمة والمهارة السياسية
ج. عقد التحالفات السياسية د. اقامة القلاع والحصون

8) تركزت معظم الفتوحات الاسلامية في عهد الدولة العباسية في الجهات.....
أ. الشرقية ب. الغربية ج. الجنوبية د. الشمالية

طه رمضان 01101958384

أمامك خريطة للفتوحات الاسلامية

في عصر الدولة العباسية تركزت فتوحات العباسيين في المشرق نتيجة .....

أ. قوة وكفاءة الخلفاء العباسيين

ب. سيطرة العنصر الفارسي علي أمور الخلافة

ج. تنافس الدول المستقلة علي نشر الاسلام

د. السيطرة علي طرق ومناطق التجارة

---

9) نالت الدول المستقلة رعاية واهتمام الخلفاء العباسيين في العصر العباسي الاول نتيجة .....

أ. صلات القرابة مع الخلفاء العباسيين

ب. دورهم في تأمين أطراف الدولة

ج. تقديرهم لمكانة الخلفاء الدينية

د. دورهم في اقامة الدولة العباسية

---

10) اختفي الأثر السلبي للدول المستقلة علي الدولة العباسية في العصر العباسي الأول بسبب .....

أ. القوة الاقتصادية للدولة العباسية

ب. اتساع الدول المستقلة

ج. كثرة موارد الدولة العباسية

د. قوة السلطة المركزية للخلافة

---

11) " توافقت سياسة أحد الخلفاء العباسيين تجاه الأسري مع مبادئ القانون الدولي والانساني في العصر الحديث" ينطبق مضمون هذه العبارة علي فتوحات العباسيين في .....

أ. الهند ب. خراسان ج. صقلية د. قبرص

---

12) (الدولة الصفارية – الدولة الطولونية – دولة الأغالبة) الرابط المشترك بين هذه الدول في العصر العباسي أنها تعد مؤشراً على .....

أ. افتقاد عاصمة الخلافة مكانتها الدينية

ب. اتباع النظام اللامركزي في الحكم

ج. وجود نظام حكم ديمقراطي

د. ضعف وانهيار الدولة العباسية

---

13) اعتمد العباسيون في حماية حدود دولتهم الغربية من الأخطار الخارجية على .....

أ. دولة الأغالبة ب. الدولة الغورية ج. الدولة الغزنوية د. الدولة الصفارية

---

14) كان العداء صريحاً بين الدولة العباسية والدولة البيزنطية لذلك عمل العباسيون على .....

أ. إخلاء المناطق المجاورة للبيزنطيين

ب. عقد تحالفات سياسية

ج. استخدام الاستطلاع الحربي

د. التحالف ضد البيزنطيين

---

15) أثبت صحة العبارة التالية: سار العباسيون علي نهج الدولة الأموية في منطقة آسيا الصغرى

.....

.....

16) ما وجه الاختلاف بين: موقف الدول المستقلة من الخلافة العباسية في العصر العباسي الأول و العصر العباسي الثاني ؟

.....

.....

طه رمضان 01101958384